

**برنامج مقترح في تدريس الفلسفة قائم على نظرية التدفق لتنمية
الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدى طلاب الدبلوم العام
شعبة الفلسفة والاجتماع**

إعداد

سلوى محمود عبد الفتاح محمود

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

" تخصص مناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع "

كلية التربية بقنا

١٤٤٦هـ / ٢٠٢٤م

مستخلص البحث:

هدف البحث إلي التعرف علي فاعلية برنامج مقترح في تدريس الفلسفة قائم علي نظرية التدفق لتنمية الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع ، واتبع البحث المنهج التجريبي ، وتحددت مواد البحث في قائمة بأبعاد الطموح الأكاديمي والبرنامج المقترح، وتمثلت أدوات القياس في مقياس الطموح الأكاديمي، ومقياس التجول العقلي ، وطبقت تجربة البحث وفق التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة وعددها (٣٠) طالباً من طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية بقنا، وتوصلت نتائج البحث إلي فاعلية برنامج مقترح في تدريس الفلسفة قائم علي نظرية التدفق لتنمية الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع ، ومن ثم وضعت مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: نظرية التدفق ، الطموح الأكاديمي ، التجول العقلي.

Abstract:

This research aimed to investigating the The effectiveness of a Suggested program in teaching philosophy based on the flow theory to develop academic ambition and reducing mental wandering among general diploma students in the philosophy and sociology department

,the research followed the experimental approach, research materials

were identified in a list of the Dimensions of academic ambition, a Suggested program, The two measurement tools were the scale of academic ambition and were the scale of mental wandering , The research experiment was applied according to experimental design of the one group (30) students students from the General Diploma Department of Philosophy and Sociology at the Faculty of Education in

Qena, The research results showed the effectiveness a Suggested in teaching philosophy based on the flow theory to develop academic ambition and reducing mental wandering among general diploma students in the philosophy and sociology department , Finally, a set of

recommendations and proposed research were developed.

Keywords : flow theory , academic ambition , mental wandering.

مقدمة :

تعد مرحلة الدبلوم العام من المراحل المهمة في حياة الطالب ، فهي تعزز إمكانياته لاستكمال الحياة العلمية والأكاديمية لما تتضمنه من فرصة للحصول علي حياة أفضل في مجال العمل ، فهي تسمح بالتعمق بشكل أكبر في مجال التخصص ، وبالتالي ستضيف هذه المرحلة الكثير من البحث والإبداع والابتكار ، ويجب علي طالب الدبلوم العام أن يكون لديه تطلعات وطموحات أكاديمية للحصول علي المكانة العلمية والاجتماعية ، وهذا ما يحفزه نحو المذاكرة ، حيث ستواجهه الكثير من التحديات التي قد تؤثر علي طموحه وإنجازه الأكاديمي وعلي الطالب أن يتجاوز الظروف مهما كانت صعبة في سبيل تحقيق طموحه الأكاديمي .

ويلعب الطموح الأكاديمي دور مهم في التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي ، لذلك له أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع ، لأن الإنسان الطموح يتميز بالتفاؤل في كافة مجالات الحياة ، وهو إنسان قادر علي التغلب علي مشكلاته ، وبقدر ما يكون الطموح مرتفعاً بقدر ما تكون الشخصية ثابتة وفاعلة ، لأنه يعد مؤشراً يميز الفرد ويوضح طريقته في التعامل مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وهو من أهم أبعاد الشخصية ، فمعرفة الأفراد بطبيعة طموحهم يجعلهم يوائمون قدراتهم مع تلك طموحاتهم (فؤاد صبيبه ، ٢٠١٨) .

ويعد مستوى الطموح الأكاديمي عاملاً مهماً للنجاح والتفوق ، حيث أنه يتعلق بالهدف الذي يطمح الطالب في الوصول إليه ، فالإنجاز الذي يتوقع الطالب أن يحققه في عمل معين يمثل هدفاً يحدد اتجاه سلوكه ويعد معياراً يقيس به نجاحه أو فشله فيما حققه ، فلكل طالب طموح معين يضعه أمامه ويجتهد في تحقيقه وقد ينجح أو يفشل في ذلك ، وهذا يعتمد علي كفاءته وقدراته علي ملائمة ظروفه الخاصة (فاطمة مسعود ، ٢٠١٨ ، ١٦-١٧) .

ويعد الطموح أمراً حيويًا ومفيداً لا علي مستوى فهم بعض السمات والخصائص التي تميز الطلاب ، وتفهم مشكلاتهم التي تؤدي بهم إلي الاضطرابات بل الاسهام في تحمل المسؤولية وبناء مجتمع أفضل ، فالطموح جزءاً أساسياً في البناء النفسي للطالب فهو يعزز الاعتقادات التفاؤلية لديه بكونه قادر علي التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية ، فالطالب الذي يؤمن بقدرته علي تحقيق أهداف معينة يكون قادر علي إدارة أشكال مختلفة من الضغوط النفسية (ابتسام عبدالقادر عبد العزيز ، ٢٠١٥) .

ويسهم الطموح الأكاديمي بشكل كبير في عملية التعلم من خلال تحديد مستقبل الطالب وأهدافه ، لذلك فإنه من أهم السمات التي يجب غرسها في نفوس الطلاب والعمل علي ترميتها ، وذلك لما لها من تأثير في حياة الطلاب وتحفيز دافعتهم نحو التعلم

المثمر، وبقدر ما يكون مستوى الطموح مرتفع لدى الطالب بقدر ما يكون شخصاً متميزاً، يسعى لتطوير نفسه وخدمة مجتمعه ووطنه (مروى محمد محمد إبراهيم الباقرى ، ٢٠٢٢).

ونظراً لأهمية الطموح الأكاديمي، في العملية التعليمية فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنميته في مختلف المراحل الدراسية ومنها دراسة سمية خليفة محمد المهدي (٢٠٢٠)، ودراسة (Abuzaid (2022)، ودراسة منه، كامل البسوني، شمس الدين (٢٠٢٣)، ودراسة هيبه ممدوح محمود وأسامة عادل محمود النبراوي (٢٠٢٣)، ودراسة Krima & Saci (2024).

ويتأثر الطموح الأكاديمي بمدى وعي الطالب وإدراكه لقدراته، ويعد من المفاهيم ذات الصلة بالتجول العقلي حيث يمكن التنبؤ به من خلال زيادة مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلاب، حيث أن الطلاب الذين لديهم مستوى عالي من الطموح الأكاديمي يكونون أكثر اندماجاً من غيرهم، والطالب الطموح يكون قادراً علي تحقيق مستوي أفضل من الاندماج بخلاف الطالب غير الطموح لا يجد ما يدعوه للانتباه والتركيز مع شرح المعلم، وبالتالي يكون عرضه للتجول العقلي.

ويعتبر التجول العقلي، من المشكلات التي تواجه الطلاب في العملية التعليمية، حيث يعتبر عائقاً أمام حدوث التعلم الفعال، كما يؤثر سلباً على، تحصيلهم الدراسي، ونواتج التعلم لديهم، ويعد التجول العقلي، بمثابة نوع من التوجيه الداخلي، للتفكير أثناء أداء المهمة، ويحدث خلال أنشطة التعلم بنسب متفاوتة مما يسبب نتائج سلبية على، عملية التعلم (إيمان أحمد محمد عطية قاسم وريهام أحمد إيهاب زايد ونهي ضياء الدين عبد الحميد، ٢٠٢٢).

والتجول العقلي هو توقف أو انقطاع تركيز الطالب على المهمة المكلف بها بسبب التفكير في أشياء أخرى غير مرتبطة بالمهمة، فهو يعني الفشل في التركيز على الأفكار والأنشطة الخاصة بالمهمة الأساسية نتيجة تحول تلقائي في الانتباه من المهمة الأساسية إلي أفكار مولده داخلياً (أحمد بن سعيد وخالد بن غازي الدبلحي، ٢٠٢٣).

ويؤثر التجول العقلي بشكل سلبي على مستوى أداء الطالب في الاختبارات وفهم المقروء، وعلى بناء المخططات المعرفية، ويؤثر على الظواهر التربوية والمتغيرات المعرفية جميعها في أي موقف تعليمي، كونه يعمل على تغيير تفكير الطالب ويجعله يفكر في أشياء لا علاقة لها بالمهمة الحالية، أي أنه يعمل على فصل الانتباه عن المثير الخارجي إلي الأفكار الداخلية (تقوي عباس ذبيان الشمري ومروج عادل خلف الكندي، ٢٠٢٢).

ويرتبط التجول العقلي بانخفاض أداء الطلاب في أداء العديد من المهام المعرفية وتحديداً المهام الأكثر تعقيداً منها ، كما يرتبط ببعض الاضطرابات كالاكتئاب والوسواس القهري واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ، حيث يكافح الطالب بتجوله العقلي من أجل فك الارتباط بموضوع معين، وعليه يفرط في كفاحه لتوجيه أفكاره مما قد يسبب نشأة الهواجس واجترار الأفكار (شروق غرم الله الزهراني ، ٢٠٢٣).

وتتمثل خطورة التجول العقلي في أنه يقلل من قدرة الطلاب علي حل المشكلات ، كما توجد علاقة سلبية بينه وبين الأداء الأكاديمي ، وكذلك يؤثر بشكل سلبي علي مهارات الفهم القرائي وأيضاً علي التحصيل الدراسي ، لذا تزداد أهمية خفض التجول العقلي في هذا العصر أكثر من أي وقت مضى ، نظراً لتزايد مشتتات الانتباه والمثيرات المختلفة والسريعة في هذا العصر، كما يعد التجول العقلي عائقاً أمام حدوث التعلم الفعال ، لذا تزداد أهمية إيجاد حلول لهذه المشكلة (اسامه محمود محمد الحنان ، ٢٠٢٠).

لذا أكدت العديد من الدراسات علي أهمية خفض التجول العقلي لدي الطلاب ومنها دراسة (Mrazek et all (2013) ودراسة (Kopp & Mello (2016 ، ودراسة عائشة بلهيش محمد العمري ورباب محمد عبد الحميد الباسل (٢٠١٩)، ودراسة نبيل عبدالهادي أحمد السيد ومروي عبدالباسط الصفتي (٢٠٢٠) ، ودراسة محمد همام هادي سقلي (٢٠٢٢)، ودراسة (Cherry& McCormack & Graham (2023 والتي أكدت علي أهمية خفض التجول العقلي من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية تتمركز حول الطلاب ، وتشجع المشاركة الإيجابية النشطة للمتعلم في بيئة التعلم ، وتجعل لهم دور إيجابي وفعال في عملية تعلمهم، وتزيد من انتباهه وتركيزه.

لذا يتطلب خفض التجول العقلي استخدام طرق واستراتيجيات ونظريات تربوية حديثة تلبي احتياجات الطلاب وتتواءم مع طبيعتهم ، وتعمل علي تفعيل دور المتعلم من خلال إضفاء جو من الإثارة والمتعة والتفاعل والمشاركة بين الطلاب وتبادل الآراء والأفكار أثناء المناقشات العلمية الأمر الذي يؤدي إلي خفض التجول العقلي ، ومن هذه النظريات نظرية التدفق .

وتؤكد نظرية التدفق في مجال التعليم علي أربعة مبادئ أساسية وهي أن التعلم يتم بشكل أفضل عندما ترتبط المادة التعليمية بحياة واهتمامات الطالب، ويكون في بيئة محفزة ، ويدرك بأنه ناجح في تقدمه ، ويكون بينه وبين معلمه احترام وثقة متبادلين (رشا علي أحمد محمود وأماني حلمي عبدالحميد وهدى مصطفى محمد ، ٢٠٢١).

وطبقاً لنظرية التدفق ، فإن الأنشطة التعليمية تكون ممتعة أكثر حينما يتماشى التحدي مع مستوى مهارة الطالب، فإذا كان النشاط سهلاً للغاية سيؤدي إلي ملل الطالب ، وإذا كان شديد الصعوبة ستكون النتيجة هي شعوره بالقلق، أما حين يندمج الطالب في نشاط يتطلب

تركيز شديد، وتكون التحديات والمهارات المطلوبة لأداء المهمة متساوية تماماً، ينتج عن ذلك خبرة متدفقة متمعة (مهريّة الأسود والزهرة الأسود، ٢٠٢٠).

ونظرية التدفق لها تأثير إيجابي كبير على تحقيق الأهداف التعليمية لأنها تساعد الطالب على التعرف على قدراته العقلية ومهاراته الشخصية والعمل على تطويرها، وتجعله يشعر بالمتعة أثناء الاندماج والانخراط في أداء المهام التعليمية المكلف بها، وبناء عليه فالطالب الذي يصل إلى حالة التدفق أثناء دراسته يؤدي عمله بطريقة أفضل، ويستطيع تحصيل المواد الأكاديمية بصورة أفضل، مما يساعده على التغلب على التحديات التي قد تواجهه في حياته الدراسية، ويزداد إقباله على الحياة بفاعلية (فيوليت فؤاد إبراهيم وهبه سامي محمود وألاء أحمد السيد محمد ، ٢٠٢٣).

ومما يؤكد أهمية استخدام نظرية التدفق في العملية التعليمية النتائج التي توصلت إليها البحوث والدراسات السابقة والتي أثبتت فاعليتها في المواد والمراحل التعليمية المختلفة ومنها: دراسة (HoSu & Hsaio(2015)، ودراسة Flores (2019) ، ودراسة فايّزة محمد السيد أحمد (٢٠٢٠)، ودراسة سجلماسي محمد الأمين (٢٠٢١) ، ودراسة فلاح حسن كاظم (٢٠٢٢).

وبناءً على ما توصل إليه أولئك الباحثين من نتائج ، وما أفرزته دراساتهم من توصيات ومقترحات فقد جاءت فكرة هذا البحث والتي تسعى إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح في تدريس الفلسفة قائم على نظرية التدفق لتنمية الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدى طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع.

مشكلة البحث:

يواجه طلاب الدبلوم العام في العصر الحالي عدد ضخم من المثيرات البصرية والسمعية التي تشتت انتباههم مما يؤدي إلي شعورهم بالملل أثناء أدائهم للمهام والأنشطة التعليمية المكلفين بها مما يزيد من احتمالية حدوث التجول العقلي وانخفاض مستوي الطموح الأكاديمي لديهم بالإضافة إلي شعورهم بالخوف والقلق والغضب أثناء عملية التعلم ، مما يجعل عملية التعلم أمر في غاية الصعوبة.

وعلى الرغم من أهمية ارتفاع مستوي الطموح الأكاديمي لدى طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع وانخفاض التجول العقلي لديهم، إلا أنه من الملاحظ وجود انخفاض في مستوي الطموح الأكاديمي وارتفاع في التجول العقلي لديهم، وقد تبين ذلك من خلال عدد من المؤشرات يمكن ذكرها على النحو التالي :

(١) من خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس في كلية التربية وتدريس المحاضرات لطلاب الدبلوم العام لاحظت وجود بعض المشكلات لدى

البعض منهم كتنذر بعض الطلاب من تقديم التكاليفات والأنشطة المكلفين بها وعدم الالتزام بالوقت المحدد ، معاناة الطلاب من الخوف من الفشل في الدراسة ، مما يدل علي انخفاض مستوي الطموح الأكاديمي لديهم، يضاف إلي ذلك ما يعانیه الطلاب من كثرة المعلومات التي يتقونها والمهام المكلفين بها مما يؤدي إلي شعورهم بالإحباط والتشاؤم والقلق وبالتالي تشتت انتباههم وضعف تركيزهم وهذا يؤدي بدوره لارتفاع التجول العقلي لديهم .

(٢) من خلال إجراء مقابلة مع عدد (١٢) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بقنا ، تم سؤالهم عن مستوي الطموح الأكاديمي والتجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام ومدى استخدامهم استراتيجيات تدريس تعمل علي تنمية الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدي طلابهم ، جاءت إجابتهم بأنه يوجد بالفعل انخفاض في مستوي الطموح الأكاديمي وارتفاع في التجول العقلي لدي معظم الطلاب ، كما وجد أن معظم أعضاء هيئة التدريس يعتمدون علي الأساليب التقليدية في التدريس .

(٣) قامت الباحثة بتطبيق مقابلة على عينة عددها (30) طالب من طلاب الدبلوم العام، وكان الهدف من المقابلة معرفة مستوي الطموح الأكاديمي والتجول العقلي لديهم ومن خلال المقابلة تبين أن :

- هناك ٦٠% من الطلاب يعانون من انخفاض مستوي الطموح الأكاديمي لديهم.
- هناك ٨٠% من الطلاب أكدوا أن هناك قدر كبير من التجول العقلي لديهم أثناء المحاضرات يرجع لتفكيرهم في أمور أخرى لا تخص المقررات الدراسية

نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة : ويمكن عرضها كالتالي :

أشارت الدراسات والبحوث السابقة إلي ضرورة تنمية مستوي الطموح الأكاديمي لدي الطلاب ومنها دراسة Sabates & Harris & Staff (2011) ، ودراسة محدب رزيقة (٢٠١٤) ، دراسة عزة حسن محمد رزق (٢٠٢٠) ، دراسة كاظم محسن كويطع محمد الكعبي (٢٠٢١) ، دراسة أحمد الكنج (٢٠٢٢) ، ودراسة هيبه ممدوح محمد وأسامة عادل محمود النبراوي (٢٠٢٣) حيث أكدت تلك الدراسات علي ضرورة الاهتمام بتنمية الطموح الأكاديمي لدي الطلاب للتمكن من بلوغ أهدافهم المرجوة ولتجنب الوقوع فريسة للقلق المستقبل.

وهناك دراسات أوصت بضرورة خفض التجول العقلي من خلال الاعتماد علي نماذج ونظريات واستراتيجيات تدريس حديثة ومنها دراسة ، Oettingen & Schworer (2013) ودراسة Randall (2015) ، ودراسة Acai (2016) ، ودراسة زينة نزار وداعة (٢٠٢٠) ، ودراسة يوسف محمد شلبي وعايض عبدالله محمد آل معيض (٢٠٢١) ، ودراسة أكرم فتحى مصطفى(٢٠٢٢) ، سعيد محمد صديق حسن (٢٠٢٢) ، مروى سيد محمود حسين ونجوى محمد زين العابدين وهبه حامد عبد الستار عفيفي (٢٠٢٣).

ويتضح من خلال إطلاع الباحثة علي نتائج البحوث والدراسات السابقة أنها أكدت علي أهمية نظرية التدفق في العملية التعليمية ، وضعف مستوي الطموح الأكاديمي وارتفاع التجول العقلي لدي الطلاب ، وأكدت أيضاً علي ضرورة الاهتمام بتنميتها لدي الطلاب في جميع المراحل التعليمية والمواد الدراسية ، وكذلك يتضح أن هناك ندرة في الدراسات والبحوث علي حد علم الباحثة التي اهتمت بتنمية الطموح الأكاديمي من خلال تدريس الفلسفة ، حيث لا يوجد علي حد علم الباحثة غير دراسة واحدة تناولت تنمية الطموح الأكاديمي من خلال تدريس الفلسفة ، ولم تجد الباحثة أي دراسة تناولت التجول العقلي من خلال تدريس الفلسفة، وكذلك لا توجد دراسة تناولت العلاقة بين الطموح الأكاديمي والتجول العقلي.

تم إجراء دراسة استطلاعية علي عينة مكونة من (٢٥) طالب وطالبة من طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع للتعرف علي مستوي الطموح الأكاديمي والتجول العقلي لديهم ، حيث طبق مقياس مبدئي غير مقنن للطموح الأكاديمي مكون من ثلاثين بند ، تتضمن مهارات تخطيط الأهداف والتفوق الأكاديمي والتفاؤل المستقبلي، ومقياس مبدئي غير مقنن للتجول العقلي مكون من أربعة وعشرون بند يبعديه التجول المرتبط بالموضوع والتجول غير المرتبط بالموضوع .

ويرصد درجاتهم في مقياس الطموح الأكاديمي تبين ضعف مستوي الطموح الأكاديمي لديهم ، حيث بلغ متوسط درجاتهم (٦٥) وهي قيمة أقل من المتوسط (٩٠).

ويرصد درجات الطلاب في مقياس التجول العقلي تبين وجود ارتفاع في مستوي التجول العقلي لديهم حيث بلغ متوسط درجات الطلاب (٤٠) وهي قيمة أقل من المتوسط (٧٢).

وبناء علي ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف في مستوي الطموح الأكاديمي وارتفاع التجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام بشعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية بقنا، وبناء عليه تري الباحثة ضرورة البحث عن طرق ونماذج ونظريات تدريس حديثة وفعالة لتنمية الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدي الطلاب لأن هذا من شأنه أن يحسن التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لديهم .

أسئلة البحث:

تمثلت أسئلة البحث في الآتي:

- ١) ما فاعلية برنامج مقترح في تدريس الفلسفة في تنمية الطموح الأكاديمي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع؟
- ٢) ما فاعلية برنامج مقترح في تدريس الفلسفة خفض التجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع؟
- ٣) ما العلاقة بين تنمية الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي:

١. تحديد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الطموح الأكاديمي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع.
٢. تحديد فاعلية البرنامج المقترح في خفض التجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع.
٣. تحديد العلاقة بين تنمية الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع.

فروض البحث:

تحقق البحث من صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الطموح الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التجول العقلي لصالح التطبيق البعدي.
٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع في مقياس الطموح الأكاديمي ودرجاتهم في مقياس التجول العقلي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في أنه قد يفيد كلاً من :

- **مخططي ومطوري المناهج:** تطوير نظريات واستراتيجيات تدريس وتجريبها وتحديد كفاءتها في تنمية الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي .
- **المعلمين:** يقدم هذا البحث مجموعة من الدروس المعدة وفق نظرية التدفق ، الأمر الذي قد يفيدهم في استخدام تلك النظرية في التدريس، ويوجه المعلمين إلي كيفية تنمية الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدي طلابهم .
- **الطلاب:** قد يساعد الطلاب علي تنمية الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي لديهم.
- **الباحثين:** تقديم مقياسين أحدهما للطموح الأكاديمي والآخر للتجول العقلي يمكنهم الاستعانة بهم عند القيام ببحوث مماثلة في مواد دراسية ومراحل تعليمية أخرى.

مواد وأدوات البحث :

تتمثل مواد وأدوات البحث فيما يلي:

١. قائمة أبعاد الطموح الأكاديمي.
٢. البرنامج المقترح.
٣. مقياس الطموح الأكاديمي (إعداد الباحثة)
٤. مقياس التجول العقلي (إعداد الباحثة)

محددات البحث:

أقتصر البحث الحالي علي:

المحدد البشري: طبق هذا البحث علي عينة من طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي ، لأنهم قد وصلوا إلى درجة عالية من النضج والنمو العقلي يسمح لهم بالاستقلال في التفكير ومناقشة القضايا الفلسفية.

المحدد الموضوعي: اقتصر البحث الحالي علي:

- بعض أبعاد الطموح الأكاديمي التي تتناسب مع طلاب الدبلوم العام والتي أسفرت عنها نتائج آراء الخبراء والمحكمين وهي (تخطيط الأهداف

وتنفيذها ، الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية ، التفوق الأكاديمي ،
المتابعة ، التفاؤل المستقبلي .)

المحدد المكاني: كلية التربية بقنا، حيث مقر عمل الباحثة.

المحدد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

منهج البحث:

أعتمد البحث الحالي علي المنهج التجريبي ، واستخدم التصميم التجريبي ذو
المجموعة الواحدة ، حيث يتم تنفيذ التصميم بالتطبيق علي مجموعة واحدة مع تطبيق
أدوات البحث قليلاً وبعدياً.

خطوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم القيام بالخطوات التالية:

١- الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة والمراجع العربية والأجنبية التي
تعرضت لكل من:

- نظرية التدفق (نشأتها وفلسفتها- مفهومها - أهميتها- أبعاد التدفق- شروط
حدوث التدفق- مراحلها ، دورها في تنمية الطموح الأكاديمي- دورها في
خفض التجول العقلي).
- الطموح الأكاديمي (مفهومه- أهمية تنميته- خصائص الطالب الطموح-
العوامل المؤثرة فيه - أبعاده).
- التجول العقلي (مفهومه- أنواعه - أسبابه- أهمية خفضه- تأثيراته
السلبية- مراحل ، طرق قياسه ، التجول وعلاقته بالطموح الأكاديمي).

٢- إعداد قائمة بأبعاد الطموح الأكاديمي المناسبة لطلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة
والاجتماع: وذلك من خلال أدبيات المجال ، والبحوث والدراسات السابقة ، وطبيعة
وخصائص طلاب الدبلوم العام.

٣- إعداد البرنامج المقترح ، وذلك كما يلي:

- تحديد فلسفة وأسس البرنامج المقترح.
- تحديد الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج.
- تحديد المحتوى العلمي للبرنامج.
- تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة للبرنامج.

- تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية المناسبة للبرنامج.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة .
- الخطة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج .

٤- إعداد أداتا البحث وتشمل:

- مقياس الطموح الأكاديمي (إعداد الباحثة)
- مقياس التجول العقلي (إعداد الباحثة)

٥- تطبيق البرنامج للتأكد من فاعليته، ويتم ذلك من خلال:

- أ- اختيار عينة البحث من طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية بقنا.
- ب- تطبيق أداتي البحث (مقياس الطموح الأكاديمي- مقياس التجول العقلي) قبلياً علي عينة البحث ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- ت- تدريس البرنامج لعينة البحث.
- ث- تطبيق أداتي البحث (مقياس الطموح الأكاديمي- مقياس التجول العقلي) بعدياً علي عينة البحث ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- ج- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

نظرية التدفق :

تعرف إجرائياً بأنها: حالة من التركيز العميق تحدث عندما يندمج طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع في أداء المهام والأنشطة الفلسفية المكلفون بها بدرجة عالية من التركيز والتحدي ، يفقدون معه الوعي الذاتي والاحساس بالوقت من أجل الوصول لأهدافهم المحددة وينتهي ذلك بحالة من المتعة والرضا والثقة بالنفس والاحساس بالتحكم والسيطرة .

الطموح الأكاديمي:

يعرف إجرائياً بأنه: المستوي الأكاديمي الذي يطمح طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع للوصول إليه في المستقبل من خلال الجهد الذاتي والمثابرة وتجاوز العقبات والمشكلات التي تواجهه في ضوء قدراته ومهاراته.

التجول العقلي :

يعرف إجرائياً بأنه: تحول تلقائي في انتباه طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع من التركيز علي المهام والأنشطة الفلسفية الاساسية المكلفين بها إلي أفكار أخرى قد تكون أو مرتبطة أو غير مرتبطة بالمهام والأنشطة المكلفين بها .

الخلفية النظرية للبحث :

يتضمن الإطار النظري للبحث ثلاث محاور رئيسية هما: الأول نظرية التدفق ، الثاني الطموح الأكاديمي ، والثالث التجول العقلي، ويمكن عرض ذلك تفصيلاً كما يلي:

المحور الأول: نظرية التدفق :

يتضمن هذا المحور نشأتها وفلسفتها ، مفهومها ، أهميتها، أبعاد التدفق، شروط حدوث التدفق، مراحلها ، دورها في تنمية الطموح الأكاديمي، دورها في خفض التجول العقلي ، ويتم تناول ذلك بالتفصيل كما يلي:

أولاً: نشأتها وفلسفتها:

تم اقتراح فكرة "التدفق" لأول مرة من قبل عالم النفس الأمريكي الشهير سيكزنت ميهاالي في كتابه "ما وراء الملل والقلق: تجربة التدفق في العمل واللعب" في عام ١٩٧٥، وهو حالة عقلية يكون فيها الشخص الذي يؤدي نشاطاً ما منغمساً فيه تماماً مع شعوره بالتركيز النشط والمشاركة الكاملة والاستمتاع في عملية النشاط، ويوضح ميهاالي نظريته القائلة بأن الناس يكونون أكثر سعادة في حالة التدفق، حيث ينخرط الناس في نشاط ما بحيث يبدو أي شيء آخر غير مهم. ويتم تركيز الأشخاص أو استيعابهم تماماً للمهمة أو النشاط(Guan,2013).

واستعمل العالم سيكزنت ميهاالي هذا المفهوم للتدفق كتشبيه بتدفق تيار الماء إذ أن المعنى السيكولوجي للتدفق يشير الى إندماج الفرد في النشاط وانسياب أدائه في هذا النشاط مثل الطريقة التي يتدفق بها تيار الماء ، كما أنه وصف مفهوم التدفق والذي اسماه في بعض الأحيان الخبرة المثلى باستعارة من وصف الفيض المغناطيسي فكما تنتظم خطوط المجال المغناطيسي بحالة مستمرة من الحركة فإن الطاقة الروحية للفرد في حالة التدفق تتكون من مجالات حركية وادراكية وانفعالية(زينب ماجد محمد وعبدالله مجيد العتابي، ٢٠١٩).

وتعود أصول نظرية التدفق إلي رغبة سيكزنت ميهاالي في فهم المتعة ، حيث كشف عن سبب رغبة بعض الأفراد في استثمار قدر كبير من جهدهم ووقتهم في القيام بأنشطة لا تقدم لهم أي مكافأة خارجية، ووجد أن هؤلاء الأفراد يشعرون بالمكافأة من خلال القيام بالنشاط

في حد ذاته ، وهذه الحالة المستمدة من القيام بالنشاط تسمى بالتدفق ، وهي العنصر الاساسي للمتعة (رانية محمد إبراهيم السقاف، ٢٠٢٢).

ويتم تحديد حالة التدفق من خلال عاملين وهما المهارات وهي قدرة الفرد على أداء مهمة ما بنجاح، والتحديات وهي الجهود اللازمة لأداء المهمة فإذا كان مستوى التحدي أعلى من مستوى المهارات، سوف يغمر القلق الأفراد لأنهم غير قادرين على التعامل مع المهمة، وعندما يكون مستوى التحدي أقل من مستوى المهارات، فسوف يشعر الفرد بالملل، أما إذا كان مستوى المهارات ومستوى التحدي منخفض للغاية فإن الشخص سوف يشعر باللامبالاة، ويحدث التدفق فقط عندما تكون المهمة الصعبة متوازنة مع مهارة الشخص، وهذا يعني أن كليهما المهارات والتحديات عالية (Obad,2013).

ونظرًا لأن حالة التدفق مجزية في جوهرها، يسعى الطلاب إلى تكرار تجارب التدفق وبينما يسعى الطلاب إلى إتقان التحديات الجديدة، فإنهم يطورون مستويات أعلى من المهارة وبمجرد إتقانها، يجب عليهم تحديد التحديات الأكثر تعقيدًا بشكل تدريجي لإنشاء تطابق مثالي لمهاراتهم، ومن ثم فإن التدفق يستدعي مبدأ النمو، حيث يتم البحث عن مجموعة أكثر تعقيدًا من القدرات وتطويرها (Admiraal et all, 2011).

وتنتبأ نظرية التدفق بأن الأنشطة ذات التحديات العالية والمهارات العالية تؤدي إلى حالة يصل فيها التحفيز الداخلي إلى ذروته ، والتدفق يختبره الأفراد أثناء أداء المهمة، ولا يحدث بمعزل عن الآخرين. ويعتمد ذلك على الخصائص الفردية والظروف البيئية. وقد يكون مرتبطًا بمشاركين آخرين في البيئة، ويقترح سيكزينت ميهالي أنه أثناء فحص التدفق في التعلم، من المهم التحقيق ليس فقط في تجارب الطلاب ولكن أيضًا في تجارب المعلمين ، نظرًا لأن الدافع الذي يوفره إحساس المعلمين بالتدفق قد يكون ضروريًا للتدريس الفعال. علاوة على ذلك، عندما يحدث التدفق في لحظات الذروة، فإن هذه اللحظات تحفز المعلمين في عملهم، وتشكل ممارساتهم في الفصول الدراسية (Aksentury,2012).

ويتضح مما سبق أن نظرية التدفق هي أحد نظريات علم النفس، وهي حالة ذهنية ونفسية تحدث عندما يغمر الفرد في نشاط ما لدرجة تصل إلي فقدان احساسه بالزمان والمكان ، وحتى يصل الفرد لحالة التدفق لا بد من وجود هدف واضح ، وحدث رد فعل قوي وفوري ومناسبة مهارات الفرد وقدراته مع صعوبة النشاط الذي يقوم به.

ثانياً : مفهوم نظرية التدفق:

تعددت وتنوعت تعريفات نظرية التدفق في الكتابات التربوية ومن هذه التعريفات ما يلي:

- يعرف توفيق برغوتي (٢٠٢٢) التدفق بأنه: حالة التحدي لدى الطالب الجامعي التي يحاول فيها توظيف مهاراته وخبراته في أداء المهمة ، ويستغرق استغراقاً كاملاً في هذه المهمة.

- حالة نفسية موجبة يشعر فيها الفرد بالتوازن بين التحديات المرتبطة بالموقف وقدراته على إنجازه، ويتطلب ذلك استغراقاً عميقاً وتركيزاً مكثفاً فيما يقوم به من أعمال ، فضلاً عن التكامل والتناغم بين الأفكار والأفعال السلوكية فتبدوان وكأنها وحده واحده أثناء القيام بالعمل، ويؤدي ذلك إلى فقدان الإحساس بالزمن والمكان والوعي الذاتي وأي شيء آخر غير العمل في حد ذاته، مع الشعور بالاستمتاع والرضا(سامح حسن حرب ومحمد حسنين محمد وكمال اسماعيل عطية ، ٢٠٢٠).
- حالة ينغمس فيها الشخص في نشاط ما إلى درجة نسيان الوقت والشعور بالتعب وكل شيء، ولكن التركيز فقط على تذكر النشاط الذي يتم القيام به(Azzahra, 2021)
- حالة فناء الفرد في المهام والاعمال التي يقوم بها فناءً تاماً ينسى به ذاته والزمن والآخرين، ليتجه باتجاه المثابرة ليصل في نهاية الامر الى ابداع انساني من نوع فريد (عبدالعزيز حيدر الموسوي وأنس أسود شطب، ٢٠١٦).
- تعرفه بديعه حبيب نيهان(٢٠١٩) بأنه : حالة من الخبرة المثلي التي تحدث عندما يقوم الفرد بعمل ما أو مهارة ما وينسى بها ذاته والزمن مع الشعور بالمتعة والسعادة ليصل في نهاية الأمر إلي إبداع إنساني من نوع فريد.
- حالة يكون فيها المرء مندمجاً أو مستغرقاً بصورة تامة في نشاط ما ، وهي حالة ينسى فيها المرء ذاته ويتطاير الزمن من بين يديه دون شعور منه به، وتندمج شخصيته فيها بحيث يوظف كل قدراته وإمكانياته ومهاراته إلي أقصى حد ممكن (مني إمام محمود حمزة، ٢٠١٧).
- حالة يندمج فيها طالب الصف الأول الثانوي كلياً في مهمة دراسية تتعلق بمادة الكيمياء بحيث تتناسب فيها وتتوازن مع متطلبات اتمامها والتحديات المصاحبة لها ، مع وضوح ما يريد الوصول إليه من نتائج بالنسبة له ، ومع وجود تغذية راجعة فورية عن نتائج لأدائه ،
- ويصاحب ذلك الاحساس التركيز ، والتوحد مع المهمة ، والقدرة علي التحكم وضبط السلوك أثناء تأدية المهمة ، وفقدان وعي الفرد باحتياجاته وذاته وما يدور حوله من أحداث ، وينتهي بسرور ومتعة تلقائية ناتجة عن الاندماج في المهمة والتي تعتبر مكافأة في حد ذاتها دون النظر لأي

تعزيزات خارجية (أميرة محمد بدر حمد و ناريمان جمعة اسماعيل
إبراهيم، ٢٠٢٣).

- وتستخلص الباحثة مما سبق أن :
- نظرية التدفق عبارة عن حالة نفسية إيجابية تحسن نواتج التعلم.
- تؤدي نظرية التدفق إلي الإبداع وتحسين الأداء.
- تتضمن نظرية التدفق وضوح الأهداف والاندماج الكلي للطلاب في أداء المهمة.
- تؤدي نظرية التدفق إلي إبداع الطالب وتحسين أدائه.
- الانتباه والتركيز أساس حدوث التدفق.
- يتضمن التدفق قدرة الفرد على إيجاد نوع من التوازن بين ما يتمتع به من قدرات ومهارات وما يقم به من تحديات .
- يتضمن التدفق نسيان الذات والزمان والمكان والاستمتاع بالتعلم .
- يتضمن التدفق الاحساس بالمتعة والحماس.

ثالثا: أهمية التدفق :

تتميز نظرية التدفق بأنها تخلق نوع من التحدي لدي الطلاب ، وتؤدي إلي التركيز الشديد والاستمتاع وهذا يؤدي إلي تحسين مستويات الأداء ، هذا بالإضافة إلي زيادة مشاركة الطلاب في عملية تعلمهم ، كما تتضمن الانغماس والاندماج الكلي والسرعة في أداء المهام.

وتبرز أهمية نظرية التدفق في مجال التعليم ، حيث يمكن استخدامها كمحفز داخلي في تعليم الطلاب، بالإضافة إلي أن حالة التدفق تساعد الطالب علي مقاومة الملل والسأم وتشعره بالتحدي في أداء واجباته المدرسية ، ومن ثم يتعلم علي نحو أفضل ، كما أن التدفق ينمي التخيل العقلي ، ويزيد من مستوي الطموح ودافع الإنجاز ، ومواجهة التحديات ، ويقلل من الشعور بالخوف ويزيد من فعالية الذات وتحمل المسؤولية ويعزز النمو النفسي، ويزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم وينمي لديهم الاستقلالية والإبداع (مروي سعيد عويس محمد ، ٢٠٢١).

ويعد التدفق قوة مهمة في نجاح الطالب ، فهو يزوده بطاقة وقدرة علي الوعي الذاتي ، والتحكم والسيطرة علي انفعالاته والتحرر من الضغوط النفسية ، ويمكنه من تطوير أدائه وزيادة دافعيته ، وحل المشكلات المتوقعة في أثناء تأديته للمهام والأنشطة (نجوي

صابر عبد المطلب الجزار ولطفي عبد الباسط إبراهيم وعادل عبدالفتاح الهجين ،
(٢٠٢١).

ويلعب التدفق دوراً فاعلاً في العملية التعليمية من خلال التركيز على الأنشطة التي
تستدعي هذه الحالة " حالة التدفق ، كالأشطة الممتعة والمحفزة التي تتحدى قدرات الطلاب
، كما أن التدفق يساعد الطالب على تخفيف الاضطرابات الانفعالية كالاكتئاب وتشبت
الانتباه،

كما يعمل على تنمية التفكير الإبداعي والخيال وتحمل المسؤولية، وزيادة الدافعية
للتعلم (رشا علي أحمد محمود وأماني حلمي عبدالحميد وهدى مصطفى محمد ، ٢٠٢١).
ويؤكد عبد العزيز إبراهيم سليم ومحمد السعيد عبدالجواد أبو حلاوة (٢٠٢٠) أنه
ينتج عن نظرية التدفق مجموعة متميزة من النواتج السلوكية الإيجابية في إطار بيئة
العمل تتلخص في

الرضا والسعادة عند التعامل مع المهام والأنشطة والتحديات ، الميل للعمل الجماعي
والاندفاع باتجاه المزيد من الإنتاجية ونسيان المصلحة الفردية الذاتية، الاندفاع لتجويد
الأداء استمتاعاً بالعمل ذاته وليس انتظار لتعزير أو مكافآت خارجية، الصحة النفسية
والبدنية السوية نتيجة الانفعالات الإيجابية المرتبطة بخبرة التدفق، والقدرة علي المبادرة
بالتحليل العميق للمعلومات.

وتكمن أهمية نظرية التدفق في كونها حالة إيجابية يعيشها الطالب ويصل من خلالها
إلى تحقيق الأهداف دون جهد أو معاناة نفسية ، فحالة التدفق التي يعيشها الطالب
تساعده علي التركيز في الأداء والمرور بحالة من التفكير الإبداعي تساعده علي تقديم
أفكار وحلول تساعده في التغلب علي المشكلات ، كما أن التدفق يوفر له فرصة لتطوير
قدراته ومهاراته ، والتعامل مع التحديات ومتطلبات الحياة بشكل أفضل من أي وقت
مضي ، ويوفر له أيضاً حالة من الرفاهية الذاتية، والمشاعر الإيجابية، والاحساس
بالضبط والسيطرة والشعور بالمتعة والإبداع (خديجة محمد بدر الدين أحمد ، ٢٠٢٣).

والتدفق يحفز الطالب على تكرار المهمة على مستوى أكثر تحدياً واستخدام المهارات
المكتسبة سابقاً لإنجاز المهمة الأكثر صعوبة، ويمكن أن يلعب التدفق دوراً مفيداً للغاية
نظراً لتأثيره الإيجابي على الدوافع الذاتية للطلاب وميله إلى تحفيز الطلاب على تكرار
الأنشطة المواتية للتدفق، مما يساعد على ممارسة المواد واستيعابها ، ومن خلال غمر
أنفسهم في أنشطة مواتية للتدفق، يمكن للطلاب أن يفقدوا الوعي الذاتي ويخفضوا مستوى
القلق مما يؤدي إلى زيادة الرغبة في التواصل (Almetev, 2019) .

وتسهم نظرية التدفق في تنمية الصمود النفسي لدي الطلاب، وتنمي قدرتهم علي مواجهة التحديات وخفض الشعور بالخوف والقلق ، وتعزز الثقة بالنفس والفاعلية الذاتية لديهم وتساعد علي إثراء العملية التعليمية ، لأنها تنمي التفكير الإبداعي ومستوي الطموح والإنجاز(شيرين محمد دسوقي وإيمان عثمان قاسم وإيمان عيد قاسم ، ٢٠٢٢).

وقد أكدت العديد من الدراسات علي أهمية استخدام نظرية التدفق في مختلف المواد الدراسية والمراحل التعليمية ومنها:

تشير نتائج دراسة (2003) Egbert إلي أن نظرية التدفق توفر إطارًا مثيرًا للاهتمام لوضع تصور لأنشطة تعلم اللغة وتقييمها، كما أن تجارب التدفق (التي تتميز بالتوازن بين التحدي والمهارات واهتمام الشخص وسيطرته وانتباهه المركز أثناء المهمة) يمكن أن تؤدي إلى التعلم الأمثل.

أثبتت دراسة (2010) Barbara et al أن التدفق يؤثر بشكل إيجابي على تعلم ورضا الطلاب.

أوصت دراسة (2010) Zollars بضرورة إجراء مزيد من الدراسات لاكتساب رؤى جديدة حول الدور الذي يلعبه التدفق لدى الطلاب.

هدفت دراسة (2015) Hosu & Hsaio إلي تطوير وتقييم نظام التعلم القائم على اللعب باستخدام النموذج القائم على التدفق .

أوصت دراسة صباح قاسم سعيد الرفاعي (٢٠١٨) بمحاولة إعداد مقررات بطريقة تساعد علي تهيئة الطالب لحالة التدفق النفسي.

أثبتت دراسة (2019) Flores أن نظرية التدفق مهمة جدًا لتحسين الأداء الأكاديمي.

أوصت دراسة محمود مغازي العطار (٢٠١٩) بإعداد برامج لتنمية التدفق النفسي لدي طلاب الجامعة من خلال استخدام الحديث الذاتي الإيجابي .

أوصت دراسة نبيله أكرم بخاري (٢٠١٩) بتوجيه أنظار القائمين علي العملية التعليمية علي توفير العوامل التي تعمل علي زيادة التدفق النفسي لدي الطلاب في البيئة التعليمية .

أوصت دراسة صبحي بن سعيد الحارثي (٢٠٢٠) بضرورة الاهتمام بموضوع التدفق النفسي لدى طلبة المدارس بمختلف مراحلها ، والتعريف به من قبل المرشدين التربويين ، عبر محاضرات الإرشاد الجمعي .

هدفت دراسة وليد فتحي عبدالكريم ونجلاء إبراهيم أبو الوفا (٢٠٢٠) إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على التدفق النفسي في تنمية الإبداع الانفعالي لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بأسوان.

أكدت دراسة Entremont & Voillot (2021) أن التدفق يؤدي إلى زيادة مشاركة الطلاب في مختلف البيئات التعليمية ويؤدي أيضاً إلى زيادة الاهتمام والتحفيز.

أوصت دراسة رشا علي أحمد محمود وأماني حلمي عبدالحמיד وهدي مصطفى محمد (٢٠٢١) بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين والموجهين للتدريب على نظرية التدفق والاستفادة من مبادئها في العملية التعليمية.

أثبتت دراسة سجلماسي محمد الأمير (٢٠٢١) وجود علاقة وطيدة بين الاستعداد للتدفق النفسي لدى المتعلم في الموقف التعليمي ومستوى أدائه في المدرسة .

تشير دراسة Olcar& Golub& Rijavec(2021) إلى أنه من المهم للطلاب أن تتاح لهم فرص لتجربة التدفق في دراستهم لأنها حالة ممتعة، تتعلق بإنجاز أفضل، وتزيد من رفاهيتهم بشكل عام.

هدفت دراسة addai & alAnbki (2022) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية التدفق لمعلمي المرحلة المتوسطة وأثره في تحصيل طلابهم ، وأوصت بعقد دورات للمعلمين لتدريبهم على استخدام استراتيجيات نظرية التدفق في تدريس المواد الاجتماعية وغيرها لما لها من أثر في رفع مستوى أدائهم التدريسي وفي تحصيل طلابهم.

أكدت دراسة Ay(2022) أن التدريس المبني على نظرية التدفق يساهم في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية لدى طلاب الصف الخامس ، وأوصت بأنه يجب على المعلمين استخدام مبادئ نظرية التدفق في تدريس الرياضيات للتأكد من أن الطلاب لديهم الدافع نحو دراسة الرياضيات، والمشاركة في الدروس بمتعه واستمتاع .

هدفت دراسة محمود رجب شعيب ومحمد عبدالنور أبو النور وسيد جارحي السيد (٢٠٢٢) إلى التعرف على الفروق في التدفق النفسي لدى طلبة كلية التربية والتي تعزي لمتغير النوع أو التخصص.

أظهرت دراسة Husain& Al-Shayeb& Khazalah(2023) أنه يمكن للطلاب التركيز بشكل كامل على عملية التعلم والأداء بشكل أفضل عند حدوث تجربة التدفق لذلك من المتوقع أن يتمكن المتعلمون الذين يمتلكون خبرة التدفق من تحقيق نتائج تعليمية أفضل.

ويتضح مما سبق أنه لكي يحدث التدفق في العملية التعليمية لابد من جعل التعليم هدفاً في حد ذاته يسعى الطلاب لبذل الجهد والوقت من أجله ويشعرون بالمتعة حيال

ذلك ، وبالتالي سيؤدي ذلك إلى تنمية التحصيل والمهارات والقيم لديهم، ولكي يتحقق ذلك يجب تحسين العملية التعليمية من خلال استخدام أنشطة تتحدى قدراتهم ومهاراتهم ، واستخدام استراتيجيات ووسائل تنمي الرغبة لديهم في التعليم .

رابعاً: أبعاد التدفق:

يعد التدفق من النظريات التربوية الحديثة في مجال علم النفس والتي تهدف إلى تنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب ، لذلك فقد حظيت باهتمام كبير من قبل التربويين وعلماء النفس ، وفيما يلي توضيح لأهم أبعاد التدفق :

حدد (Sheehan & Katz(2012) Meyer&Jones(، Whitson&Consoli(2009) (2013 أبعاد التدفق في ثمانية أبعاد وهي :

١. الموازنة بين صعوبة النشاط وكفاءة الفرد.
٢. الأهداف الواضحة.
٣. ردود الفعل فورية.
٤. دمج العمل والوعي.
٥. التركيز على المهمة.
٦. فقدان الوعي الذاتي أثناء المهمة.
٧. الشعور بالسيطرة.
٨. انخفاض الوعي بالوقت.

لخص هوفمان ونوفاك الأبعاد التي اقترحها سيكزينت ميهالي في خمسة أبعاد وهي:

١. الاستمتاع .
٢. الحضور عن بعد .
٣. تركيز الاهتمام.
٤. المشاركة الفعالة.
٥. تشويه الوقت(Santos, et all ,2018).

حدد رضا عبدالرازق جبر جبر(٢٠٢١) أبعاد التدفق في ثمانية أبعاد وهي:

وضوح الأهداف: تتمثل في قدرة الطالب علي مراجعة أهدافه بدقة ووضوح ، ومعرفة ما يجب أن يفعله من أجل تنفيذ المهام والأنشطة المكلف بها.

تغذية راجعة واضحة: وتعني قدرة الطالب علي مراجعة أدائه ، وتعديل خططه ،
والحكم علي مدي نجاح وجوده الأداء ، ومعرفة الطريقة المثلي للقيام بالمهام الاكاديمية .

الاندماج في الأداء: ويعني قدرة الطالب علي الانغماس في أداء المهام المطلوبة
منه بدرجة تؤدي إلي الشعور بأن الأداء يتسم بالتلقائية والآلية ، والاهتمام بإنجاز
التفاصيل داخل المهام التي يؤديها.

التركيز التام في الأداء: وهو شعور الطالب بالتركيز الشديد أثناء أداء المهام
المطلوبة منه ، لدرجة تجعله يتغلب علي أي مشتتات أو مشكلات ، بحيث يكون صافي
الذهن.

ضبط الأداء: ويعني قدرة الطالب علي السيطرة علي انفعالاته وأي مثيرات خارجية
تعوقه عن إنجاز مهامه ، ومقاومته للملل ، وتقديمه بدائل حلول مناسبة لإنجاز المهام
المطلوبة منه .

الاستمتاع بالأداء : وهو شعور الطالب بالسعادة والرضا أثناء أداء المهام الأكاديمية
المكلف بها دون ملل أو تعب.

مواجهة التحديات: وتعني شعور الطالب بالقدرة علي أداء المهام الصعبة ، بحيث
يكون هناك توازن بين قدراته ومهاراته ومتطلبات المهام المطلوبة منه ، هذا بالإضافة إلي
سعيه لمواجهة الصعوبات التي تمنعه من إنجازها.

نسيان الذات والوقت: شعور الطالب بمرور الوقت دون أن يدري به ، ونسيان كل
من حوله ، وتأجيله لاهتماماته ، وعدم رغبته في الراحة حتي ينتهي من إنجاز المهام
المكلف بها.

أوضح سيد أحمد أحمد البهاص(٢٠١٠) أن التدفق يتكون من ثلاثة أبعاد وهما :

الانشغال بالأداء : ويعني تركيز الطالب الشديد في أداء المهمة التي يقوم بها ،
والاستمرار فيها حتي نهايتها، والاهتمام بالتخطيط لكل مهمة ، والقوة والصلابة في
مواجهة التحديات ، والدافعية العالية لإنجاز العمل.

السرور التلقائي: ويعني حب الطالب للعمل والنشاط والإقبال عليه ، والاحساس
بالممتعة في مواجهة التحديات والعقبات التي تواجهه ، والشعور بالرضا عن الكفاءة الذاتية
، والإقبال بسعادة علي إنجاز كل جديد.

نسيان الذات: ويعني نسيان الطالب لاشباع احتياجاته الشخصية أثناء أداء المهام ،
وعدم الشعور بالوقت أثناء العمل ، وكذلك نسيان المشكلات نتيجة الاندماج الكامل في
أداء المهام التي يقوم بتنفيذها.

حددت فائق فاروق عبد الفتاح وشيري مسعد حليم (٢٠١٨) أبعاد التدفق في أربعة أبعاد كالتالي:

الأهداف الواضحة : وتعني أن الأهداف التي تقدم للطلاب تكون واضحة ومناسبة لقدراتهم وامكانياتهم ومهاراتهم .

الإندماج والتركيز: ويقصد به مدي اندماج الطلاب وقدرتهم علي الاحتفاظ بانتباههم نحو المثيرات المرتبطة بالمهام المطلوبة منهم وعزل المثيرات غير المرتبطة بها في ذات الوقت **فقدان الشعور بالوقت:** ويعني شعور الطلاب بقيمة الوقت وعدم انتباههم إلي متطلباتهم واحتياجاتهم الذاتية أثناء أداء المهمة المحددة .

التغذية الراجعة الفورية : وتشير إلي وضوح النجاح والفشل وتعديل الطلاب لأفعالهم وسلوكياتهم نتيجة لذلك .

وبعد الاطلاع علي أبعاد التدفق نجد اختلاف الباحثين في تناولهم لتلك الأبعاد فمنهم من حدد ثلاثة أبعاد ومنهم من حدد أربعة أو خمسة ، والبعض الآخر حدد ثمانية أبعاد ، إلا أن كل هذه الأبعاد تنبثق من الأبعاد التسعة التي حددها ميهالي مؤسس نظرية التدفق النفسي وهذه الأبعاد تعد شروط ضرورية لحدوث حالة التدفق لدي الطلاب فلا بد من تحديد أهداف واضحة يسعى الطالب لتحقيقها ، مع شعور الفرد بالسيطرة والقدرة علي اتخاذ القرارات ودمج الوعي بالعمل يجعل الطالب يتجه نحو تحقيق أهدافه ، ويخلق لديه رغبة في التصدي للتحديات والصعوبات التي تواجهه ، وتجعله يركز بشكل أكبر علي المهمة المكلف بها كذلك فإن توفر قدر من التحدي في المهام التي يكلف بها الطالب يجعله يتعرف علي مهاراته وقدراته ويكسر حاجز الملل والروتين ، ويصل إلي مرحلة الإبداع والابتكار ، كما يعد التحدي عامل من عوامل التحفيز ، كما أن التغذية الراجعة الفورية عامل مهم جداً في العملية التعليمية ، حيث أنها تسهم في تحسين أداء الطالب ، وكل ذلك يجعله يصل إلي حالة من المتعة والاستمتاع الذاتي ومع الشعور بالوقت نتيجة انغماسه الكامل في المهام والأنشطة التي يقوم بها.

ولخصت الباحثة أبعاد التدفق في الشكل التالي:



شكل (١) أبعاد التدفق

خامساً : شروط حدوث التدفق:

تحدث حالة التدفق عند حدوث تحدي مكون من مجموعة أهداف مترابطة مع تغذية راجعة مستمرة عن مدي الانجاز الذي تم تحقيقه للاقتراب من تحقيق الأهداف مع تعديل الأداء ولكي يحدث التدفق لابد من تحقيق الشروط التالية:

- أن يندمج الطالب في أدائه للمهمة بأهداف واضحة ومحددة وواقعية وقابل للتنفيذ.
- أن يوازن الطالب بين التحديات التي تواجهه أثناء أداء المهمة ومهاراته ليكيف أدائه ويحافظ علي حالة التدفق.
- أن تشمل المهمة علي تغذية راجعة فورية عما يحققه الطالب من تقدم لكي يستمر في حالة التدفق.
- تعديل مستوي كل من المهارة والتحدي والتغلب علي مشاعر القلق والملل والإحباط والشعور بالاستمتاع الذاتي (وليد فتحي عبد الكريم ونجلاء إبراهيم أبو الوفا، ٢٠٢٠).

أوضحت مروى سعيد عويس محمد (٢٠٢١) الشروط الأساسية التي يمكن من خلالها أن تحقق حالة التدفق ومنها:

- ممارسة الأعمال التي يحبها الفرد ويجد في مزاولتها متعة كبيرة له .
- ممارسة مستوي معقول من الصعوبة في الأعمال السهلة تورث الكسل والملل والأعمال الصعبة تورث القلق واليأس، ولذلك فممارسة عمل فيه قدر من الصعوبة يحقق حالة التدفق.
- التركيز العالي هو جوهر التدفق وهو ما يتطلب قدراً من الجهد لكن ما إن يصل الطالب مرحلة التدفق حتي تنطلق قوة دفع ذاتية تؤدي به إلي القيام بالعمل بكل هدوء ودون جهد عصبي.
- تتطور حالة التدفق لدي الطالب من خلال تهيئة بيئة نفسية مساندة ، تساعده علي مواجهة المواقف الضاغطة ، والتركيز والاستغراق فيما هو مطلوب عمله، وقدرته علي إنجاز هذا العمل ، والارتقاء بمستوي الأداء ، ولكي يكون قادراً علي القيام بالأداء بالشكل المطلوب لابد من أن يكون لديه الإمكانيات للتصور الذهني للمهارات المطلوبة وهذا يعتمد علي عملية المواءمة ، وهي العملية التي يتم فيها تكييف وتعديل الخبرة الجديدة مع الخبرات المخزنة سابقاً في البناء المعرفي لديه.

تفترض نظرية التدفق ثلاثة شروط لتحقيق حالة التدفق حددها Guan(2013)

في:

١. يجب أن يشارك الطلاب في نشاط له أهداف مهمة واضحة.
٢. يجب تقديم ردود فعل واضحة وفورية للمهمة المطروحة، مما يساعد الطلاب على مناقشة أي متطلبات متغيرة ويسمح لهم بتعديل أدائهم في الوقت المناسب للحفاظ على حالة التدفق لديهم.
٣. يجب أن يتمتع الطلاب بتوازن جيد بين تحديات المهمة التي بين أيديهم ومهاراتهم، ويجب أن يكون لديهم ثقة بقدراتهم على القيام بالمهام المكلفين بها.

وتشير شيرين محمد دسوقي وإيمان عثمان قاسم وإيمان عيد قاسم (٢٠٢٢) إلي أنه يمكن تعزيز خبرة التدفق من خلال تنمية وعي الطالب بمهاراته الخاصة ، وذلك من خلال إعداد مواضيع واختبارات تمثل عقبات يتوجب عليه اجتيازها ، وحالما يتمكن من التحكم فيها يدرك تلك المهارات ، ومساعدته علي تطوير كفاءته الذاتية لتناسب مع مستوي التحدي الذي تفرضها المهمة من خلال تقديم مواضيع بسيطة في البداية ثم التدرج

في التعقيد ، وتنمية وعيه بأن مهاراته يمكن أن تتطور من خلال التعلم ، وأنها تحتاج للممارسة بشكل مستمر وأن الدافع للتعلم يجب أن يكون ناتجاً عن إدراكهم وتطوير المهارات يتطلب مواجهة تحديات جديدة، واستثمار الميول الطبيعية للطلاب للحصول علي الخبرة المثلي عن طريق إثارة الدوافع الداخلية لديه والاحساس بالسيطرة .

وترى الباحثة أن الفلسفة من المجالات المناسبة لحدوث حالة التدفق لدي الطلاب ، وذلك لأنها تتضمن مذاهب ونظريات متعددة وأراء مختلفة يستطيع الطالب من خلالها التعرف علي خبرات وثقافات الآخرين ووجهات نظرهم المختلفة ، وأيضاً من خلال مناقشة هذه الآراء ووجهات النظر مع معلمه وزملائه تزداد خبراته وتتنوع ثقافته ، ويؤدي ذلك إلي المتعة في التعلم ، ويمكن للطالب من خلال اندماجه في الأنشطة الفلسفية، يحقق أهداف تدريس الفلسفة والمتمثلة في تنمية التفكير الناقد وتنمية التخيل والاستنتاج والاستدلال ، وتكوين ميول واتجاهات إيجابية نحو دراسة الفلسفة ، فوصول الطالب لحالة التدفق يمكنه من بلوغ هذه الأهداف .

وترى الباحثة أنه لكي تحدث حالة التدفق في تدريس الفلسفة ينبغي علي معلم الفلسفة أن يجعل عملية التعلم عملية ممتعة ، وذلك من خلال تحفيز الطلاب وإثارة دافعيتهم ، وتخطيط موضوعات الفلسفة في شكل مواقف ومشكلات حياتية ترتبط بواقع الطلاب ، وتكليفهم بأنشطة ومهام فلسفية تتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم ، واستخدام وسائل تعليمية تتناسب مع موضوع الدرس وتجذب انتباههم، واستخدام استراتيجيات تدريس تؤكد علي نشاط الطلاب وإيجابيتهم في العملية التعليمية.

سادساً : مراحل التدفق:

يمر التدفق بأربع مراحل رئيسية وهي :

١-مرحلة المعاناة: هي مرحلة يشعر فيها الطالب بعدم الاتزان والشك والاصطدام بكم هائل من المعلومات ، فيستنفذ طاقة كبيرة من أجل ربط وتنظيم وترتيب المعلومات لكن دون جدوى فيصاب بنوع من الفشل وتسمى بمرحلة ما قبل الانفجار.

٢-مرحلة الاسترخاء: في هذه المرحلة يجب تحرير العقل تماماً من المشكلة أو التحدي والانغماس في نشاط ترفيهي مختلف تماماً عما كان يقوم به كممارسة الرياضة أو الاستمتاع برحلة لتعطي مجالاً للشعور أو اللاوعي للقيام بعمله في صمت في حالة من الاسترخاء التام.

٣-مرحلة التفكير : بعد فترة الاسترخاء يعود العقل من جديد لإنهاء عمله ولكن هذه المرة بطريقة مختلفة لا تستنفذ قدر كبير من الطاقة فيكون في هذه المرحلة أدرك حجم العمل

الذي هو مقبل علي القيام به ومدرك لمواطن صعوبته ، وسهولته فيبدأ بتفكيكه وتجزئته ليقوم به علي مراحل .

٤- **مرحلة التدفق الذهني:** في هذه المرحلة ينعزل الإنسان عن كل ما حوله لينفرد بعمله الذي يقوم به فيعيش في حالة تكون فيها المعاناة مصدر سعادة ودافع للاستمرار لا مصدر للإحباط والقلق ، وترتبط حالة التدفق الذهني في علم النفس بحالة " التعلم المثلى" لأن المتعلم في كلتا الحالتين يكون أمام فرصة للتعلم وتحسين الأداء فيرتقي في مسار التميز ثم الإتقان ثم الإحسان (هبة عبدالمحسن أحمد، ٢٠٢٠).

يتضح مما سبق أن هذه المراحل مترابطة ومتشابكة ، ولا يمكن الاستغناء عن أي مرحلة منها لأن كل مرحلة من هذه المراحل تؤدي إلي المرحلة التي تليها ، ويجب أن يمر الطالب بكل مرحلة من هذه المراحل بشكل متتالي حتي يصل إلي حالة التدفق .

سابعاً: دور نظرية التدفق في تنمية الطموح الأكاديمي :

يؤكد أحمد إبراهيم ساعد الغامدي (٢٠٢١) أن التدفق يعني استغراق الطلاب في المهام والأعمال التي يقوموا بها استغراقاً تاماً ينسوا بها ذواتهم والوسط والزمان ، كأنهم في حالة من غياب للوعي بكل شيء آخر ما عدا المهمة التي يقومون بها ، ويكون ذلك مقترناً بحالة من النشوة والابتهاج والصفاء الذهني الذي يدفعهم باتجاه الاستمرارية والمثابرة ، والمثابرة هي أحد أبعاد الطموح الأكاديمي .

ويشير سيد محمد أحمد أحمد البهاص (٢٠١٠) إلي أن التدفق يتحدد من خلال مجموعة من المحددات تتمثل في الانشغال التام بالأداء وسرعة الأداء، الوصول إلى مستوى عال من الأداء والشعور بالسعادة ، انخفاض الوعي بالزمان والمكان أثناء الأداء ونسيان احتياجات الذات، والاستفادة من الحالة الوجدانية في التعلم ودقة الأداء، وهذه المحددات ترتبط بمستوي الطموح والدافع للإنجاز، حيث يضع مستويات عالية ويناضل من أجل تحقيقها .

ويمكن للطموح والتدفق أن يكونا عوامل رئيسية في تحقيق نجاح الطلاب ورفاهيتهم الأكاديمية وهناك علاقة تربط بين مفهومي الطموح الأكاديمي والتدفق ، فكلاهما يعتمد علي مقدار التوازن بين امكانات الطالب الحقيقية وقدراته وبين ما يقوم به لتحقيقه، فكلما زادت تحديات وصعوبات المهمة التي يؤديها الطالب عن امكاناته وقدراته، ازدادت احتمالية اصابته بالإحباط، بينما إذا تفوقت قدراته وامكاناته علي تحديات وصعوبات المهمة ، أصيب بالملل وقلت دافعيتته نحو النشاط أو المهمة التي يؤديها، وبالتالي فإن العلاقة بين التدفق ومستوى الطموح الأكاديمي للطلاب تعتبر أمراً بارزاً في حياتهم الأكاديمية ، وكلما زادت مستويات التدفق لدى الطلاب ، زاد ارتفاع مستوى طموحهم ، وهذا الارتباط يظهر كيف يؤثر

التدفق في دعم مهمة الطلاب، حيث يساعدهم على استثمار إمكاناتهم وقدراتهم الشخصية في تحقيق مشاريعهم وأهدافهم الأكاديمية (مروة إبراهيم الششتاوي محمد، ٢٠٢٣).

وتؤكد نيرمين المنتشة وإبراهيم مصري (٢٠٢٢) أن العلاقة بين التدفق ومستوى الطموح الأكاديمي هي علاقة إيجابية منطقية، حيث كلما ارتفع التدفق لدى الطلاب ارتفع أيضاً مستوي طموحهم الأكاديمي، وهذا يجعل التدفق مرتبط بمهمة الطالب الذي ينسج افكارا من ذاته وقدراته في تحقيق مشروعه وأهدافه، وهذا يدل على أن الطلاب عندما يمتلكون مستوى من التدفق النفسي بصورة إيجابية يصلون إلى مستوى مماثل من الطموح الأكاديمي، هكذا يعد الطموح الأكاديمي صورة مناسبة لبيان ظهور أبعاد التدفق كونه يحمل كل الصفات المتمثلة بها.

وترى هبة سامي محمود (٢٠١٨) أن هناك علاقة بين التدفق ومستوي الطموح الأكاديمي لدي الطالب، حيث أن انغماسه في أداء نشاط ما مستمتعاً بما يقوم به ومستمر في تحقيق أهداف مرحلية واحد تلو الآخر وهو ما يعرف بالتدفق يؤثر بشكل ملحوظ علي مستوي طموحه، ومن هنا قد تظهر علاقة بين مفهومي التدفق ومستوي الطموح، فإن كان التدفق هو استغراق الفرد في الأداء فالطموح هو المحرك الجوهرى للاستمرار في هذا الأداء رغبة في الوصول إلي نتيجة أفضل وهدف أسمى، إضافة إلي ما سبق فإن الطالب في حالة التدفق يتفق مع الطالب الطموح في عدد من الخصائص فالطالب الطموح هو شخص يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلي أهدافه ولا ينزعج إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً، كذلك فإن الطالب في حالة التدفق ينغمس في أداء النشاط الذي يقوم به لدرجة نسيان الذات مستمتعاً بالاستمرار في أداء هذا النشاط ذاته وليس من أجل اتمامه أو الوصول إلي نهايته، فالتدفق هو تلك الحالة التي يكون فيها الفرد مندمجاً كلياً في أداء مهمة ما في موقف تكون فيه المهارات الشخصية متوازنة مع متطلبات هذه المهمة، كذلك فإن مستوي الطموح هو مستوي الأهداف والآمال التي ينسجها الفرد لذاته ويسعى لتحقيقها في ضوء إمكاناته وقدراته.

وأكدت دراسة سلام طرية وريم قصاب (٢٠٢٣) علي وجود علاقة بين التدفق والطموح الأكاديمي، فوجود التدفق النفسي لدى الطلاب يساعدهم على الوصول للنجاح والانجاز الأكاديمي، فهو حالة إيجابية تتضمن التركيز العميق أثناء أداء المهام مما يؤدي للوصول إلى الهدف المطلوب وهو النجاح والتميز، وهو ما يسمح للطالب بالوصول إلى مستوى طموح مرتفع، إذ كلما تمتع الطالب بالتدفق النفسي كلما ارتفع مستوى طموحه، والعكس صحيح إذ كلما كان لديه مستوى طموح مرتفع كلما تمتع بحالة تدفق، فالتدفق ومستوى الطموح وجهان لعملة واحدة فالطالب الذي لديه مستوى طموح مرتفع يستمتع أثناء إنجاز المهام ويجد طرق جديدة للعمل ولديه إدراك عميق وكما أنه غالباً ما يكون قائد ولديه سمات الشخصية القيادية.

وترى الباحثة أن هناك علاقة بين التدفق والطموح ، حيث أن التدفق يعمل علي انغماس الطالب في الأنشطة والمهام المكلف بها ، الأمر الذي يرفع من مستوي طموحه ، وكذلك فإن التدفق يحفز الطلاب على تحقيق النجاح والتفوق ورفع مستوي الطموح الأكاديمي والإنجاز لديهم ، بالإضافة إلي ذلك فإن كلاهما يعتمد علي وجود قدر من التوازن بين إمكانات الطالب وقدراته ومهاراته وبين ما يقوم به من أنشطة ومهام وما يطمح إليه ، وإن زادت تحديات المهام والأنشطة المكلف بها عن إمكاناته وقدراته ومهاراته أصيب الطالب بالإحباط ، أما إن تفوقت إمكاناته وقدراته ومهاراته علي ما يؤديه من مهام وأنشطة أو ما يطمح إليه أصيب بالملل ونقل دافعيته نحو المهام أو الأنشطة أو الأعمال التي يطمح إليها.

ثامناً: دور نظرية التدفق في خفض التجول العقلي:

يعد الانتباه المركز علي العمل أو النشاط المطلوب هو جوهر عملية التدفق ويعمل علي جلب الراحة والتخفيف من الاضطراب الانفعالي ، ويجعل الطالب يقوم بالأنشطة والمهام المكلف بها دون عناء أو بذل مجهود كبير حيث يشجع التدفق الطالب علي تكرار الأنشطة التي يستمتع بها ويحبها ، ويجعله يفضل البقاء فيها فترة طويلة وهذا يحقق له المتعة والاستمتاع الحقيقي مما يدفعه إلي الارتقاء بمستوي الأداء ، كما أنه يمنحه مزيد من التركيز والمثابرة (فاطمة السيد حسن خشبة، ٢٠١٧).

والتدفق حالة تتمثل في الاستغراق والانغماس والسرعة والدقة في أداء عمل ما للوصول إلى أعلى مستويات الأداء ترافقها حالة من الشعور بالسعادة والاستمتاع الشخصي، وانخفاض الشعور بمرور الوقت ونسيان الذات عند تنفيذ المهام والأعمال الموكلة إليه ، مع حفاظه على انتباهه وتركيزه على المثيرات المرتبطة بالمهمة التي يقوم بها، وعزله للمثيرات المشتتة غير المرتبطة بالمهمة ، ويساعد الطلاب على تنمية خبراتهم في المهام والأنشطة الأكاديمية من حيث جودتها، وتنوع أدائها خلال تنفيذ الأنشطة والمهام المكلفين بها، فيتعاملون معها بطريقة إبداعية تطويرية، فيجعل المتعلم يشعر بالتوحد والاندماج مع المهام والأنشطة التي يقوم بها، مقترناً بشعوره بالجدية والقدرة على التعامل معها بكفاءة وفاعلية (بندر حمدان أحمد الزهراني ، ٢٠٢٢).

وبما أن التدفق يجعل الطالب في حالة انتباه دائم ويجعله يشعر بالتركيز التام علي ما يقوم به من مهام وأنشطة مما يؤدي إلي اندماج الطالب في أداء المهام المدرسية المتنوعة والشعور بالرضا والمتعة كل ذلك يؤدي إلي خفض التجول العقلي كما إن شعور الطالب بالقيام بالأنشطة والمهام المكلف بها دون مجهود يخفض من التجول العقلي لأن أحد أسباب التجول العقلي هو صعوبة المهمة وشعور الطالب بضرورة بذل المجهود من أجل إنهاؤها.

وتشير فيوليت فؤاد إبراهيم وهبه سامي محمود وآلاء أحمد السيد محمد (٢٠٢٣) إلي أن أهمية التدفق النفسي تتضح من خلال القوة التي يدفع بها الفرد على الاندماج في المهام الموكلة إليه ومدى انعكاس ذلك على مستوى تقدير الذات لديه وذلك لأن الدافعية الداخلية لممارسة أية مهمة تستمر في حالة شعور الفرد بالمتعة، كما أنه ينمي دافعية الطالب للإنجاز، وينمي قدرته علي مواجهة الضغوط والتحديات التي قد يقابلها عند ممارسة الأنشطة والمهام ، وكذلك يخفض من شعوره بالقلق والتوتر وكل ذلك من شأنه أن يخفض من التجول العقلي حيث أن الضغوط والتحديات والقلق والخوف والتوتر تجعل الطالب يلجأ للتجول العقلي للهروب منها ، وبالتالي عندما يعمل التدفق علي التخلص منها يؤدي ذلك إلي خفض التجول العقلي .

أثبتت دراسة آلاء محمد عبدالسلام علي إبراهيم (٢٠٢٢) أنه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي والتدفق النفسي ، وأوصت بالتشجيع علي إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في مجال التجول العقلي والتدفق النفسي في مراحل عمرية مختلفة.

المحور الثاني: الطموح الأكاديمي :

يتضمن هذا المحور مفهوم الطموح الأكاديمي ، وأهميته ، وخصائص الطالب الطموح، والعوامل المؤثرة فيه ، وأبعاده ، ويتم تناول ذلك بالتفصيل كما يلي:

أولاً : مفهوم الطموح الأكاديمي:

تعددت تعريفات الطموح الأكاديمي ومنها:

- مستوي توقعات الشخص ، ورجبته المتميزة في تحقيق أهدافه المستقبلية علي ضوء خبرته السابقة وإطاره المرجعي(جنان عبدالقادر أحمد الجباري ،٢٠١٩).
- الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوي العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله (آدم بشير كجور ، ٢٠٢١).
- عرفه عادل السعيد البنا وأحمد عبدالله عبدالمقصود (٢٠٢٢) بأنه: المستوي الأكاديمي الذي يتطلع إليه الطالب ويسعي للوصول إليه من خلال الجهد الذاتي والمثابرة وتجاوز العقبات.
- عملية تخطيط الفرد في وضع أهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته وإطاره المرجعي بما يعزز أدائه وقدراته وإمكانياته الدراسية وفيما يتطلع إليه في المستقبل(سمير بن سايح وعصام لعياضي ،٢٠٢١) .

- يعرفه وليد سليمان يوسف هياجنة وهيام يوسف الفواعير وحازم عيسى المومني (٢٠٢٢) بأنه: مستوي تعبير الفرد الانفعالي والوجداني لما يتأمل تحقيقه من أهداف.
- الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتسم بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوي البيئية المحيطة به (عبدالله بلغيث أحمد الجدعاني ، ٢٠١٩ .).
- تعرفه مليكة بالعربي ومحمد بو فاتح (٢٠١٦) بأنه : ذلك المستوى الذي يطمح الفرد الوصول إليه من خلال تسطير أهداف تتعلق بحاضره ومستقبله والعمل على تحقيقها في ضوء قدراته وإمكانياته وخبراته.
- مستوى الإنجاز الذي يطمح إليه الفرد ويعتقد أنه سيكون قادراً على تحقيقه . (Mahmood& Alwan,2022)
- مقدره الفرد علي التفاؤل ووضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط (وصال عز الدين بوغطاس وصفاء عيد الأحمدى ، ٢٠٢١) .
- تعرفه إيناس محمد سليمان علي (٢٠٢١) بأنه: الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال ما يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها .
- عرفه Krima & Saci(2024) بأنه: مستوى الأداء الإيجابي نحو تحقيق هدف طويل المدى نسبياً، وهذا ما يمكن أن يدفع الطلاب إلى السعي للحصول على منصب أعلى من وضعهم الحالي، بناء على قدراتهم وإمكاناتهم وتطلعاتهم المستقبلية.
- رغبة الفرد الشديدة في تحقيق الأهداف التي يطمح إلى تحقيقهاMahmood (& Alwan,2022)

ينضح من التعريفات السابقة أن الطموح الأكاديمي :

- يحدد الأهداف المستقبلية التي يضعها الطالب لنفسه ، ومستوي الانجاز الذي يسعى للوصول إليه.

- يصل إليه الطالب من خلال الجهد الذاتي والمثابرة.
- يؤدي إلي تفاؤل الطالب .
- يتأثر بمدى وعي الفرد بقدراته ومهاراته.
- يتغلب الطالب من خلاله علي العقبات والمشكلات التي تواجهه.
- يتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها الطالب.

ثانياً : أهمية تنمية الطموح الأكاديمي:

يلعب مستوى الطموح دوراً هاماً في حياة الطالب، فهو أحد أهم الأبعاد في شخصيته ، لأنه مؤشر مميز لطريقة تعامله مع نفسه وبيئته ومجتمعه، وهو ما يحدد نشاطه الاجتماعي وعلاقاته مع الآخرين، ومدى تقبله للمعايير الاجتماعية، وقبوله لذاته، وتحمل مسؤولية الأدوار المختلفة، ويرتبط مستوى طموح الطالب بإمكاناته وقدراته الشخصية فكما اقترب مستوى الطموح من إمكاناته وقدراته الشخصية كلما زاد تمتع المراهق بالاتزان الانفعالي والصحة النفسية (AlQudah & Baioumy, 2018)، (جيهان علي سويد ومروي صلاح سعادته وعبير كمال متولي ، ٢٠٢٣).

ويعد مستوى الطموح الأكاديمي عنصر من عناصر الدافعية يتعلق بالهدف الذي يطمح الطالب في الوصول إليه، فالإنجاز الذي يتوقع الطالب أن يحققه في عمل معين يمثل هدفاً يحدد اتجاه سلوكه ومعياري يقيس به نجاحه أو فشله فيما حققه فعلاً، ويسهم الطموح الأكاديمي في تحقيق النجاح والتفوق في ضوء نظرة الطالب لمستقبله وتحمله للمسئولية والميل للكفاح والمثابرة، وقدرته على تحديد الأهداف والتعامل معها . تكيفا مع المهام وأكثر واقعية وذلك من خلال تحديده الأهداف والسعي لإنجازها مع القدرة على مواجهة الصعاب والعقبات، لذلك يكون أكثر تعلمًا ويرتقي بمستواه وانتاجه العلمي والطموح الأكاديمي في تنمية كفاءة الأداء المعرفي الأكاديمي وزيادة انخراط طلاب ، كما تعتبر موجها لسلوك المتعلم نحو بلوغ هدف معين (عبير بدير محمد بسيوني ، ٢٠٢٣).

ويمثل الطموح إحدى المؤثرات والمنتبئات للكشف عما تكون عليه الشخصية ودراساتها بطريقة علمية فهو يساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد؛ مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة الإنتاج ، فمعرفة الأفراد بطبيعة طموحهم ، يجعلهم يحاولون موازنة قدراتهم وإمكانياتهم مع هذه الطموحات؛ مما يترتب عليه عدم شعورهم بالإحباط والفشل ، ويساعد الطموح الأكاديمي على تطوير العملية التعليمية؛ حيث تقدم للمسؤولين من واضعي السياسة والخطط التعليمية إطاراً تجريبياً عما يؤثر في مستوي الطموح من عوامل وعليه يحاولون تطوير وتعديل المناهج، وطرق التدريس بما يتماشى مع تلك النتائج (مني فيصل أحمد الخطيب وسماح فاروق المرسي الأشقر ، ٢٠١٤).

وتعود أهمية الطموح الأكاديمي إلى أنه يلقي الضوء على ملامح المستقبل المتوقعة، كما أنه يعد مؤشر على مستوى توجهات الهدف لدى الطالب ويدل على استعداده لبذل الجهد وتحديد الخطط نحو مسار دراسي ناجح ومنه بناء توقعات مهنية على ضوء هذا النجاح بحيث يصل الطالب إلى إشباع حاجاته النفسية في تحقيق الرضا عن الذات (فاطيمه بن خليفة، ٢٠٢٣).

يعتبر مستوي الطموح الأكاديمي قوة دافعة للطلاب والهدف الذي يعمل إلى تحقيقه وذلك من خلال التحصيل الدراسي الفعال والذي يؤهله لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد والمكانة الاجتماعية التي سيقومها ونظرته لذاته وشعوره بالنجاح ، وتنمية مستوي الطموح ينشط القوي الإبداعية في الإنسان ، ومعرفة الطلاب بطبيعة طموحهم وبعض العوامل المؤثرة فيه يجعلهم يحاولون مواءمة قدراتهم وإمكاناتهم مع هذه الطموحات ، مما يترتب عليه عدم شعورهم بالإحباط والفشل (هبة محمد محمود ويحي زكريا صاوي، ٢٠٢٠).

و يحدد مستوي الطموح الأهداف الخاصة التي يحددها المتعلم نفسه ، كما يحدد مستوي الطموح باستمرار الكفاءة والقابلية ويتصل بالنجاح أو الإخفاق الذين يشكلان أكثر العوامل ديناميكية بسبب احترام الذات علي اعتبار أن النجاح يسبب الرضا عن النفس في حين أن الإخفاق ينتج عنه شعور الطالب بعدم الكفاءة والمقدرة (زياد بركات ، ٢٠٠٨).

والطموح بمثابة الدافع الذاتي الداخلي الذي يوجه الطالب للوصول إلى أهدافه، مع الحرص على مواجهة الصعوبات التي يمكن مواجهتها في سبيل تحقيق الهدف كما يشير مستوي الطموح الى الرغبة أو الهدف الذي يسعى الطالب الي تحقيقه من خلال نشاط منظم وسلوك معين، ويعكس الطموح الأكاديمي الرغبات الداخلية من اجل مستقبل مهني محدد، ويؤثر على الأنشطة الشخصية سواء في الوقت الحاضر أو المستقبل، حيث يصمم الطالب خطة للوصول الي هدفه (خالد محمود أبو ندي ، ٢٠٢٢).

ونظراً لأهمية الطموح الأكاديمي فقد أكدت العديد من البحوث والدراسات علي أهمية تنمية في مختلف المواد والمراحل الدراسية ومنها :

أظهرت دراسة (Sabates & Harris & Staff (2011) أن الطلاب الطموحين يتمتعون بتحصيل تعليمي ومكانة مهنية أعلى مقارنة بالطلاب الذين تكون تطلعاتهم التعليمية والمهنية منخفضة.

أوضحت دراسة (Ampofo & Owusu (2015) أنه يجب على الآباء تشجيع أبنائهم على أن يكونوا طموحين أكاديميا وعندما يفعلون ذلك يجب عليهم أن يعملوا بجد من أجل النجاح في طموحهم. كما وجد أن الأمهات المتعلمات يؤثرن على طموح الطالب

الأكاديمي أكثر بكثير من تأثير الأب المتعلم، ومن ثم يجب على الأمهات المتعلمات أن يشاركن بشكل أكبر في تعليم أبنائهن.

هدفت دراسة (Priesmeyer & Fedewa & Toland (2019) إلي التعرف علي الاتجاهات طويلة المدى للمشاركة في النشاط البدني خلال فترة المراهقة مع الطموح التعليمي والتحصيل.

توصلت دراسة (Alshebami & Alamri (2020) إلي وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي ومستوى طموح الطلاب ونجاحهم ، ومن هنا يوصى بأن تركز المؤسسات أو المنظمات التعليمية بشكل عام على تعزيز مستوى الذكاء العاطفي لدى أفرادها لضمان المزيد من النجاح ومستوى عال من الطموح لدى أفرادها.

أكدت دراسة سمير بن سايح وعصام لعياضي (٢٠٢١) أ، الطموح يعد عاملاً مهم جداً في تكوين ميول الطلاب نحو الدراسة ، كما يعد دافعاً قوياً للتفوق الدراسي ، فالطلاب ذو المستوى المرتفع من الطموح الأكاديمي أثبتوا تفوقهم الدراسي والمهني علي عكس ذوي المستوى المنخفض ، وأوصت بتطوير البرامج الدراسية لتشمل الاهتمام بتطوير مستويات الطموح الأكاديمي لدي الطلاب.

أوصت دراسة نظمي عودة أبو مصطفى وسامية عبد الحميد الفورنية ومؤمن نظمي أبو مصطفى (٢٠٢١) بالاهتمام بتوجيه وإرشاد طلاب الجامعة إلي وضع مستوى من الطموح الأكاديمي يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم ، لأنه يسهم في تحسين الاندماج الأكاديمي لديهم .

هدفت دراسة (Abuzaid (2022) إلي الكشف عن دور العمل التطوعي في رفع مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأردنية لدى عينة مكونة من (٣٥٤) طالباً وطالبة من مختلف التخصصات العلمية والإنسانية.

هدفت دراسة (Niu et al (2022) إلي التحقق من قابلية التوظيف والطموح والالتزام الجامعي للطلاب في مجال الموارد البشرية.

هدفت دراسة إبراهيم فريج حسين محمد (٢٠٢٢) إلي التعرف علي فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الموقفي لتنمية مهارات الخطاب الأكاديمي المنطوق باللغة العربية وأثره على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية.

أوصت دراسة مني كامل البسوني شمس الدين (٢٠٢٣) باستخدام البرنامج المقترح القائم علي الرحلات المعرفية عبر الويب في تحسين الطموح الأكاديمي لدي الطلاب في مراحل التعليم العام ، وللطلاب في مراحل التعليم الجامعي في تخصصاتهم الأكاديمية المختلفة.

هدفت دراسة (Krima & Saci (2024) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والطموح.

ويتضح مما سبق أن الطموح الأكاديمي يعد بمثابة دافع ذاتي يوجه سلوكيات الطالب ، ومقياس يقيس به نجاحه أو فشله ، وينمي لديه الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة، ويساعده على تحقيق التوافق الشخصي والتغلب على مشاعر الاحباط والفشل ، ويؤدي إلي زيادة اندماجه في العملية التعليمية

ثالثاً: خصائص الطالب الطموح:

يمتاز الطالب ذو الطموح الأكاديمي المرتفع بخصائص تميزه عن الطالب ذو الطموح الأكاديمي المنخفض فالطالب ذو الطموح الأكاديمي المرتفع يسعى دائماً لتحسين مستواه ، ويميل للتفوق الدراسي ، ولديه تفاؤل بالمستقبل ، ، ويعتمد على نفسه في سبيل إنجاز المهام الأكاديمية، ويضع أهداف تتناسب مع قدراته ومهاراته.

ينتسم الطالب الذي لديه طموح أكاديمي بأنه لا يرضى بمستواه الراهن ويحاول دائماً أن يحسن من وضعه ، ولا يترك الأمور للظروف، ولا يخشى المغامرة أو المناقشة أو المسؤولية أو الفشل ، ولا ينزعج إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً، ويميل للكفاح، ونظرته للحياة نظرة تفاؤلية، ويحدد أهدافه بدقة ، ويميل للتفوق ، ولديه ثقة بالنفس ويسعى إلي التغلب على العقبات التي تواجهه، ويتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه ويؤمن بأن الجهد والمثابرة يساعده في التغلب على الصعاب ، ويتحمل المسؤولية ويعتمد على نفسه (سالي كمال إبراهيم عبدالفتاح ، ٢٠٢٣).

ويمتاز الطالب الطموح بالمرونة والتفكير الإيجابي ، المثابرة ، القدرة على الضبط الذاتي وإدارة الوقت، الشعور بالثقة والكفاءة الذاتية ، ولا يتأثر بالفشل بل يدفعه للتغلب على الصعوبات التي يواجهها ، يعتمد على نفسه في إنجاز مهامه الأكاديمية ، يتسم بالتحدي و يبحث عن كل ما هو جديد، يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلي أهدافه وي بذل جهد أكبر لتحقيقها، لديه القدرة على اتخاذ القرار، يتميز بالتفكير الابتكاري، لديه القدرة على تقبل التغيير والتواصل مع الآخرين(رحاب أمين مصطفى العزب ومي حسن علي عبده، ٢٠٢٣).

ويتصف الطالب الطموح بأنه صاحب آمال وطموحات عالية ، وفي الغالب تتحكم في أعماله ومستوي أدابه واهتماماته معايير الخاصة ، فيسلك أفضل الطرق وأسرعها للوصول إلي الهدف ، وطموحه مبني على فهمه لقدراته وإمكانياته وواقعه حتي يستطيع أن يضع لنفسه أهدافاً تتناسب قدراته ، ويحدد المشكلات التي تواجهه بحجمها الحقيقي و يبحث عن الحلول البديلة لها ويختار الحل الأكثر ملاءمة لحل المشكلة(عمر حسن أحمد بدران، ٢٠٠٩، ١٢-١٨).

تري الباحثة أن طالب الدبلوم العام الدارس للفلسفة ذو الطموح المرتفع يمتاز بأنه يحدد أهدافه بدقة، يضع أهداف بديلة في حال الاخفاق في تحقيق أهدافه الرئيسية، يستطيع القيام بالأعمال والمهام الفلسفية بالاعتماد علي نفسه دون مشاركة أحد، يتجنب الإصابة بالإحباط نتيجة لوم الآخرين، يسعى لمنافسة زملاؤه المتفوقين، يشارك في المناقشات الفلسفية، ويهتم بمطالعة الكتب الخارجية للاستزادة من معلوماته الفلسفية، يستفيد خبرات وتجارب المتفوقين، يستثمر معظم أوقاتي في الدراسة، يتغلب علي الصعوبات والعقبات التي تواجهه أثناء دراسته للفلسفة، لا يشعر باليأس والإحباط إذا لم يتم الحصول علي نتائج جهوده بسرعة، يزيد اخفاقه في الاختبارات التحصيلية من اصراره وعزيمته ، يخطط لمستقبله بشكل جيد، ويعتقد بأن دراسته للفلسفة تتوافق مع أهدافه وطموحاته المستقبلية.

رابعاً : العوامل المؤثرة في الطموح الأكاديمي :

توجد مجموعة من العوامل المؤثرة في مستوي الطموح منها عوامل ذاتية ومنها عوامل بيئية واجتماعية ، ويختلف تأثير هذه العوامل من شخص إلي آخر وكذلك حسب العمر والمرحلة التعليمية ويمكن إجمالها في العوامل الذاتية كالذكاء ، حيث يؤثر الذكاء في مستوي الطموح فالأفراد الأذكيا يكونون أكثر معرفة بقدراتهم وبالفروض المتاحة أمامهم وبالعوائق التي قد تمنعهم من الوصول إلي أهدافهم ، والعوامل البيئية والاجتماعية فالبيئة الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في مستوي الطموح لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته وهي التي تشكل الإطار المرجعي له ، ولكن هذا التأثير يكون مختلفاً من فرد لآخر تبعاً لقدراته الذاتية ، وتبعاً لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له فأما أن تكون صالحة لنمو مستوي طموح واقعي أو تؤدي لنمو مستوي طموح غير واقعي(عبدالرحمن عبدالجهنى ، ٢٠١٤).

ويشير عبدالله عبدالهادي العنزي (٢٠١٦) إلي أن هناك عدة عوامل تعتبر دافعة في مستوي الطموح لدي الطالب منها:

عامل النضج : فكلما كان الطالب أكثر نضجاً أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أكثر قدرة على التفكير في الغايات والوسائل علي السواء .

القدرة العقلية: فكلما تمتع الطالب بقدرة عقلية عالية كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

عامل النجاح والفشل: فالنجاح يرفع من مستوي الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط.

نظرة الفرد إلى المستقبل: تؤثر نظرة الطالب إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبله وتؤثر أيضاً علي أهدافه في الوقت الحاضر .

يرتبط مستوي الطموح بالعديد من العوامل والمحددات التي بدورها تؤثر فيه بشكل مباشر تتمثل في الجوانب العقلية والاجتماعية ، فمستوي الطموح ينمو بتقدم العمر وخلال ذلك يتأثر بالعديد من العوامل والمحددات التي يرجع بعضها إلي شخصية الفرد متمثلة في ذكائه وقدراته ودوافعه ومفهومه عن نفسه ، بينما يعود البعض الآخر إلي البيئة الاجتماعية كالأسرة وجماعة الرفاق والأقران (فتحية فرج محمد عبيد ، وسناء محمد سليمان ، ٢٠١٦).

ويمكن تصنيف العوامل المؤثرة في الطموح الأكاديمي إلى عوامل تتعلق بالفرد كالنضج والقدرة العقلية، ونظرة الفرد للمستقبل، والتنافسية بين الأقران، وعوامل تتعلق بالبيئة المحيطة وتتمثل في طبيعة علاقة الفرد بالمزلاء، والمناخ الذي ينشأ فيه الفرد وتأثيراته (منال يحيى باعامر، ٢٠١٨).

ويستخلص مما سبق أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر علي الطموح الأكاديمي لدي الطالب منها عوامل شخصية ذاتية تتعلق بالطالب نفسه كالذكاء والنضج ونظرة الطالب للمستقبل وعامل النجاح والفشل ، وعوامل اجتماعية كالأسرة جماعة الرفاق والأقران ، وعوامل بيئية تتعلق بالمناخ الذي ينشأ فيه الطالب وتأثيراته.

خامساً : أبعاد الطموح الأكاديمي :

حددت الجوهرة محمد ناصر الدوسري (٢٠٢٠) ثلاثة أبعاد للطموح الأكاديمي وتمثلت هذه الأبعاد في القدرة علي وضع الأهداف المستقبلية ، التطلع إلي المستقبل، الاستعداد للتغيير وتقبل الجديد .

وحدد (Boshehri & AlJasim & Jamalallail, 2017) أبعاد الطموح الأكاديمي في أربعة أبعاد وتمثلت هذه الأبعاد في التفاؤل، والقدرة على تحديد الأهداف، وتقبل التجديد، والتسامح مع الإحباط.

كما حددت مروى حسين إسماعيل إمام (٢٠٢٢) ثلاثة أبعاد للطموح هي :

تحديد الأهداف بوضوح والسعي لتحقيقها :

وتعني إدراك الطالب للأهداف التي يجب أن يحققها كي يكون معلماً متميزاً علي المستويين الشخصي والمهني ، ومن ثم يكون قادر علي أداء المهام المنوط بها بمستوي عالي من الكفاءة .

الرغبة في التميز الأكاديمي والمثابرة:

وتعني إدراك الطالب للجهد الذي يجب أن يبذله في سبيل النجاح والتفوق رغم ما قد يواجهه من عقبات وإحباطات دون الاستسلام لها ، بالإضافة إلي أن تفوقه لا يعني بالضرورة أن يسبق زملائه بقدر ما يجب أن يتعاون معهم ويمد يد العون لمن يحتاج.

التفاؤل تجاه المستقبل وتحمل المسؤولية :

والذي يعبر عن نظرتة الإيجابية نحو مستقبله، باعتباره قادر علي إحداث التغيير المنشود في مجتمعه ، من خلال تحمله لمسئولية تأدية عمله علي أفضل نحو ممكن.

حددت إيمان محمد عباس أحمد (٢٠١٩) مجموعة من الأبعاد لمستوي الطموح

وهي :

١. **المثابرة** : ويقصد بها استمرار الطالب في أداء المهام المكلف بها مهما كانت صعبة بإصرار وتحدي مستخدماً في ذلك طرقاً منظمة للوصول إلي هدفه .

٢. **تحمل المسؤولية** : وتعني التزام الطالب بنتائج أعماله والمهام المكلف بها وتصديه لحل المشكلات التي تواجهه .

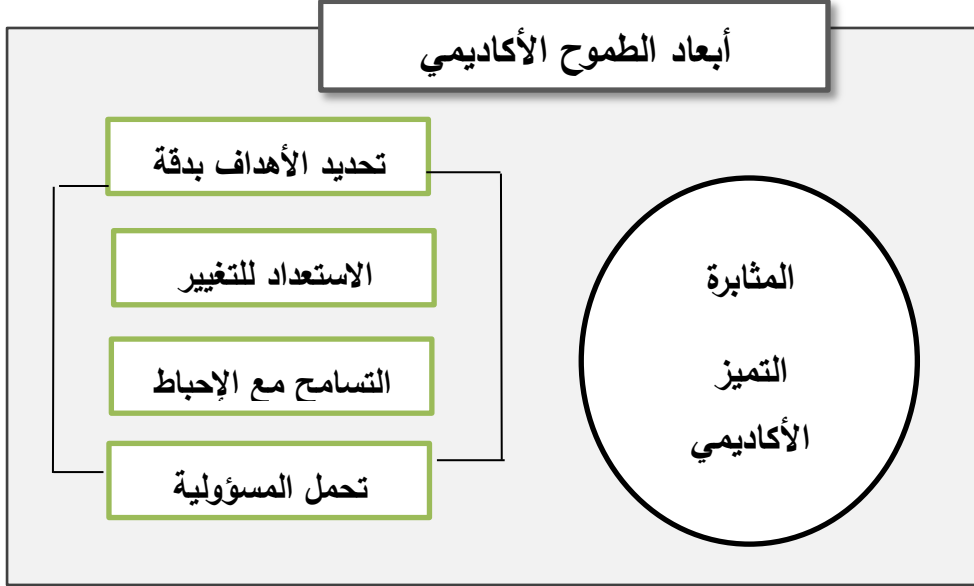
٣. **التفاؤل** : ويعني ميل الطالب نحو النظر إلي الجانب الأفضل للأحداث أو الأحوال وتوقع أفضل النتائج.

٤. **الاتجاه نحو التفوق والمنافسة**: وتعني سعي الطالب الدائم لبذل الجهد وإتقان المهام في اطار استثمار الوقت للوصول لمعايير الجودة في الأداء.

٥. **القدرة علي وضع الأهداف والخطط** : تعني قدرة الطالب علي إدارة نفسه وأفكاره وأعماله من خلال تحديد الأهداف والتخطيط والتقييم المستمر .

قد صنفت الباحثة أبعاد الطموح الأكاديمي في البحث الحالي في خمس أبعاد رئيسية وهي : تخطيط الأهداف وتنفيذها ، الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية ، التفوق الأكاديمي، المثابرة ، التفاؤل المستقبلي.

ولخصت الباحثة أبعاد الطموح الأكاديمي في الشكل التالي:



شكل (٢) أبعاد الطموح الأكاديمي

وتم الاستفادة من أبعاد الطموح الأكاديمي السابقة في التوصل لقائمة بأبعاد الطموح الأكاديمي الرئيسية والأبعاد الفرعية التي تندرج تحتها، وكذلك عند إعداد البرنامج المقترح وذلك من خلال وضع أهداف وأنشطة واستراتيجيات ووسائل وأساليب تقييم تنمي الطموح الأكاديمي لدى طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع.

المحور الثالث : التجول العقلي:

ينتضمن هذا المحور مفهوم التجول العقلي، وأنواعه، وأسبابه، وتأثيراته السلبية، ومراحله، وطرق قياسه، واستراتيجيات خفضه، العلاقة بينه وبين الطموح الأكاديمي.

أولاً: مفهوم التجول العقلي :

يعد مصطلح التجول العقلي من المصطلحات الحديثة في مجال علم النفس والتي حازت علي اهتمام العديد من الباحثين التربويين في السنوات الماضية، فهو شكل من أشكال الالهاء ويتأثر بالحالة المزاجية للطالب كالممل والسأم والتوتر والتعب .

ولقد تعددت تعريفات التجول العقلي ومنها:

- شكل من أشكال فقدان الانتباه الذي يؤدي إلى الانفصال الإدراكي وهو حالة تضر بالتعلم من خلال أفكار أو مشاعر غير مرتبطة بالمهمة (Anders et all, 2024).

- فشل في الاحتفاظ بالتركيز في الأفكار والأنشطة الخاصة بالمهمة بسبب تحول تلقائي في الانتباه عن المهمة الأساسية إلي أفكار أخري داخلية أو خارجية ، وهذه الأفكار قد تكون مرتبطة بالمهمة الاساسية أو غير مرتبطة بها (أماني كمال يوسف أبو الخير ونجلاء محمد عبدالفتاح سلام ، ٢٠٢٣).
 - أحد العوامل المؤثرة علي عمليتي التعليم والتعلم ، وهو نشاط عقلي يحدث للمتعلّم أثناء تعلم موضوع معين ، ويرتبط هذا النشاط بالمهام الأخرى المتعلقة بموضوع التعلم أو بمهام في البيئة الخارجية ، ويؤثر علي قدرة المتعلم الاستيعابية للموضوع (سنا عبد الحميد نوفل عبد الحميد ، ٢٠٢٢).
 - شكل من أشكال الإلهاء والذي يمكن أن يتأثر بالحالات المزاجية أو السمات المعرفية مثل الشعور بالملل والتوتر والتعب (أحمد بن سعيد صالح وخالد بن غازي الدلبي ، ٢٠٢٣).
 - نوع من التوجيه الداخلي للتفكير أثناء أداء المهمة بسبب بعض المثيرات الداخلية والخارجية ، وهذا النوع من التوجيه قد يكون مرتبط بالمهمة أو غير مرتبط (إيمان أحمد محمد عطية وريهام أحمد إيهاب زايد ونهي ضياء الدين عبد الحميد ، ٢٠٢٢).
 - تحويل بؤرة الاهتمام من الموضوع الحالي إلي أفكار ومشاعر خاصة بالفرد ويعني أيضاً فصل العمليات التنفيذية لمعالجة المعلومات من المعلومات ذات الصلة إلي مشكلات شخصية أكثر عمومية ، ويؤدي إلي القصور في أداء المهمة (سميرة محمود حسين ورغد عبدالمنعم صادق ، ٢٠٢٣).
 - أفكار لا علاقة لها بالمهمة المركزية أو الفكر ، ويحدث تجول العقل بشكل تلقائي وبدون وعي الشخص (Aliloo& Bakhshipour& Marinpour,2018).
 - تعرفه عائشة علي رف الله عطية(٢٠٢٣) بأنه : تحول انتباه الطالب وتركيزه من مهمة التعلم الاساسية والأفكار والأنشطة الخاصة بها إلي أفكار شخصية داخلية وخارجية غير المرتبطة بالمهمة والانشغال بها والتي تجذب انتباهه بعيداً عن المهمة الاساسية ويحدث بشكل متكرر مع زيادة الوقت الذي يقضيه الطالب في المهمة ما يقلل من تركيزه ويعوق أداءه.
- من التعريفات السابقة تستخلص الباحثة أن التجول العقلي هو فشل في الاحتفاظ بالتركيز علي الأفكار الخاصة بالمهمة وهذه الأفكار قد تكون مرتبطة بالمهمة الاساسية

أو غير مرتبطة بها، يحدث بشكل تلقائي وبدون وعي الطالب، يتأثر بالحالة المزاجية والسمات المعرفية للطالب، يؤثر على القدرة الاستيعابية للطالب، يقلل انتباه وتركيز الطالب ويعوق أداءه، يحدث بشكل متكرر مع زيادة الوقت الذي يقضيه الطالب في المهمة.

ثانياً: أنواع التجول العقلي :

تشير فردوس كاظم عبد وايد هاشم محمد (٢٠٢٢) إلى أن التجول العقلي ينقسم إلى نوعين وهما:

١. **التجول العقلي المرتبط بالمادة الدراسية :** وهو انقطاع اجباري في الانتباه إلى أفكار غير مرتبطة بالمهمة الحالية ولكنها مرتبطة بموضوعات المادة الدراسية والتي تحدث بشكل تلقائي.

٢. **التجول العقلي غير المرتبط بالمادة الدراسية :** وهو انقطاع إجباري في الانتباه إلى الأفكار غير المرتبطة بالمهمة الحالية كما إنها غير مرتبطة بموضوعات المادة الدراسية والتي تحدث بشكل تلقائي.

ويؤكد باسم عبدالغني أحمد عبدالغني (٢٠٢٣) أن الأفكار التي تمثل محتوى التجول العقلي تصنف إلى :

١- **أفكار غير مرتبطة بالمهمة :** وهي الأفكار التي لا ترتبط بالمهمة الحالية مثل الانتهاء من المهمة والمعلومات غير ذات الصلة والأحداث القادمة أو السابقة للمهمة ، والاهتمامات الشخصية والمخاوف والمثيرات الداخلية.

٢- **أفكار تتداخل مع المهمة :** وهي الأفكار التي تسبب الانشغال عن المهمة الحالية ، وهذا الانشغال قد يكون إيجابياً أو سلبياً .

وتشير وسام توفيق لطيف المشهداني (٢٠٢٢) إلى أن التجول العقلي يصنف إلى نوعين وهما:

١- **التجول العقلي المتعمد :** في هذا النوع من التجول يتم تحويل الانتباه عن عمد من المهمة المحورية إلى الأفكار الداخلية التي يفكر بها المتعلم ثم يعود للمهمة المحورية، وهذا النوع من التجول العقلي يدرّب المتعلم على التفكير بأكثر من اتجاه مما يطور الأبداع والابتكار لديه.

٢- **التجول العقلي العفوي او التلقائي :** يظهر هذا النوع من التجول بصورة تلقائية لا علاقة لها بجذب الأفكار والانتباه مما يؤدي إلى عدم التحكم في

التحول من المهمة العقلية الحالية إلى اطر أخرى من التفكير وهذا النوع يقلل
تفاعل الطالب المعرفي والادراكي.

ينضح مما سبق أن هناك نوعين للتجول العقلي وهما التجول العقلي المرتبط بالمهمة
هو تحول انتباه لدي الطالب بطريقة غير إرادية من الفكرة الاساسية للمهمة التي يقوم
بتنفيذها إلي أفكار أخرى تتعلق بالمهمة، والبعد الثاني التجول العقلي غير المرتبط
بالمهمة وهو تحول انتباه الطالب بطريقة غير إرادية من الفكرة الاساسية للمهمة التي يقوم
بتنفيذها إلي أفكار أخرى غير مرتبطة بالمهمة الحالية.

وقد تم الاستفادة مما سبق في تحديد أبعاد التجول العقلي في البحث الحالي والتي
تتمثل في التجول العقلي المرتبط بالموضوع والتجول العقلي غير المرتبط بالموضوع.

ثالثاً: أسباب التجول العقلي :

أن أهم أسباب التجول العقلي : إما أنها ترجع لعوامل خاصة بالطالب ، أو عوامل
خاصة بطبيعة المهمة المطلوبة من الطالب.

١-العوامل التي ترجع للطالب:

- كثرة الأعباء والضغوط الملقاة على عاتق الطالب.
- السعة المحدودة للذاكرة العاملة وانخفاض الوظائف التنفيذية للذاكرة.
- الحالة المزاجية السيئة للطالب ورغبته في النعاس والإحساس بالإجهاد.
- القلق بكل أنواعه، القلق من الاختبارات ، و القلق من المستقبل المهني
والأسري.

٢-العوامل التي ترجع للمهمة :

- المهمة الصعبة التي تسبب ضغطاً عقلياً حتى يمكن فهمها أو تتطلب قدراً
كبيراً من التركيز والانتباه لفهم تسلسل خطواتها.
- المهام التي ترتبط بمواد علمية أخرى فتجعل الطالب يركز علي العلاقة بين
تلك المواد وبعضها.
- المهام التي تتضمن تحدياً عقلياً واتخاذ قرارات وإيجاد حلول مبدعة لما تتضمنه
من مشكلات وألغاز عملية.
- المهام المعقدة والتي تحتاج إلى تفكير طويل وتخطيط من قبل الطالب فيتجول
عقلياً بذهنه بحثاً عن حلول لها.

- المهام التي تتطلب فريق عمل فتجعل عقل الطالب يتجه نحو تكوين الفريق وتوزيع الأدوار وإذا كان كل عضو في الفريق سيقوم بمهمته على أحسن وجه أم سيحدث تداخل في الأدوار (يسرا محمد سيد عبدالفتاح ورضا ربيع عبدالحليم ، ٢٠٢١).

حدد كلاً من اسامه محمود محمد الحنان (٢٠٢١) ورائد أدريس يونس (٢٠٢٢) و إيهاب السيد شحاته المراغي (٢٠٢٠) أسباب التجول العقلي في الأسباب التالية :

السعة العقلية المحدودة : ويرجع السبب في محدودية السعة العقلية إلي انخفاض الوظائف التنفيذية للذاكرة وانخفاض مطالب المهمة .

الحالة المزاجية : تعد الحالة المزاجية الإيجابية والسلبية الزائدة أحد أسباب التجول العقلي إلا أن الحالة السلبية تؤدي إلي ظهوره بشكل أكبر من الحالة الإيجابية أثناء التفكير بالمهمة.

المهام التي تتطلب انتباهاً مستمراً : وهذا يحدث ضغوطاً عقلية فيؤدي إلي خروج ميكانزمات تدفع عقل الطالب إلي الهروب من تلك الضغوطات ويحدث تشتت التفكير لتجنب الضغوط وبدوره يسبب التجول العقلي .

التفكير السلبي في المستقبل : يعد التفكير السلبي في المستقبل من أهم التحديات التي تواجه الطالب وتسبب له التجول العقلي إلا أن هذا النوع من الأفكار يستمر مع صاحبه لفترات طويلة أي أن حدة التجول العقلي هنا تكون أكبر من نظائره.

النتبؤات السلبية : مثل النعاس والإجهاد والأنشطة الإلزامية ، تظهر التجول العقلي لدي الطلاب وتصرف تفكيرهم بشكل كلي إلي أفكار أخرى خارج المهمة .

النتبؤات الإيجابية : مثل السعادة ، والكفاءة ، والتركيز ، والتمتع بالأشياء ، وهذه النتبؤات تصرف تفكير الطلاب عن المهمة الرئيسية المكلفون بها ، وزيادة دافعيتهم ، والرغبة في إنجاز المهمة.

النتبؤات العميقة : مثل الأنشطة الصعبة والمهام التي تحتاج إلي تفكير وتخطيط ، والتي تتطلب اتخاذ قرارات والتحدي للطلاب أنفسهم وقدراتهم علي القيام بتلك المهام والأنشطة .

ويؤكد محمد غازي الدسوقي وآخرون (٢٠٢٣) علي بعض الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلي التجول العقلي وهي:

- المهام الصعبة التي تتطلب جهداً معرفياً كبيراً.

- ارتباط التجول العقلي بأعراض اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.

- طول الوقت المستغرق في أداء المهمة وتدهور الأداء بسبب كثرة الأعباء الملقاة على عاتق الطالب.

- فشل نظام الرقابة التنفيذية في الحفاظ على الاهتمام بالمهمة الحالية، ويرجع ذلك إلى السعة المحدودة للذاكرة العاملة والذي يرتبط بضعف الرقابة التنفيذية .

يتضح مما سبق أن أسباب التجول العقلي أما أن بسبب عوامل تتعلق بطبيعة المهمة المكلف بها الطالب أو بسبب عوامل ذاتية تتعلق بالطالب نفسه ، وقد تكون بسبب تنبؤات إيجابية كالسعادة والكفاءة والتمتع بالأشياء أو بسبب تنبؤات سلبية كالتعب والإرهاق والملل والشعور بالنعاس والقلق.

رابعاً: أهمية خفض التجول العقلي :

قد يخدم التجول العقلي في تحقيق الأهداف الوظيفية ، فقد يكون للتجول العقلي أهمية خاصة عند حل المشكلات المعقدة ، وكذلك عندما يكون للمهمة أهداف طويلة الأجل ، كما أن التجول العقلي يرتبط إيجابياً بكل من التفكير الإبداعي وضعف الأداء علي المهام المختلفة ، كما يؤدي التجول العقلي إلي حدوث اختلاف في مستويات معالجة المعلومات بين المهمة الحالية والأفكار الخارجية والشخصية (زينب محمد أمين محمد ، ٢٠٢٠).

يساعد خفض التجول العقلي علي التخلص من الملل، وقد يوفر للطالب الفرصة للتبديل بشكل متكرر بين تيارات الفكر، مما يمكنه من الحفاظ على الهدف المناسب فمن الممكن أن شرود الذهن أثناء مهام التعلم في على وجه الخصوص قد يسمح بفترات (وإن كانت قصيرة) من التشوه من المهمة، مما يوفر للعقل فرصة للقيام بالعودة إلى المهمة بقدرة متجددة على المعالجة اليقظة ، يساعد علي تحسين قدرة الأفراد على الاستعداد للأحداث المستقبلية (Mooneyham & Schooler, 2013) .

وتتضح أهمية خفض التجول العقلي من خلال نتائج العديد من الدراسات التي تناولت وبحثت علاقته بالعديد من المتغيرات ومنها :

هدفت دراسة (Killingsworth & Gilbert (2010) إلي اختبار فعالية تدخلات التنظيم الذاتي لتقليل شرود العقل وتعزيز أداء التدريب عبر الإنترنت وأشارت إلي أن العقل المتجول هو عقل غير سعيد.

أكدت دراسة (Risko et all (2012 أن استخدام الكمبيوتر أدى إلى انخفاض في التجول العقلي لدي الطلاب ، وأن التجول العقلي يزداد بزيادة الوقت الذي يقضيه الطالب في المهمة.

أثبتت دراسة (Karl & Moulton & Schacter 2013) أن حدوث العقل كان التجول خلال فترة الحضانة مرتبطاً بشكل إيجابي مع قدرة الطلاب على إيجاد حلول للمشكلات مصممة لاختبار الإبداع.

هدفت (Stawarczyk et all 2014) دراسة إلي التعرف علي العلاقة بين شروود العقل وقدرات التحكم في الانتباه في الشباب والمراهقين.

توصلت دراسة (Kopp & Mello 2016) إلي أن التجول العقلي لديه احتمالية أعلى للحدوث أثناء المهام السهلة مقابل المهام الصعبة ، وأنه يزداد على مدى مدة المهمة.

هدفت دراسة (Nurgitz 2019) إلي معرفة العلاقة بين التجول العقلي والنجاح الأكاديمي ، وتوصلت إلي أن التجول العقلي ضاراً بالتعلم والذاكرة وينطبق هذا بشكل خاص على طلاب الجامعات، الذين غالباً ما يتم تحديدهم على أنهم أكثر عرضة لخطر التشتيت بسبب التكنولوجيا المتاحة بسهولة (مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف المحمولة والساعات الذكية) في بيئات التعلم.

توصلت دراسة إيمان صابر عبدالقادر العزب (٢٠٢٢) إلي فاعلية التعلم التشاركي المدمج في خفض التجول العقلي لدي تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية ، وأوصت بالاعتماد بالأساليب والممارسات التدريسية الحديثة في تدريس العلوم لخفض التجول العقلي لدي التلاميذ بمراحل التعليم الاساسي .

هدفت دراسة (Meijburg 2022) معرفة آثار تنفيذ الأسئلة وطول محاضرة الويب على التجول العقلي .

أوضحت دراسة منال شوقي بدوي ووفاء محمود عبدالفتاح رجب (٢٠٢٢) وجود تأثير للتفاعل بين نمط ممارسة الأنشطة في بيئة الفصول الافتراضية ومستوي تجهيز المعلومات في خفض التجول العقلي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم

أثبتت دراسة وسام توفيق لطيف المشهداني (٢٠٢٢) وجود علاقة بين التجول العقلي والاستثارة العقلية الفائقة ، وأوصت بتدريب المتعلمين على استثمار التجول العقلي بطريقة إيجابية ليكون الانتقال بين موضوع وآخر بصورة إيجابية من شأنها تحافظ على العمليات المعرفية بالدماغ.

هدفت دراسة (Cherry & McCormack & Graham 2023) إلي معرفة العلاقة بين التجول العقلي والتعلم عند الأطفال.

أوصت دراسة شيماء سيد سليمان (٢٠٢٤) بتوجيه أعضاء هيئة التدريس إلي تصميم بيئات تعليمية جاذبة وداعمة للطلاب ، وتحثهم علي الإبداع والابتكار ، مما يحد من التجول العقلي العفوي وتأثيراته السلبية.

هدفت دراسة (Mowlem et all (2016) إلى التحقق من صحة مقياس التجول العقلي المفرط وعلاقته بالضعف لدى البالغين المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

يستخلص مما سبق أن التجول العقلي ليس كله سلبيات بل له جوانب إيجابية فهو يساعد علي الطالب علي التخطيط للمستقبل وحل المشكلات المعقدة والتوصل لحلول إبداعية، ويساعد أيضاً علي التخلص من الملل الذي يحدث أثناء أداء المهام .

خامساً: التأثيرات السلبية للتجول العقلي :

على الرغم من أن بعض الأبحاث أظهرت أن التجول العقلي يمكن أن يكون مفيداً في بعض الأحيان، فقد أظهرت الغالبية العظمى من الأبحاث أنه في الحالات التي يكمل فيها الأشخاص مهمة محورية، غالباً ما ترتبط هذه الحالة المعرفية بنتائج سلبية (على سبيل المثال، العجز في التعلم). والحوادث والإصابات وضعف الأداء ، ونظراً للعواقب السلبية المتكررة التي يخلفها التجول العقلي عند أداء المهام فلا بد من تطوير طرق للحد من حدوثه في المواقف التي تكون له عواقب مكلفة (Seli & Schacte & Risko,2019).

ويؤدي التجول العقلي إلي فشل الطالب في الاحتفاظ بالتركيز على الأفكار والأنشطة الخاصة بالمهمة الحالية نتيجة لبعض من المثيرات الداخلية والخارجية التي تتدخل لجذب انتباهه بعيدا عن المهمة الأساسية ، كما أنه يؤدي إلي إعاقة التعلم والحد من فعاليته وزيادة أخطاء الأداء، فبينما يمر الطالب بتجربة التجول العقلي ينفصل إدراكه الحسي عن الحدث الذي يمر به، وتنقلص استجابته للمحفزات الخارجية مقابل زيادة النشاط العقلي الداخلي، الذي كثيراً ما ينطوي على التفكير في أهدافه المستقبلية (سميه حامد القحطاني وماجد بن عبدالله الحارثي ، ٢٠٢٢).

وتؤدي ظاهرة التجول العقلي إلي قصور في أداء المهام الشخصية المرتبطة بالطلاب أنفسهم أو المهام المكلفين بها من قبل معلمهم ، وينظر إليه علي أنه أحد مصادر الإلهاء المنتشرة بشكل كبير في العملية التعليمية (عفاف بنت عبدالله عثمان ، ٢٠٢٢).

ويمثل التجول العقلي انهياراً أساسياً في قدرة الطالب علي دمج المعلومات الواردة من البيئة الخارجية، هذا بالإضافة إلي أنه يعوق تفسير المعلومات، مما يؤدي إلي الفشل في بناء نموذج مقترح لفكرة ما، ويعيق الأداء التعليمي (Smallwood& Fishman & Schooler ,2007).

ويشكل التجول العقلي أحد المعوقات التي تقف أمام تعلم الطالب، فهو يؤثر بشكل سلبي على نواتج تعلمه لأنه يعطل نجاحه في أداء المهام والأنشطة المكلف بها وبالتالي يضعف تحصيله الدراسي ويمنع حدوث التعلم الفعال، بالإضافة إلى تأثيره على اندماج في بيئة التعلم، فعندما ينتشتت ذهنه بعيداً عن المحاضرة فإن ذلك يؤدي إلى ضعف مشاركته واندماجه أثناء المحاضرة، فكلما زاد التجول العقلي عند الطالب قلل ذلك من مستوى اندماجه الأكاديمي، والعكس صحيح (تعزيز ضيف الله الهزلي ونوار محمد سعد الحربي ، ٢٠٢٣).

وتكمن أهمية خفض التجول العقلي في أنه يخفض من مستوي رغبة الطالب في التعلم ويخفض من مستوي الحماس والمشاركة الإيجابية في بيئة التعلم ، يخفض من مستوي الاندماج النفسي والمعرفي في بيئة التعلم ، يخفض من الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة ونحو المقررات الدراسية ، ويقلل من مستوي التفاعل الصفي ، ويقف عائقاً أمام تحقيق الطالب للمستوي المطلوب للأهداف التعليمية (اسامه محمود محمد الحنان ، ٢٠٢١).

يتضح من العرض السابق أن ظاهرة التجول العقلي تشغل كثير من الباحثين لكونها ظاهرة تؤثر بشكل مباشر علي أداء الطلاب تأثير سلبي في معظم الاحيان ، وتعطلهم عن الاهتمام بالمهام والأنشطة المكلفين بها مما يؤثر علي الأهداف المرغوب تحقيقها، حيث أنه يقلل من قدرة الطالب علي حل المشكلات ، ويقلل من الأداء الأكاديمي للطلاب ، يضعف التحصيل الدراسي ، يخفض مستوي الرغبة في التعلم ، يقلل من الحماس والمشاركة الإيجابية والتفاعل الصفي والاندماج ، يتسبب في عدم تحقيق المستوي المطلوب للأهداف التعليمية.

سادساً: مراحل التجول العقلي :

يعد التجول من المتغيرات المعرفية ذات الطبيعة التسلسلية في التشكيل والحدوث حيث أنها لا تتشكل بشكل مفاجئ بل تمر بمراحل حتي تكتمل بغض النظر عن الفترة الزمنية لكل مرحلة من مراحل تشكيلها وظهورها في نظام معالجة المعلومات لدى الفرد، ويتم علي مرحلتين وهما:

١-مرحلة الظهور:

يتم في هذه المرحلة التحول من التركيز على المهمة الأساسية الى التركيز خارج المهمة

٢-مرحلة الاحتفاظ:

تؤكد هذه المرحلة على المدة التي يتم فيها نوع التركيز خارج المهمة ولا تعد جميع حالات التأمل التي تتم لأشياء أخرى خارج المهمة الحالية تجول عقلي، لأن الحصول علي

معلومات من الذاكرة طويلة المدى أو تكوين صور عقلية للمهمة الحالية لا يعد تجولاً عقيميا لأنه يرتبط بالأداء على المهمة الحالية (حازم عبد الكاظم حسين ، ٢٠٢١).

سابعاً: طرق قياس التجول العقلي :

تشير وفاء كنعان خضر (٢٠٢٢) إلي أن هناك طريقتان لقياس التجول العقلي وهما:

١- **الطرق السلوكية:** تعتمد هذه الطرق علي حساب زمن كمون الاستجابة أو فشل الطالب في أداء المهام التي تتطلب اهتماماً وانتباهاً متواصلأ أي الانتباه المستدام للاستجابة علي المهمة .

٢- **الطرق غير السلوكية:** تعتمد هذه الطرق علي أسلوب التقدير الذاتي وسؤال الطلاب مباشرة عن مقدار نشاطهم العقلي وتقدير مستوي سيطرتهم علي ذواتهم ، وهذه الطرق لا يمكن أن يقوم بها شخص آخر غير الطالب.

ويمكن قياس التجول العقلي أثناء تنفيذ المهمة المطروحة أو عرض فكرة معينة، من خلال المحاضرات التقليدية ، أو من خلل عرض محاضرات الفيديو ، أو عرض مقالة للقراءة ، ويمكن قياسه أيضاً من خلال استجابة الطلاب علي مجموعة المواقف التي عرضت عليهم ويحدد الطلاب ماذا يفعلون في كل موقف يتعرضون له (مرفت عبد العظيم عبدالرحيم آخرون ، ٢٠٢١).

ثامناً: استراتيجيات تقليل التجول العقلي :

تؤكد تغريد ضيف الله الهزلي ونوار محمد سعد الهذلي (٢٠٢٣) أنه في ضوء انتشار ظاهرة التجول العقلي لدى الطلاب وتأثيراتها السلبية على العملية التعليمية ، حيث تؤثر على نواتج تعلم الطلاب وكفاءة العملية التعليمية ، فقد دعا هذا الباحثين إلى تكثيف الجهود للحد من تفشي تلك الظاهرة، وذلك عن طريق إجراء دراسات تقوم على تدريب الطلاب على بعض الاستراتيجيات التي تقوي مستوى انتباههم وتركيزهم أثناء أداء المهام ، ومن هذه الاستراتيجيات ما يلي:

- إعطاء الطلاب أوقات راحة بشكل منتظم مع الأخذ بالاعتبار قيود النظام المعرفي.

- التعلم النشط ، وهو يمثل إحدى الاستراتيجيات التي تساعد في خفض التجول العقلي لأنه يهدف إلى جعل الطالب محور العملية التعليمية ، وجعل الطلاب يقومون بطرح الأسئلة بأنفسهم مما يؤدي إلى تحسين الانتباه أثناء المحاضرات.

- تشجيع الطلاب على ممارسة التأمل اليقظ، فهو وسيلة لتقليل الضغط والتوتر وزيادة التركيز والانتباه، كما أنه يساعد على تعزيز التركيز والانتباه أثناء المهمة .

وتقترح الباحثة استخدام وسائل تعليمية تجذب انتباه الطلاب وتساعدهم علي التركيز في المهام التي يقومون بها، هذا بالإضافة إلي اللجوء الي دمج الاسئلة أثناء شرح دروس الفلسفة

تاسعاً : العلاقة بين التجول العقلي والطموح الأكاديمي:

تمثل ظاهرة التجول العقلي عائقاً أمام حدوث التعلم الفعال للطلاب ، فهو يؤثر بطريقة سلبية علي نواتج تعلم الطلاب المختلفة المتوقع حدوثها ، نظراً لما تحدثه من تشتت لانتباه وفقدان التركيز مما يؤثر علي استمرار الطلاب في متابعة عملية تعلمهم بشكل جيد وفعال وقد يقلل الطموح الأكاديمي للطلاب من التأثير السلبي للتجول العقلي في عملية التعلم وذلك لكونه يزيد من رغبة الطالب في التركيز والانتباه في الأنشطة والمهام التي يقوم بتنفيذها نتيجة لرغبته في النجاح والتفوق .

ويمكن القول أن الطموح الأكاديمي قد يؤثر علي التجول العقلي من خلال بعض المتغيرات الوسيطة مثل دافعية الطلاب وتوجهات أهداف الإنجاز، حيث أن الطموح الأكاديمي يؤثر في دافعية الطلاب وإنجازهم الاكاديمي (حنان حسين محمود ، ٢٠١٧).

ويشير محمود محمد إبراهيم سرور ورضا رزق إبراهيم حبيب وعادل عبد المعطي الأبيض (٢٠٢١) إلي أن الطلاب ذوي المستوي المرتفع من الطموح الأكاديمي يتصفون ببعض الصفات وهي النظرة المتفائلة للمستقبل ، وجود أهداف محددة بدقة يسعون إلي تحقيقها ، ولديهم اتجاه إيجابي نحو الدراسة والتفوق والمثابرة علي بذل الجهد وتحمل الصعاب في إنجاز المهام الأكاديمية ، تحمل المسؤولية ، مما يجعلهم أكثر اندماجاً في بيئة التعلم من الطلاب ذوي المستوي المنخفض من الطموح ، وهذا الاندماج يؤدي إلي زيادة تركيزهم وانتباههم علي المهام المكلفين بها الأمر الذي يؤدي إلي خفض التجول العقلي .

ومن خلال العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة فإنه تم الاستفادة

منهما فيما يلي :

- عند إعداد قائمة بأبعاد الطموح الأكاديمي المناسبة لطلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع.
- عند إعداد البرنامج المقترح حيث تضمن مهام وأنشطة واستراتيجيات ووسائل تعليمية وأساليب تقويم تعمل علي تنمية الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع.

- تم مراعاة مبادئ وأسس وأبعاد نظرية التدفق وظهر ذلك في الأنشطة المتضمنة بالوحدة والتي ركزت علي نشاط المتعلم وفاعليته واقتصر دور المعلم علي التوجيه والإرشاد.
- عند إعداد أدوات القياس والمتمثلة في مقياس الطموح الأكاديمي ومقياس التجول العقلي.

إجراءات البحث:

تمت إجراءات البحث وفقاً لما يلي:

أولاً : إعداد قائمة بأبعاد الطموح الأكاديمي: تم إعداد القائمة وفقاً للخطوات التالية:

١-تحديد الهدف من بناء القائمة :

استهدف إعداد هذه القائمة تحديد بعض أبعاد الطموح الأكاديمي المناسبة لطلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع.

٢-تحديد مصادر اشتقاق القائمة :

تمثلت مصادر الحصول علي قائمة أبعاد الطموح الأكاديمي فيما يلي:

- الأدبيات التربوية المتخصصة.
- البحوث والدراسات السابقة ومنها: دراسة (Boshehri& AlJasim& Jamalallail,2017)، ودراسة (إيمان محمد عباس أحمد ،٢٠١٩)، ودراسة (Alshebami& Alamri,2020)، ودراسة (نظمي عودة أبو مصطفى وسامية عبد الحميد الفورنية ومؤمن نظمي أبو مصطفى ،٢٠٢١)، ودراسة (مروي حسين إسماعيل إمام ، ٢٠٢٢).
- طبيعة وخصائص طلاب الدبلوم العام.

٣-إعداد قائمة أولية بأبعاد الطموح الأكاديمي:

تم إعداد قائمة مبدئية بأبعاد الطموح الأكاديمي والتي يمكن تتميتها لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع، وتكونت من خمس أبعاد رئيسية ويندرج تحت كل بعد مجموعة من الأبعاد الفرعية .

٤-ضبط القائمة الأولية والتوصل للقائمة النهائية :

تم إعداد قائمة بأبعاد الطموح الأكاديمي ، وتم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين وذلك بهدف التحقق من:

- مدي أهمية الأبعاد الرئيسية والفرعية لطلاب الدبلوم العام.
- مناسبة كل بعد فرعي للبعد الرئيسي الذي يندرج تحته.
- مناسبة الصياغة اللغوية لأبعاد الطموح الأكاديمي.
- حذف أو تعديل أو إضافة أي أبعاد أخرى للقائمة.

وأشار السادة المحكمين إلي تعديلات في البنود الفرعية من حيث تعديل الصياغة اللغوية لبعض الأبعاد ، وحذف الأبعاد المكررة ، وبذلك تم التوصل إلي الصورة النهائية للقائمة والتي تمثلت في خمس أبعاد رئيسية، ويندرج تحت كل بعد رئيسي عدداً من الأبعاد الفرعية، كما في الجدول التالي:

جدول (١) الأبعاد الرئيسية والفرعية للطموح الأكاديمي

| م | الأبعاد الرئيسية | الأبعاد الفرعية | الوزن النسبي |
|---------|------------------------------------|-----------------|--------------|
| ١ | تخطيط الأهداف وتنفيذها | ٧ | ١٧,٥% |
| ٢ | تحمل المسؤولية والاعتماد علي النفس | ٧ | ١٧,٥% |
| ٣ | التفوق الأكاديمي | ٩ | ٢٢,٥% |
| ٤ | المثابرة | ٨ | ٢٠% |
| ٥ | التفاؤل المستقبلي | ٩ | ٢٢,٥% |
| المجموع | ٥ | ٤٠ | ١٠٠% |

ثانياً : إعداد البرنامج المقترح:

تم إعداد البرنامج المقترح وفق الخطوات التالية :

١- تحديد فلسفة وأسس البرنامج المقترح:

يقدم البحث برنامجاً في الفلسفة قائماً علي نظرية التدفق لتنمية الطموح الأكاديمي والتجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع ، وتقوم فلسفة البرنامج المقترح علي نظرية التدفق في تنظيم محتوى التعلم، وتم تصميم المحتوى والأنشطة التعليمية وفقاً لأبعاد التدفق .

وعند وضع البرنامج وضع في الاعتبار مجموعة من الاسس وهي :

- مراعاة خصائص طلاب مرحلة الدبلوم العام .

- التكامل والشمولية في تضمين أبعاد الطموح الأكاديمي والتجول العقلي المستهدف تنميتها لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع .
- التدرج في عرض المادة العلمية.
- مراعاة حاجات الطلاب واهتماماتهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال تنويع الوسائل والاستراتيجيات والأنشطة.

٢-تحديد الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج:

لما كان البحث يهدف إلي قياس فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة قائم علي نظرية التدفق لتنمية الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع فإن هدفي البرنامج تحددوا في :

- تنمية الطموح الأكاديمي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع
 - خفض التجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع.
- وتم تفصيل هذين الهدفين في صورة عدد من الأهداف الإجرائية المرجو تحقيقها من تنفيذ البرنامج.

٣-تحديد المحتوى العلمي للبرنامج:

أشتمل البرنامج علي (٦) موضوعات وهي: الموضوع الأول : التفلسف وعلاقته بالقيم ، الموضوع الثاني: الحرية والجبرية ، الموضوع الثالث : العولمة ، الموضوع الرابع : أزمة الهوية ، الموضوع الخامس : الشك واليقين ، الموضوع السادس : الفلسفة والأخلاق المهنية، وتم إعداد وتنظيم المحتوى بشكل متسلسل ومتكامل ، وروعي سلاسة الصياغة العلمية وشمولية المحتوى وتركيزه علي أبعاد الطموح الأكاديمي والتجول العقلي،

٤- تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة للبرنامج:

تم الاعتماد علي مجموعة من استراتيجيات التدريس التي تتناسب نظرية التدفق وتتاسب تنمية الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي وهي (اكشف أوراقك، ورقة الدقيقة الواحدة، فكر ، زواج، ناقش، الكرسي الساخن، مقابلة البطاقات، كل واحد هنا معلم، فرق الاستماع ، الرؤوس المرقمة).

٥- تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية المناسبة للبرنامج:

اشتمل البرنامج علي عدة وسائل تعليمية مناسبة لطلاب الدبلوم العام بشعبة الفلسفة والاجتماع ، وتوفر عنصر الإثارة والاستمتاع بالعملية التعليمية ، وتساعد في تيسير

المحتوي ، وتحقيق الأهداف المنشودة، والتي تمثلت في (فيديوهات تعليمية ، لوحات تعليمية، صور لوحات تعليمية ، بطاقات لوحات تعليمية).

وتم إعداد مجموعة من الأنشطة التعليمية المتنوعة التي اعتمدت علي نشاط المتعلم وفاعليته ، والتي تركز بشكل اساسي علي تنمية الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع.

٦- تحديد أساليب التقويم المناسبة:

يتكون التقويم من عدد من الأساليب منها التقويم القبلي ، والتكويني ، والختامي. يتمثل التقويم القبلي في : المقياس القبلي الطموح الأكاديمي والتجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع.

يتمثل التقويم التكويني في الآتي :

- تدريبات وأنشطة ختامية تعقب كل درس .
- ملاحظة أداء الطلاب من خلال المناقشات حول موضوع الدرس .
- مشاركة الطلاب في الموقف التعليمي في الأنشطة والمناقشات حول القضايا المطروحة .

يتمثل التقويم الختامي في : المقياس البعدي في ختام تدريس الوحدة لقياس الطموح الأكاديمي والتجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع.

الخطة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج :

تم تدريس موضوعات البرنامج في الفترة من ٢٠٢٤/٥/١٣ إلي ٢٠٢٤/٦/٢٣ بواقع فترة واحدة أسبوعياً.

٧- ضبط البرنامج المقترح:

تم ضبط البرنامج بعرضه علي السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وذلك للتأكد من سلامته وصلاحيته للتطبيق ، وتم التوصل للصورة النهائية للبرنامج بعد ضبط ما أشار إليه المحكمون.

ثالثاً : إعداد كتاب الطالب :

تم إعداد كتاب الطالب وفقاً لما يلي :

أ) تحديد نواتج التعلم والأهداف السلوكية لكتاب الطالب :

تم تحديد نواتج التعلم لكتاب الطالب وتم تحديد الأهداف السلوكية في ضوء نواتج التعلم والأهداف العامة للبرنامج المقترح وفلسفته وأسس إعداده.

ب) اختيار وصياغة المحتوي العلمي لكتاب الطالب :

روعي عند اختيار المحتوي إعداده وفق أبعاد التدفق ، ومناسبته لطلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع ، واستخدام لغة بسيطة وسهلة عند صياغته، والتسلسل المنطقي للمادة العلمية، وإتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة من خلال الأنشطة التعليمية.

ج) ضبط كتاب الطالب : تم عرض الصورة المبدئية لكتاب الطالب علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ، وذلك للتأكد من مدي صلاحيته للتطبيق من حيث:

- مدي مناسبة الأهداف لمستوي طلاب الدبلوم العام بشعبة الفلسفة والاجتماع.
- مدي مناسبة الصياغة اللغوية .
- مدي ارتباط الأنشطة بأبعاد الطموح الأكاديمي والتجول العقلي.
- مدي مناسبة وكفاية الوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم لمحتوي البرنامج .
- حذف أو إضافة أو تعديل بعض الأنشطة المتضمنة بالكتاب.
- وقد استقرت آراء المحكمين علي صلاحية كتاب الطالب للاستخدام بعض إجراء بعض التعديلات ، وتم التعديل في ضوء ذلك.

رابعاً: إعداد دليل المعلم :

تم إعداد دليل المعلم وفقاً لما يلي :

١- تحديد الهدف من الدليل :

استهدف هذا الدليل توضيح الإجراءات والخطوات التي يتبناها المعلم في تدريب الطلاب علي كيفية استخدام أبعاد نظرية التدفق لتنمية الطموح الأكاديمي والتجول العقلي.

٢- مكونات دليل المعلم :

تم إعداد دليل المعلم وفقاً لأبعاد نظرية التدفق ويحتوي الدليل علي المكونات التالية :

- الأهداف المتعلقة بالطموح الأكاديمي .
- الأهداف المتعلقة بالتجول العقلي .

- أساليب التمهيد المستخدمة في تدريس الوحدة المقترحة .
- الأنشطة التعليمية المقترحة للوحدة .
- الوسائل التعليمية المقترحة للوحدة .
- أساليب التقويم المستخدمة في تدريس الوحدة المقترحة .
- الخطة الزمنية المقترحة لتنفيذ الوحدة .
- المراجع العلمية التي يمكن الاستعانة بها عند تدريس الوحدة .
- توجيهات وإرشادات للمعلم .
- موضوعات الوحدة.

٣- ضبط دليل المعلم :

لضبط دليل المعلم تم عرض الدليل علي مجموعة من السادة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لاستطلاع آرائهم حول مدي مناسبة دليل المعلم لما يلي :

- مناسبة الصياغة اللغوية للدليل .
- تسلسل وارتباط عناصر الدليل .
- ملاءمة أسئلة التقويم لمستوي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع ، وللطموح الأكاديمي والتجول العقلي .
- إضافة أية مقترحات أخرى .

بعد فحص ومراجعة آراء السادة المحكمين ، قام الباحث بتعديل دليل المعلم في ضوء هذه الآراء ، حيث أقترح بعضهم وبذلك أصبح دليل المعلم في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

خامساً: إعداد أداتي القياس بالبحث:

تم إعداد أداتي القياس بالبحث وذلك كما يلي:

١- إعداد مقياس الطموح الأكاديمي:

تم إعداد مقياس الطموح الأكاديمي وذلك كما يلي::

أ- تحديد الهدف من المقياس :

تحدد الهدف من المقياس في قياس مستوي الطموح الأكاديمي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع.

ب-تحديد مصادر اشتقاق مفردات المقياس :

تحددت مصادر اشتقاق مفردات مقياس الطموح الأكاديمي في:

- بعض الأبحاث والدراسات ومنها دراسة (هويده حنفي محمود ومحمد أنور إبراهيم فراج ، ٢٠٠٦) ، ودراسة (صفوت حسن عبدالعزيز وآخرون ، ٢٠١٥، ودراسة (محمد حوال العتيبي وعيسى بن فرج العزيمي، ٢٠١٦) ، ودراسة (الجوهرة محمد ناصر الدوسري ، ٢٠٢٠)، ودراسة (Abuzaid ، 2022)، ودراسة (Krima & Saci, 2024)
- مراعاة خصائص نمو طلاب الدبلوم العام .

ج-الصورة المبدئية للمقياس :

بعد الاطلاع علي المقاييس السابقة ، وبعد تحديد الأبعاد الخمسة الرئيسية ، قام الباحث بإعداد المقياس في صورته المبدئية ، حيث تضمن المقياس خمس أبعاد رئيسية هي(تخطيط الأهداف وتنفيذها، الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية، التفوق الأكاديمي، المثابرة ، التفاؤل المستقبلي) تتدرج تحتها (٤٠) بعد فرعي .

وقد روعي في إعداد عبارات المقياس عدد من الاعتبارات من أهمها :

- أن تتناسب العبارات طلاب الدبلوم العام بشعبة الفلسفة والاجتماع من حيث مضمونها ولغتها وأسلوبها.
- صياغة كل عبارة بطريقة لا توحى بالاستجابة الصحيحة للطالب .
- أن تكون العبارات صالحة لقياس المهارات موضع القياس .

د-إعداد جدول مواصفات مقياس أبعاد الطموح الأكاديمي:

تم إعداد جدول مواصفات مقياس مهارات التفاوض كما يلي :

جدول (٣) مواصفات مقياس الطموح الأكاديمي

| الوزن النسبي | عدد الأسئلة | أرقام المفردات | الأبعاد الرئيسية | |
|--------------|-------------|-------------------------------|------------------------------------|-------|
| %١٧,٥ | ٧ | ٧,٦,٥,٤,٣,٢,١ | تخطيط الأهداف وتنفيذها | |
| | ٤ | ٦,٥,٤,١ | | موجبة |
| | ٣ | ٧,٣,٢ | | سالبة |
| %١٧,٥ | ٧ | ١٤,١٣,١٢,١١,١٠,٩,٨ | الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية | |
| | ٣ | ١١,١٤,٩ | | موجبة |
| | ٤ | ١٢,١٣,١٠,٨ | | سالبة |
| %٢٢,٥ | ٩ | ١٩,١٨,١٧,١٦,١٥ ٢٠,٢١,٢٢,٢٣ | التفوق الأكاديمي | |
| | ٥ | ١٨,٢٠,٢٢,١٦,١٥ | | موجبة |
| | ٤ | ٢٣,١٧,١٩,٢١ | | سالبة |
| %٢٠ | ٨ | ٣١,٣٠,٢٩,٢٨,٢٧,٢٦,٢٥,٢٤ | المشاركة | |
| | ٤ | ٢٤,٢٦,٢٨,٣١ | | موجبة |
| | ٤ | ٢٥,٢٧,٢٩,٢٥ | | سالبة |
| %٢٢,٥ | ٩ | ٣٢,٣٣,٣٩,٣٨,٣٧,٣٦,٣٥,٣٤,٤٠ | التفوق المستقبلي | |
| | ٤ | ٤٠,٣٦,٣٥,٣٢ | | موجبة |
| | ٥ | ٣٣,٣٤,٣٧,٣٨,٣٩ | | سالبة |
| %١٠٠ | ٤٠ | ٤٠ | المجموع | |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- عدد مفردات مقياس الطموح الأكاديمي (٤٠) مفردة، عدد مفردات بعد تخطيط الأهداف وتنفيذها (٧) مفردات بنسبة (١٧,٥%) من المجموع الكلي لمفردات المقياس .
- عدد مفردات بعد الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية (٧) مفردات بنسبة (١٧,٥%) من المجموع الكلي لمفردات المقياس.

- عدد مفردات بعد التفوق (٩) مفردات بنسبة (٢٢,٥%) من المجموع الكلي لمفردات المقياس.
- عدد مفردات بعد المثابرة (٨) مفردات بنسبة (٢٠%) من المجموع الكلي لمفردات المقياس.
- عدد مفردات بعد التفاؤل المستقبلي (٩) مفردات بنسبة (٢٢,٥%) من المجموع الكلي لمفردات المقياس.

ه- تعليمات المقياس : تم إعداد صفحة التعليمات الموجهة للطلاب ، بهدف توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه وقد روعي وضوح اللغة ومناسبتها لطلاب الدبلوم العام بشعبة الفلسفة والاجتماع ، وقد اشتملت التعليمات علي فكرة عن المقياس والهدف منه وكيفية الإجابة عنه ، ومثال توضيحي لكيفية الإجابة عن بنود المقياس ، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية صالحاً لإجراء التجربة الاستطلاعية .

و- نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح للمقياس :

تم إعداد مفتاح لتصحيح درجات المقياس بحيث ينقسم إلي نوعين :

- درجات الاستجابة علي العبارات الموجبة .
- درجات الاستجابة علي العبارات السالبة ، كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٣) توزيع درجات مقياس الطموح الأكاديمي

| العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-----------|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| موجبة (+) | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
| سالبة (-) | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |

وبذلك تكون أعلي درجة (٥) درجات للعبارة وذلك في حالة (موافق بشدة) مع العبارات الموجبة و(غير موافق بشدة) مع العبارات السالبة ، وأقل درجة (١) للعبارة في حالة (غير موافق بشدة) مع العبارات الموجبة ، و(موافق بشدة) مع العبارات السالبة ، وبناء علي ما سبق تكون الدرجة العظمي للمقياس (٢٠٠) ، والصغرى (٤٠) .

ز- ضبط المقياس :

تم ضبط المقياس من خلال ما يلي :

عرض المقياس علي السادة المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولى علي مجموعة من السادة المحكمون المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك للتعرف علي آرائهم حول :

- مدي مناسبة كل بعد من الأبعاد المحددة لمستوي طلاب الدبلوم العام بشعبة الفلسفة والاجتماع .
- مدي مناسبة كل بعد فرعي لمستوي البعد الرئيسي الذي يصنف فيه .
- إضافة أية أبعاد أخرى يرون ضرورة إضافتها للمقياس .

وفي ضوء ما سبق تم إجراء التعديلات بناءً علي آراء السادة المحكمين وذلك كما يلي :

تم حذف بعض العبارات التي أتفق السادة المحكمين علي أنها ليست مناسبة ، وإعادة صياغة بعض العبارات.

ع-إجراء تجربة استطلاعية للمقياس : تم تطبيق مقياس الطموح الأكاديمي علي عينة من طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع بخلاف عينة البحث ، وذلك من أجل الآتي :

- حساب زمن المقياس .
 - حساب ثبات المقياس ومعامل صدقه .
- ويمكن تناول ذلك بشكل أكثر تفصيلاً كما يلي :

حساب زمن المقياس :

تم حساب زمن المقياس من خلال التسجيل التتابعي للزمن الذي يستغرقه كل طالب ، ثم حساب متوسط زمن أداء المقياس فكان الناتج هو أربعون دقيقة وهذا هو الزمن المناسب لأداء المقياس.

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار ، وفي هذه الطريقة يكرر تطبيق نفس الاختبار علي مجموعة من الأفراد بفواصل زمني .

وقد تم تطبيق المقياس علي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع وتم تطبيقه عليهم مره أخرى بفواصل زمني أسبوعين وبذلك يصبح قيمة معامل الثبات (٠,٩٠٢) وهي نسبة ثبات مرتفعة .

صدق المقياس : تم التأكد من صدق المقياس وصلاحيته كأداة لقياس الطموح الأكاديمي لدي الطلاب عن طريق :

صدق المحكمين : قد تحققت الباحثة من صدق المقياس عن طريق عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي ، وذلك للتعرف علي آرائهم في الآتي :

- أبعاد الطموح الأكاديمي المقترحة في البحث الحالي .
- مناسبة الأبعاد المحددة لمستوي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع .
- ارتباط كل بعد فرعي بالبعد الرئيسي الذي يندرج تحته .
- دقة الصياغة اللغوية للبنود ومناسبتها لمستوي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع
- إضافة ما يروونه من مقترحات أخرى .

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة علي المقياس ، بحيث أصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي علي (٤٠) عبارة ، موزعة علي الخمس أبعاد بحيث تضمن (٧) عبارات لبعده التخطيطي للأهداف وتنفيذها ، و(٧) عبارات لبعده الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية ، و(٩) عبارات لبعده التفوق الأكاديمي (٨) عبارات لبعده المثابرة ، و (٩) عبارات لبعده التفاؤل المستقبلي .

الصدق الذاتي : تم حساب الصدق الذاتي بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، وذلك باستخدام المعادلة التالية : معامل الصدق الذاتي= الجذر التربيعي لمعامل الثبات

وبذلك يصبح معامل الصدق الذاتي لمقياس الطموح الأكاديمي (٠,٩٤٩) ، وهو معامل صدق مناسب .

٢- إعداد مقياس التجول العقلي:

تم إعداد مقياس التجول العقلي وذلك كما يلي :

أ- **تحديد الهدف من المقياس :** تحدد الهدف من المقياس في : قياس التجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع .

ب- **تحديد مصادر اشتقاق مفردات المقياس :**

تحددت مصادر اشتقاق مفردات مقياس التجول العقلي في بعض الأبحاث والدراسات ومنها: دراسة (Mrazek et al,2013) ، ودراسة (Londerée, 2015)، ودراسة (Nurgitz, 2019)، ودراسة (زينب محمد أمين محمد ، ٢٠٢٠)، ودراسة (سماح محمد أحمد ، ٢٠٢٢)، ودراسة (نقوي عباس ذبيان الشمري ومروج عادل خلف الكندي ، ٢٠٢٢).

ج- الصورة المبدئية للمقياس :

بعد الاطلاع علي المقاييس السابقة ، وبعد تحديد البعدين الرئيسين، قامت الباحثة بإعداد المقياس في صورته المبدئية ، حيث تضمن بعدين رئيسين هي (التجول المرتبط بالموضوع ، التجول غير المرتبط بالموضوع) تندرج تحتها (٣٤) بعد فرعي ، وقد روعي في إعداد عبارات المقياس عدد من الاعتبارات من أهمها :

- أن تتناسب العبارات طلاب الدبلوم العام بشعبة الفلسفة والاجتماع من حيث مضمونها ولغتها وأسلوبها .

- صياغة كل عبارة بطريقة لا توحى بالاستجابة الصحيحة للطالب .

- أن تكون العبارات صالحة لقياس التجول العقلي موضع القياس .

د- إعداد جدول مواصفات مقياس التجول:

تم إعداد جدول مواصفات مقياس التجول العقلي كما يلي :

جدول (٤) جدول مواصفات مقياس التجول العقلي

| م | أبعاد المقياس | أرقام كل بعد | عدد المفردات | درجة كل مفردة | المجموع |
|---|------------------------------------|--------------|--------------|---------------|---------|
| ١ | التجول العقلي المرتبط بالموضوع | ١٧:١ | ١٧ | ٥ | ٨٥ |
| ٢ | التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع | ١٧:١ | ١٧ | ٥ | ٨٥ |
| | المجموع | | ٣٤ | - | ١٧٠ |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

عدد مفردات مقياس التجول العقلي (٣٤) مفرد، عدد مفردات بعد التجول المرتبط بالموضوع (١٧) مفردات بنسبة (٥٠%) من المجموع الكلي لمفردات المقياس ، وعدد مفردات بعد التجول غير المرتبط بالموضوع (١٧) مفردات بنسبة (٥٠%) من المجموع الكلي لمفردات المقياس.

هـ - تعليمات المقياس :

تم إعداد صفحة التعليمات الموجهة للطلاب ، بهدف توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه وقد روعي وضوح اللغة ومناسبتها لطلاب الدبلوم العام بشعبة الفلسفة والاجتماع ، وقد اشتملت التعليمات علي فكرة عن المقياس والهدف منه وكيفية الإجابة عنه ، ومثال توضيحي لكيفية الإجابة عن بنود المقياس ، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية صالحاً لإجراء التجربة الاستطلاعية.

و - نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح للمقياس :

تم إعداد مفتاح لتصحيح درجات المقياس بحيث ينقسم إلي نوعين :

- درجات الاستجابة علي العبارات الموجبة .
- درجات الاستجابة علي العبارات السالبة ، كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٥) توزيع درجات مقياس التجول العقلي

| العبارة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أطلاقاً |
|-----------|--------|--------|---------|--------|---------|
| موجبة (+) | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
| سالبة (-) | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |

وبذلك تكون أعلى درجة (٥) درجات للعبارة وذلك في حالة (دائماً) مع العبارات الموجبة و(أطلاقاً) مع العبارات السالبة، وأقل درجة (١) للعبارة في حالة (أطلاقاً) مع العبارات الموجبة ، و(دائماً) مع العبارات السالبة ، وبناء علي ما سبق تكون الدرجة العظمي للمقياس (١٧٠) ، والصغرى (٣٤) .

ز - ضبط المقياس:

تم ضبط المقياس من خلال ما يلي :

عرض المقياس علي السادة المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمون المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك للتعرف علي آرائهم حول :

- مدي مناسبة كل بعد من الأبعاد المحددة لمستوي طلاب الدبلوم العام بشعبة الفلسفة والاجتماع .
- مدي مناسبة كل بعد فرعي لمستوي البعد الرئيسي الذي يندرج تحته .

- إضافة أية أبعاد أخرى يرون ضرورة إضافتها للمقياس .

وفي ضوء ما سبق تم إجراء التعديلات بناءً على آراء السادة المحكمين، حيث تم تعديل بعض الأبعاد من الناحية اللغوية ، ودمج بعض الأبعاد المتشابهة ، وبذلك تم التوصل للمقياس في صورته النهائية.

ح- إجراء تجربة استطلاعية للمقياس :

تم تطبيق مقياس التجول العقلي علي عينة من طلاب الدبلوم العام بشعبة الفلسفة والاجتماع ، وذلك من أجل الآتي :

- حساب زمن المقياس .

- حساب ثبات المقياس ومعامل صدقه .

ويمكن تناول ذلك بشكل أكثر تفصيلاً كما يلي :

حساب زمن المقياس :

تم حساب زمن المقياس من خلال التسجيل التتابعي للزمن الذي يستغرقه كل طالب ، ثم حساب متوسط زمن أداء المقياس فكان الناتج هو ثلاثون دقيقة وهذا هو الزمن المناسب لأداء المقياس .

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار ، وكانت قيمة معامل الثبات (٠,٩٣٢) وهي نسبة ثبات مرتفعة .

صدق المقياس :

تم التأكد من صدق المقياس وصلاحيته كأداة لقياس التجول العقلي لدي الطلاب عن طريق :

صدق المحكمين :

قد تحققت الباحثة من صدق المقياس عن طريق عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وذلك للتعرف علي آرائهم في الآتي :

- مناسبة الأبعاد المحددة لمستوي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع

- ارتباط كل بعد فرعي بالبعد الرئيسي الذي يندرج تحته .

- دقة الصياغة اللغوية للبنود ومناسبتها لمستوي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع
- إضافة ما يروونه من مقترحات أخرى .

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة علي المقياس ، بحيث أصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي علي (٣٤) عبارة ، موزعة علي بعدين رئيسين وهما (التجول المرتبط بالموضوع والتجول غير المرتبط بالموضوع) بحيث تضمن (١٧) عبارات لبعده التجول المرتبط بالموضوع، و(١٧) عبارات لبعده التجول غير المرتبط بالموضوع

الصدق الذاتي :

تم حساب معامل صدق المقياس باستخدام المعادلة التالية :

الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

وبذلك يصبح معامل الصدق الذاتي لمقياس التجول العقلي (٠,٩٦٥) ، وهو معامل صدق مرتفع .

سادساً : تجربة البحث: وتضمنت ما يلي:

١-الهدف من تجربة البحث:

تمثل الهدف من إجراء تجربة البحث في تحديد فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة قائم علي نظرية التدفق لتنمية الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع.

٢-التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد البحث الحالي علي تصميم المجموعة الواحدة، حيث طبقت أدوات البحث(مقياس الطموح الأكاديمي ، مقياس التجول العقلي) قبلياً علي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع، ثم درس الطلاب البرنامج المقترح، تم طبقت أدوات البحث بعدياً.

الإعداد لتجربة البحث:

تضمن الإعداد لتجربة البحث ما يلي:

أ-الحصول علي موافقات الجهات المختصة : تم مخاطبة السيد الأستاذ الدكتور عميد كلية التربية للموافقة علي إجراء التجربة وتم أخذ الموافقة علي ذلك.

ب- اختيار عينة البحث : تم اختيار عينة البحث من طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع ، وتكونت من (٣٠) طالب.

٤- الاجراءات العملية لتنفيذ تجربة البحث:

تضمنت الاجراءات العملية للبحث الخطوات التالية:

أ- توفير الإمكانيات المادية والفنية : قبل البدء في إجراء التجربة تم إعداد وتجهيز بعض الوسائل التعليمية التي تتناسب مع تجربة البحث مثل (صور تعليمية، وبطاقات تعليمية، ولوحات تعليمية، وعروض تقديمية، ومراجع متخصصة ، وكروت تعليمية ، وفيديوهات تعليمية)، ونسخ عدد من وحدات البرنامج المقترح وتوزيعها علي الطلاب.

ب- تهيئة الطلاب لتنفيذ تجربة الدراسة : تم الاجتماع مع طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع بهدف تعريفهم بطبيعة البرنامج وبأهمية الوحدة التي سوف يدرسونها وأبدوا استعدادهم لدراسة الوحدة، وتم الاتفاق علي مواعيد الجلسات حتي لا يحدث تعارض بين مواعيد تنفيذ التجربة ومواعيد المحاضرات الأخرى، حيث تم تعريف الطلاب بأن تجربة البحث تتطلب (٦) فترات بواقع فترة كل أسبوع.

ج- تطبيق أدوات البحث قبلياً: بعد تنفيذ الإجراءات اللازمة للموافقة علي تطبيق البرنامج، تم تطبيق أدوات البحث (مقياس الطموح الأكاديمي ، ومقياس التجول العقلي) قبلياً علي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع، في يوم الخميس الموافق ١٣/٥/٢٠٢٤ وقد روعي عند تطبيق الأدوات قبلياً تعريف الطلاب بأداتي البحث والهدف منها ، وكيفية الإجابة علي أسئلة المقياس، والتأكيد علي الالتزام بالوقت المحدد لكل أداة ، وبعد الانتهاء من تطبيق الأدوات تم تصحيحها ورصدت النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

د- تدريس البرنامج المقترح لعينة البحث : تم توزيع نسخ من كتاب الطالب علي عينة البحث وذلك قبل البدء في تدريس البرنامج، حتي يتمكن الطلاب من الاطلاع علي الوحدة المعدة ويستعدون لدراستها ويتعرفون علي الأهداف المرجوة منهم، وبدأ تدريس وحدات البرنامج في يوم ١٦/٥/٢٠١٩ وقد شارك الطلاب بإيجابية أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج ، وشاركوا في المناقشات التي تعقب كل فقرة من فقرات الدرس، وتم الانتهاء من تدريس البرنامج في ٢١/٦/٢٠٢٤، ومن ثم استغرق البرنامج ما يقرب من ست أسابيع.

هـ-تطبيق أدواتي البحث بعدياً : بعد دراسة الطلاب لوحدات البرنامج المقترح تم تطبيق أدوات البحث (مقياس الطموح الأكاديمي - مقياس التجول العقلي) بعدياً، وذلك يوم الثلاثاء ٢٣/٦/٢٠٢٤، وتم تصحيح الأدوات ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .

سابعاً: نتائج البحث: تم رصد نتائج البحث وتفسيرها تحليلها وذلك كما يلي :

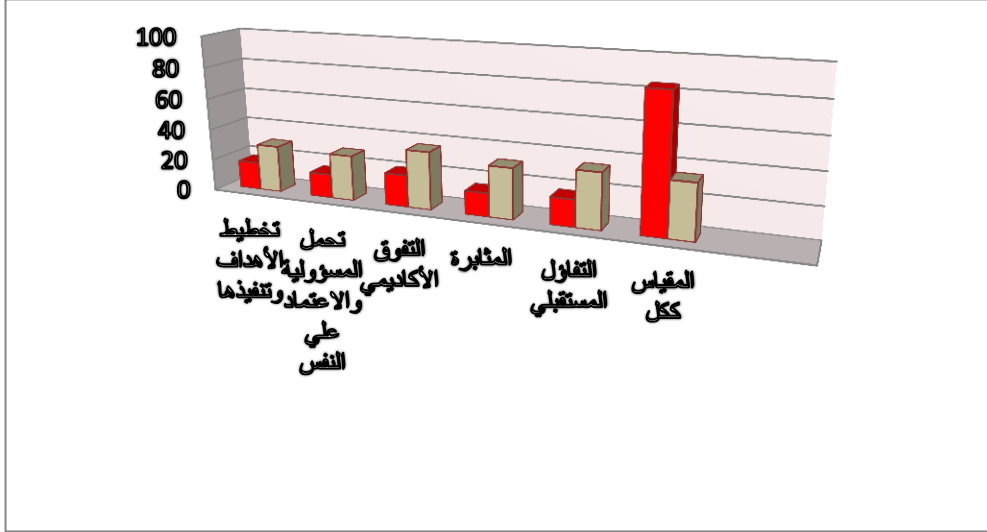
١- اختبار صحة الفرض الأول : للتحقق من صحة الفرض من عدمه ، تم مقارنة متوسطات درجات عينة البحث، وقيم "ت" ومستوي الدلالة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الطموح الأكاديمي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الطموح الأكاديمي

| الأبعاد | التطبيق | م | م ف | مج ح ف | قيمة (ت) المحسوبة | مستوي الدلالة |
|------------------------------------|---------|--------|-------|----------|-------------------|---------------|
| تخطيط الأهداف وتنفيذها | القبلي | ١٧,٥٣ | ١٢,٢ | ٢٢٥٨,٨ | ٧,٥٧١ | ٠,٠١ |
| | البعدي | ٢٩,٧٣ | | | | |
| الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية | القبلي | ١٥,٢ | ١٣,٤٣ | ١٤٤٧,٣٦٧ | ١٠,٤١٤ | ٠,٠١ |
| | البعدي | ٢٨,٦٣ | | | | |
| التفوق الأكاديمي | القبلي | ٢٠,١٦ | ١٦,١٣ | ٤٣٣٧,٤٦٧ | ٧,٢٢٥ | ٠,٠١ |
| | البعدي | ٣٦,٣ | | | | |
| المثابرة | القبلي | ١٤,٧٣ | ١٧,٠٣ | ٢٠٠٨,٩٦٧ | ١١,٢٠٩ | ٠,٠١ |
| | البعدي | ٣١,٧٦ | | | | |
| التفاؤل المستقبلي | القبلي | ١٦,٩٣ | ١٧,٧٦ | ٣٣١٥,٣٦٧ | ٩,١٠١ | ٠,٠١ |
| | البعدي | ٣٤,٧ | | | | |
| المقياس ككل | القبلي | ٨٤,٥٦ | ٧٦,٥٦ | ٤٧٤٥٥,٣٧ | ١٠,٣٦٧ | ٠,٠١ |
| | البعدي | ١٦١,١٣ | | | | |

بالنظر إلي الجدول السابق أتضح أن قيمة (ت) المحسوبة في بعد تخطيط الأهداف وتنفيذها (٧,٥٧١)، وبعد الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية (٤,٠٩٨)، وبعد التفوق الأكاديمي (٧,٢٢٥)، وبعد المثابرة (١١,٢٠٩)، وبعد التفاؤل المستقبلي (٩,١٠١) ،

ومقياس الطموح الأكاديمي ككل (١٠,٣٦٧) وهذه القيم جميعها أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٤٦٢, ٢)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (٣) الفرق بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الطموح الأكاديمي

حساب فاعلية البرنامج : للتحقق من فاعلية البرنامج المقترح في الفلسفة القائم علي نظرية التدفق في تنمية الطموح الأكاديمي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع، تم حساب حجم التأثير وتعرف دلالاته باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{حجم التأثير} = \frac{ت٢}{ت٢ + \text{درجات الحرية}}$$

والجدول التالي يوضح حساب حجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية الطموح الأكاديمي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع :

جدول رقم (٧) قيمة t وقيمة إيتا لإيجاد حجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية الطموح الأكاديمي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع.

| قيمة مربع إيتا | قيمة "ت" | الأبعاد |
|----------------|----------|------------------------------------|
| ٠,٦٦٤ | ٧,٥٧١ | تخطيط الأهداف وتنفيذها |
| ٠,٧٨٩ | ١٠,٤١٤ | الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية |
| ٠,٦٤٢ | ٧,٢٢٥ | التفوق الأكاديمي |
| ٠,٨١٢ | ١١,٢٠٩ | المثابرة |
| ٠,٧٤٠ | ٩,١٠١ | التفاؤل المستقبلي |
| ٠,٧٨٧ | ١٠,٣٦٧ | المقياس ككل |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا في بعد تخطيط الأهداف وتنفيذها (٠,٦٦٤)، وبعد الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية (٠,٧٨٩)، وبعد التفوق الأكاديمي (٠,٦٤٢)، وبعد المثابرة (٠,٨١٢)، وبعد التفاؤل المستقبلي (٠,٧٤٠)، والمقياس ككل (٠,٧٨٧).

وبالرجوع إلي مستويات حجم التأثير (عبدالمنعم أحمد الدردير، ٢٠٠٦، ٧٩-٨٠).

إذا كانت قيمة إيتا = ٠,٠١ يكون حجم التأثير منخفض، إذا كانت قيمة إيتا = ٠,٠٦ يكون حجم التأثير متوسط، إذا كانت قيمة إيتا = ٠,١٥ يكون حجم التأثير مرتفع، إذا كانت قيمة إيتا = ٠,٢٠ يكون حجم التأثير مرتفع جداً.

يتضح أن قيمة مربع إيتا المحسوبة أكبر من القيمة المرجعية لتحديد مستويات حجم التأثير (٠,٢٠) وبذلك يتضح أن استخدام البرنامج المقترح له أثر فعال في تنمية الطموح الأكاديمي.

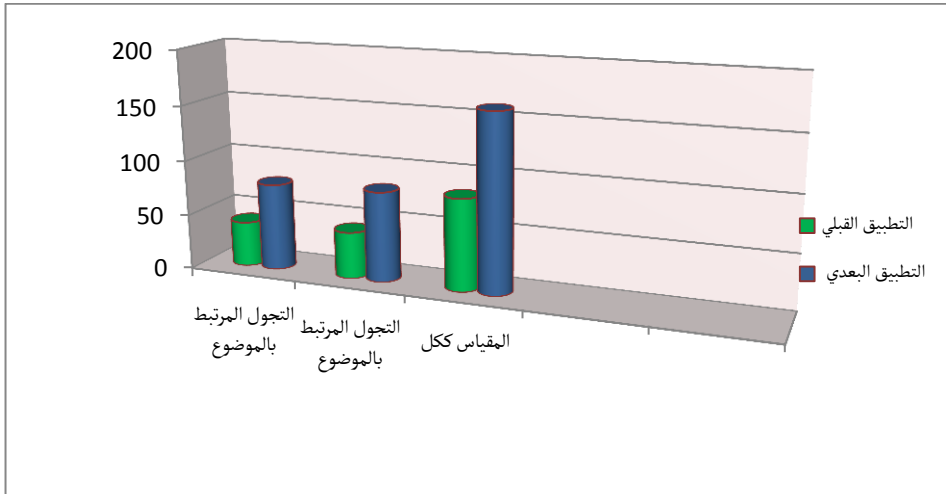
ويتضح مما سبق أن بعد المثابرة جاء في الترتيب الأول لأبعاد الطموح الأكاديمي ، وفي الترتيب الثاني جاء بعد الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية ، وجاء في الترتيب الثالث بعد التفاؤل المستقبلي ، وجاء بعد تخطيط الأهداف وتنفيذها في الترتيب الرابع ، وجاء بعد التفوق الأكاديمي في الترتيب الخامس.

٢- اختبار صحة الفرض الثاني : للتحقق من صحة الفرض من عدمه ، تم مقارنة متوسطات درجات عينة البحث، وقيم "ت" ومستوي الدلالة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التجول العقلي ، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (٨) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع في
التطبيقات القبلية والبعدي لمقياس التجول العقلي**

| الأبعاد | التطبيق | م | م ف | مج ح ٢ف | قيمة (ت) المحسوبة | مستوي الدلالة |
|--------------------------------|---------|--------|------|---------|----------------------|------------------|
| التجول المرتبط بالموضوع | القبلي | ٤٠,٩٦ | ٣٧,٨ | ٥٥١٨,٨٠ | ١٥,٠٠٨ | ٠,٠١ |
| | البعدي | ٧٨,٧٦ | | | | |
| التجول غير المرتبط بالموضوع | القبلي | ٤٢,٢٦ | ٣٩,٥ | ٩٠٨٣,٥ | ١٣,٣٩٦ | ٠,٠١ |
| | البعدي | ٨١,٧٦ | | | | |
| المقياس ككل | القبلي | ٨٣,٢٣ | ٦,٥٥ | ١٧٨,١٧٥ | ١٢,٤٣٥ | ٠,٠١ |
| | البعدي | ١٦٠,٥٣ | | | | |

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن قيمة (ت) المحسوبة في بعد التجول المرتبط بالموضوع (١٥,٠٠٨)، بعد التجول غير المرتبط بالموضوع (١٣,٣٩٦)، ومقياس التجول العقلي ككل (١٢,٤٣٥) وهذه القيم جميعها أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٤٦٢)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي. والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل (٤) الفرق بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التجول العقلي

حساب فاعلية البرنامج : للتحقق من فاعلية البرنامج المقترح في الفلسفة في خفض التجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع، تم حساب حجم التأثير وتعرف دلالاته باستخدام المعادلة المعدة لذلك، والجدول التالي يوضح حساب حجم تأثير البرنامج المقترح في خفض التجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع:

جدول رقم (٩) قيمة t وقيمة إيتا لإيجاد حجم تأثير البرنامج المقترح

في خفض التجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع

| الأبعاد | قيمة "t" | قيمة مربع إيتا |
|-----------------------------|----------|----------------|
| التجول المرتبط بالموضوع | ١٥,٠٠٨ | ٠,٨٨٥ |
| التجول غير المرتبط بالموضوع | ١٣,٣٩٦ | ٠,٨٦٠ |
| المقياس ككل | ١٢,٤٣٥ | ٠,٨٤٢ |

يتضح من الجدول السابق أن استخدام البرنامج المقترح في الفلسفة له أثر فعال في خفض التجول العقلي بشكل أكبر في التجول المرتبط بالموضوع .

٣-رصد نتائج الفرض الثالث :

للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص علي " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الطموح الأكاديمي وبين درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس التجول العقلي"

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون (٠,٧٣٥) والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٩) معامل الارتباط بين درجات الطلاب في مقياس مهارات الطموح الأكاديمي

ودرجاتهم في مقياس التجول العقلي.

| المتغيرات | ر | مستوي الدلالة | قيمة الدلالة |
|------------------|-------|---------------|--------------|
| الطموح الأكاديمي | ٠,٧٣٥ | ٠,٠١ | دالة |
| التجول العقلي | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ر) هي (٠,٧٣٥) وهو معامل ارتباط مناسب مما يدل علي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في الطموح الأكاديمي ودرجاتهم في التجول العقلي.

ثامناً: تفسير النتائج :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق البرنامج المقترح في الفلسفة وتطبيق أدواتي البحث المتمثلة في مقياس الطموح الأكاديمي ومقياس التجول العقلي بهدف قياس مدي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع فإنه يمكن تحليل النتائج وتفسيرها كما يلي:

١- تفسير نتائج الفرض الأول:

أنتضح من جدول (٦) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الطموح الأكاديمي ، كما أنتضح أن التدريس باستخدام البرنامج ذو أثر فعال في تنمية الطموح الأكاديمي.

وقد يرجع ذلك للأسباب التالية: .

- دراسة الوحدة باستخدام نظرية التدفق إدي إلي تسهيل وتيسير دراسة هذه الوحدة واستيعابها بشكل جيد مما أدى إلي زيادة دافعية الطلاب وبالتالي تنمية الطموح الأكاديمي لديهم.
- تضمين البرنامج بمجموعة من الموضوعات والأنشطة التعليمية التي تحسن مستوي الطموح الأكاديمي لدي الطلاب نحو مهنتهم المستقبلية مما أدى إلي نمو بعد التفاؤل المستقبلي.
- اعتماد البرنامج علي مجموعة من الأنشطة التي تتطلب اعتماد الطلاب علي أنفسهم تحت اشراف المعلم نمي لديهم بعد الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية وهو أحد أبعاد الطموح الأكاديمي . وهذا ما أكدته دراسة سعاد محمد محمد عبدالمنعم وسعاد محمد عمر وسماح محمد إبراهيم (٢٠٢٣) حيث أكدت علي أن تقديم البرنامج لأنشطة ومهام يقوم بها الطلاب عن طريق الانترنت بالاعتماد علي أنفسهم تحت إشراف مدرس الفصل مما نمي بعد التخطيط للأهداف.
- تحديد المعلم وقت تنفيذ المهام والأنشطة المكلف بها الطلاب نمي لديهم بعد تخطيط الأهداف وتنفيذها.
- وضوح الأهداف العامة للبرنامج وكذلك الأهداف الإجرائية لكل موضوع من الموضوعات نمي لدي الطلاب مهارة تخطيط الأهداف وتنفيذها .

- الأدوار التي قام بها الطلاب أثناء القيام بالأنشطة والمهام الجماعية التعاونية جعلهم يتحملون مسؤولية تعلمهم حيث قاموا بوضع الأهداف واستثمروا معرفتهم السابقة وربطها بالجديدة مما أدى إلي نمو مستوي الطموح لديهم . وهذا ما أكدته دراسة مني فيصل أحمد الخطيب (٢٠١٤) حيث أكدت علي أن التعاون بين تلميذات المجموعة الواحدة وشعور كل تلميذة بأنها مسؤولة عن المهمة زاد الدافع للتعلم ، وخبرات النجاح التي حققتها المجموعات أسهمت في زيادة شعور التلميذة بإمكانياتها وقدراتها مما أدى إلي نمو مستوي الطموح المرتبط بإمكانية تحقيق الفرد لأهدافه.
- البرنامج القائم علي نظرية التدفق حفز الطلاب علي تحقيق التفوق وزاد لديهم الرغبة في تحسين مستواهم الأكاديمي الأمر الذي نمي الطموح الأكاديمي لديهم ، وهذا ما أكدته دراسة مروى إبراهيم الششتاوي محمد (٢٠٢٣) حيث أكدت علي أن التدفق أثر في دعم مهمة الطلاب ، حيث ساعدهم علي استثمار إمكانياتهم وقدراتهم الشخصية في تحقيق مشاريعهم وأهدافهم الأكاديمية مما ساهم في تنمية الطموح الأكاديمي لديهم.
- ممارسة الطلاب للأنشطة بحرية تامة زاد من ثقتهم بأنفسهم ورفعت من مستوي طموحهم الأكاديمي.
- ممارسة الطلاب لبعض الأنشطة التنافسية بين المجموعات خلق لدي كل مجموعة الرغبة في التفوق علي المجموعات الأخرى الأمر الذي أدى إلي تنمية بعد التفوق الأكاديمي لديهم.
- استخدام نظرية التدفق أدى إلي وضوح الأهداف لدي الطلاب ، والتوازن بين قدراتهم وإمكانياتهم مع صعوبة المهام المكلفين بها مما نمي لديهم الشعور بالسيطرة والتحكم في تنفيذ تلك المهام وبالتالي تنمية الطموح الأكاديمي لديهم.
- المزوجة بين الأنشطة الجماعية التي تسهم في تنمية روح العمل الجماعي لدي الطلاب والأنشطة الفردية التي تنمي روح المنافسة والاعتماد علي النفس والرغبة في التفوق الأكاديمي أدى ذلك إلي تحسين استجابة الطلاب وزيادة رغبتهم في تحقيق أقصى استفادة ممكنة وهو ما انعكس بدوره علي تنمية الطموح الأكاديمي لديهم.
- المشاركة الإيجابية والتفاعل البناء بين الطلاب ، وحريرتهم في التعبير عن آرائهم وأفكارهم ساهم في تدعيم ثقتهم في أنفسهم و اعتمادهم علي أنفسهم

وتحملهم المسؤولية وزيادة دافعيتهم للإنجاز وهذا بدوره ساهم في تنمية
طموحهم الأكاديمي.

٢- تفسير نتائج الفرض الثاني:

أوضح من جدول (٨) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين
متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التجول العقلي، كما أضح
أن التدريس باستخدام البرنامج ذو أثر فعال في خفض التجول العقلي.

وقد يرجع ذلك للأسباب التالية:

- تم بناء البرنامج القائم علي نظرية التدفق بحيث يتيح التفاعل والتعاون
والمشاركة بين الطلاب وبعضهم البعض في أداء المهام والأنشطة الفلسفية
، وهذا التفاعل والتعاون أدي إلي زيادة تركيز الطلاب وبالتالي خفض
التجول العقلي لديهم، وهذا ما أكدته دراسة إيمان أحمد محمد قاسم عطية
قاسم وريهام أحمد إيهاب زايد ونهي ضياء الدين عبد الحميد (٢٠٢٢) حيث
أكدت علي أن التعاون والتفاعل بين الطالبات وبعضهم البعض في أداء
مشروعات ومهام مختلفة من شأنه ان يخفض من مقدار التجول العقلي لديهم.
- اشتمل البرنامج علي أنشطة ومهام متنوعة مما دفع بهم إلي المشاركة في
البرنامج والتفاعل مع أنشطته بحماس ونشاط وحيوية وجدية والالتزام بأداء
التكليفات بتقان وإخلاص ، مما عمل علي زيادة تركيز وانتباه الطلاب أثناء
مناقشة الموضوعات الفلسفية وبالتالي خفض التجول العقلي ، وهذا ما
أكدته دراسة أسامه محمود محمد الحنان (٢٠٢١) حيث أكدت علي أن
اشتمال البرنامج علي أنشطة ومهام متنوعة وغير مألوفة أدي إلي مراعاة
الفروق الفردية بين التلاميذ ، مما يزيد من تركيزهم وانتباههم في بيئة التعلم
ومن ثم خفض مقدار التجول العقلي لديهم.
- اشتمل البرنامج علي وسائل متنوعة مما زاد من اندماج الطلاب في
الأنشطة التعليمية الفلسفية وهذا من شأنه أن يزيد من اليقظة العقلية لدي
الطلاب وبالتالي خفض التجول العقلي لديهم ، وهذا ما أكدته دراسة عائشة
علي رف الله عطية (٢٠٢٣) علي أن التدريب علي مهارات التعلم اليقظ قد
ساعد الطلاب علي القدرة علي التعبير عن آرائهم بحرية وزيادة ثقتهم
بأنفسهم وتنمية حب الاستطلاع والبحث عن الجدة واليقظة، وبالتالي زاد
لديهم التركيز مما ساعد علي خفض التجول العقلي .

- الأنشطة التفاعلية والتعاونية بين الطلاب وبعضهم البعض زاد من وعي الطلاب وتقبلهم لوجهات النظر المختلفة مما ساهم في زيادة تركيزهم وانتباههم وشجعهم علي المناقشة والاندماج في المهام والأنشطة المكلفين بها مما قلل من تشتت الذهن لديهم وبالتالي خفض التجول العقلي.
- اهتمام الباحثة طوال فترة تطبيق البرنامج بتحفيز الطلاب واثارة دافعيتهم بطرق شتى مثل التمهيد للجلسات وإشاعة جو من المودة والألفة بين الباحثة والطلاب والحرص على تضمين البرنامج أنشطة متنوعة ومثيرة للاهتمام ، كل ذلك أدى إلي خفض التجول العقلي لديهم.
- تصميم أنشطة تعليمية في صورة مشكلات ومواقف واقعية ترتبط بحياة الطلاب ساعد علي انخراطهم في ممارسة هذه الأنشطة وبالتالي خفض التجول العقلي لديهم ، وكذلك فإن تشجيع التفاعل النشط بين الطلاب ضمن مجموعات تعاونية ساعد علي زيادة اندماجهم في الأنشطة التعليمية وغرس فيهم روح الحماس والدافعية نحو ممارسة أنشطة التعلم والقيام بالمهام والأنشطة الفلسفية المكلفين بها وهذا ما أكدته دراسة أمانى كمال يوسف أبو الخير ونجلاء محمد عبدالفتاح سلام ومنى كامل البسونى شمس الدين (٢٠٢٣) حيث أكدت علي أن التفاعل الإيجابي النشط بين الطلاب ضمن مجموعات تعاونية صغيرة ساعد علي تعميق التعلم والحرية في طرح الأفكار والآراء ومناقشة وتقييم الأفكار المطروحة من زميلاتهن مما غرس فيهم روح الحماس والإيجابية والمبادرة ، وكسر حاجز الملل والخوف من الفشل والمرونة في طرح وتقبل الآراء ، والاستجابة بما يلائم متطلبات المواقف المحيطة ، مما حقق لهن المتعة في التعلم ، والاندماج بفاعلية وإيجابية في إنجاز المهام التعليمية ، وجعلهم أكثر وعياً وانتبهاً وتركيزاً لاستقبال المعرفة وتطبيقها، وأكثر تلقائية وإبداعاً في تمثيل المعارف والعلاقات التي تربطها في مخططات بصرية جذابة يسهل استيعابها مما جعل التفكير عملية مرئية ملموسة فأدى إلي انخفاض التجول العقلي لديهم.
- ساهم البرنامج القائم علي نظرية التدفق في تحقيق نشاط المتعلم وإيجابيته وزيادة انتباهه وتركيزه في بيئة التعلم وهذا من شأنه أن يساعد علي خفض التجول العقلي لدي الطلاب.

- شمل البرنامج علي مجموعة فيديوهات ومواقف وقصص حياتية وهذا التنوع من شأنه ان يزيد من انتباه الطلاب وتركيزهم وبالتالي خفض من التجول العقلي لديهم.
- إجراءات التدريس باستخدام نظرية التدفق إجراءات جديدة علي الطلاب ، هذا بالإضافة إلي أن الأنشطة التعليمية التي تم تكليف الطلاب بها أثناء تدريس الموضوعات الفلسفية كانت جذابة ومثيرة للانتباه ، الأمر الذي ساعد علي جذب انتباه الطلاب وبالتالي خفض التجول العقلي لديهم.
- اشتمل البرنامج المقترح علي استراتيجيات متعددة ومختلفة وهذا من شأنه أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، وهذا بدوره حقق متعة التعلم لدي الطلاب وزاد من انتباه الطلاب وتركيزهم وبالتالي خفض التجول العقلي لديهم وهذا ما أكدته دراسة كلاً من حلمي محمد حلمي الفيل (٢٠١٨) أنه عندما تتحقق المتعة في التعلم لدي الطلاب عندئذ من المفترض ألا يوجد مكان للتجول العقلي من قبل الطالب، ودراسة إيمان صابر عبدالقادر العزب (٢٠٢٢) بأن شعور الطلاب بالمتعة والذي أتضح من خلال التغذية الراجعة خلال الحصص، ومن المناقشات الجماعية ومن خلال الدافعية نحو ممارسة الأنشطة المرتبطة بالوحدة ، مما أعطاهم الفرصة للاستمتاع بالمادة العلمية ومن ثم خفض التجول العقلي .
- أسلوب عرض وتقديم الموضوعات الفلسفية تميز بالوضوح والبساطة والتسلسل المنطقي هذا بالإضافة إلي ارتباطه بموضوعات واقعية، زاد دافعية الطلاب للتعرف علي تلك الموضوعات ومناقشتها مما ساعد علي خفض التجول العقلي .

تفسير نتائج الفرض الثالث :

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في مقياس الطموح الأكاديمي ودرجاتهم في مقياس التجول العقلي .

وقد يرجع ذلك للأسباب التالية:

- ساعدت الأنشطة المعدة وفق نظرية التدفق علي تكامل عملية تقويم الطموح الأكاديمي والتجول العقلي معاً.
- صياغة بعض الأنشطة في صورة مشكلات ومواقف حياتية سمح بتوظيف الطموح الأكاديمي والتجول العقلي معاً.

- تنفيذ خطوات الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج بطريقة صحيحة ساهم في تنمية الطموح الأكاديمي والتجول العقلي معاً وبشكل متداخل.

تاسعاً : توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه النتائج، توصي الباحثة بما يلي:

- تصميم برامج إرشادية تسهم في تنمية التدفق النفسي لدى الطلاب.
- عقد دورات وورش عمل للمعلمين تختص بتدريبهم علي كيفية توظيف نظرية التدفق في عملية التعليم والتعلم لما لها من أهمية في تحسين نواتج التعلم.
- توعية الطلاب بسلبيات التجول العقلي وإكسابهم المهارات التي تساعد علي خفضه.
- تضمين مقررات الفلسفة العديد من الأنشطة والمواقف التعليمية التي تنمي الطموح الأكاديمي وتخفف التجول العقلي لدي الطلاب.
- تطوير مناهج الفلسفة في المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التدفق .
- تضمين مناهج الفلسفة أهدافاً عامة وإجرائية تركز علي تنمية الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدي الطلاب.
- توعية معلمي الفلسفة بأهمية الاهتمام بتنمية الطموح الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدي طلابهم.
- إعادة النظر في الأنشطة التعليمية المقدمة من خلال مناهج الفلسفة بحيث تهتم بطموح الطلاب الأكاديمي .
- تطوير أساليب التقويم بمناهج الفلسفة بحيث تشمل أدوات تقيس مستوي الطموح الأكاديمي والتجول العقلي لدي الطلاب.

عاشراً: البحوث المقترحة:

من خلال نتائج البحث والتوصيات السابقة، تقترح الباحثة البحوث التالية :

- فاعلية برنامج مقترح في تدريس الفلسفة قائم علي استراتيجيات التعلم العميق لخفض التجول العقلي لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج في الفلسفة التطبيقية قائم علي نظرية التدفق لتنمية الصمود النفسي لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.

- أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الفلسفة في تنمية تقدير الذات والطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج مقترح في تدريس الفلسفة قائم علي نظرية التدفق النفسي لتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الدبلوم العام شعبة الفلسفة والاجتماع .
- كفايات معلمي الفلسفة بالمرحلة الثانوية اللازمة لتنمية الطموح الأكاديمي.
- فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم علي نظرية التدفق في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

ابتسام عبدالقادر عبد العزيز (٢٠١٥). قلق المستقبل وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالعريش ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع (٢٥)، ٧-٢٦.

إبراهيم فريج حسين محمد (٢٠٢٢). برنامج مقترح قائم على التعلم الموقفي لتنمية مهارات الخطاب الأكاديمي المنطوق باللغة العربية وأثره على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، ع (١٧)، ٤٤-١٠٦.

أحمد إبراهيم ساعد الغامدي (٢٠٢١). التدفق وعلاقته ببعض المتغيرات لدي عينة من طلبة قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة ، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، ٢١(٣) ، ١٣٠-١٥٠.

أحمد الكنج (٢٠٢٢). مستوي الطموح المهني والأكاديمي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدي طلبة الصف الثالث الثانوي في مدارس المتفوقين في مدينة حماه ، مجلة جامعة حماه ، ٥(١٣)، ١-٢٨.

أحمد بن سعيد صالح وخالد بن غازي الدلحي (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الهناء النفسي في تخفيف حدة التجول العقلي وتحمل الضائقة لدي أمهات الأطفال متعددي الإعاقة ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، ٧(٢) ، ٩-٣٧.

أدم بشير كجور (٢٠٢١). مستوي الطموح الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل ، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب جامعة الزاوية ، ١٢-١٣ ديسمبر .

اسامه محمود محمد الحنان (٢٠٢١). برنامج قائم علي التلمذة المعرفية في تدريس الرياضيات وخفض التجول العقلي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة تربويات الرياضيات ، ٢٤(٢)، ١٥٢-٢٠٩.

أكرم فتحي مصطفى(٢٠٢٢). العلاقة بين نمط التدريب النقال وتنمية الكفايات والسعادة الرقمية لدى معلمي المرحلة المتوسطة وأثرهما على خفض التجول العقلي لدى تلاميذهم ذوي العجز المتعلم ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، ٤٦(٥)، ٨٤-١١٣.

آلاء محمد عبدالسلام علي إبراهيم (٢٠٢٢) التجول العقلي وعلاقته بحالة التدفق النفسي للرياضيين ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، ع (٦٣) ، ١١٩٥-١٢٣٩.

أماني كمال يوسف أبو الخير ونجلاء محمد عبدالفتاح سلام (٢٠٢٣). نموذج مقترح لتدريس الاقتصاد المنزلي قائم علي التفاعل بين مبادئ نظرية تريز والخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير السابر وخفض التجول العقلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية ، المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية ، ع (١٨) ، ٤٨٤-٥٣٢.

أميرة محمد بدر حمد وناريمان جمعة اسماعيل إبراهيم(٢٠٢٣). أثر نموذج مقترح لتدريس الكيمياء قائم علي مبادئ نظرية المرونة المعرفية في تنمية بعض مهارات التفكير والتدفق النفسي لدي طلبة الصف الأول الثانوي ، مجلة كلية التربية بينها ، ع (١٣٤) ، ٤٣٣-٥٥٠.

إيمان أحمد محمد عطية وريهام أحمد إيهاب زايد ونهي ضياء الدين عبدالحميد (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم علي استراتيجية التعلم العميق في خفض التجول العقلي لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية ، ٨(٢) ، ٧١٩-٧٤٦.

إيمان صابر عبدالقادر العزب (٢٠٢٢). فاعلية بيئة للتعلم التشاركي المدمج من خلال تضمين بعض مبادئ التنمية المستدامة ومعايير NGSS بوحدة بمقرر العلوم لتنمية مهارات التفكير المنتج والمواطنة البيئية وخفض التجول العقلي لدي تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية ، المجلة المصرية للتربية العلمية ، ٢٥(٣) ، ٥٥-١٠٠.

إيمان محمد عباس أحمد (٢٠١٩). الذكاء الثقافي وعلاقته بقلق المستقبل ومستوي الطموح لدي طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ع (١٢) ، ١٦٤-٢٢٤.

إيناس محمد سليمان علي (٢٠٢١) . حب الحياة وعلاقته بمستوي الطموح الأكاديمي لدي عينة من طالبات جامعة الطائف في المملكة العربية السعودية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ٢٢(٥) ، ١٠٩-١٣١.

إيهاب السيد شحاته المراغي (٢٠٢٠) . استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الهندسة بأسلوب تكاملي علي التحصيل وخفض درجة التجول العقلي والحد من

أسبابه لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة تربويات الرياضيات* ، ٢٣(١)،
٧٩-٣١.

باسم عبدالغني أحمد عبدالغني (٢٠٢٣) . التفاعل بين نمط ممارسة الأنشطة (موزعة /
مركزة) بيئة التعلم التشاركي ومستوي الدافعية (مرتفعة / منخفضة) وأثرها في
تنمية نواتج تعلم مقرر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخفض التجول العقلي
لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، *المجلة العلمية لبحوث التعليم*، ١(٢) ، ٢١-
٩٢.

بديعه حبيب نبهان (٢٠١٩) . فعالية الارشاد بالمعني في تنمية التدفق ومهارات التفكير
الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، *مجلة الإرشاد النفسي* ، (٥٩)، ٣٠٩-
٣٧٨.

بندر حمدان أحمد الزهراني (٢٠٢٢) . البنية العاملية لمقياس التدفق النفسي لدي طلبة
الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الباحة ، *مجلة البحث العلمي في التربية* ،
٢٣ (٦) ، ١٣٩-١٩٢ .

تعريد ضيف الله الهذلي ونوار محمد سعد الحربي (٢٠٢٣) . التجول العقلي وعلاقته
بالاندماج الأكاديمي لدي طلبة جامعة أم القري ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*
، ٧(٧) ، ١١٣-١٣٤ .

تقوي عباس ذبيان الشمري ومروج عادل خلف الكندي (٢٠٢٢) . بناء وقياس التجول
العقلي لدي طالبات قسم رياض الأطفال ، *مجلة كلية التربية الاساسية* ،
٢٨(١١٧) ، ١٨٨-٢٠٨ .

توفيق برغوتي(٢٠٢٢) . الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتدفق النفسي لدي طلبة جامعة الأغواط
، *مجلة طلبة للدراسات العلمية الأكاديمية* ، ٥(٢) ، ١١٨٧-١٢٠٩ .

جنان عبدالقادر أحمد الجباري (٢٠١٩) . قلق الامتحان وعلاقته بمستوي الطموح
الأكاديمي لدي طلبة كلية التربية العلوم الإنسانية ، *مجلة العلوم الإنسانية* ،
٢٦(٤) ، ٤٤٩-٤٢٦ .

جنان قحطان سرحان(٢٠٢٢) . التجول العقلي وعلقته بأساليب التعلم وفقاً لنموذج (جراشا
وريتشمان) لدي طلبة الجامعة ، *مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية* ، ١٣(٤) ،
٢١-١ .

الجوهرة محمد ناصر الدوسري (٢٠٢٠) . فاعلية إنموذج مقترح قائم على دمج
استراتيجيتي المحطات التعليمية والمحاكاة الحاسوبية في تدريس وحدة الديكور
المنزلي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى

طالبات المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية ، ٥(١١)،
٩٧-١٣٤.

جيهان علي، سويد ومروى صلاح سعادته وعبير كمال متولي، (٢٠٢٣). مستوى الطموح
الغيري وعلاقته بتحمل المسؤولية والدافعية للتعلم لدى طلاب كلية الاقتصاد
المنزلي جامعة المنوفية ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، ٣٢(٢) ، ٢٦٦-٣٠١.

حازم عبد الكاظم حسين (٢٠٢١). التجول العقلي وعلاقته بطلاقة الأشكال لدى طلبة
جامعة واسط كلية التربية للعلوم الانسانية أنموذجاً ، مجلة كلية التربية ،
جامعة واسط ، ع (٤٢)، ٤٢٥-٤٤٠.

حنان حسين محمود (٢٠١٧). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوي الطموح الأكاديمي
وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدي عينة من طالبات الجامعة ، مجلة العلوم
التربوية ، ٢٥(٢) ، ٦٠٢-٦٤٦.

خالد محمود أبو ندي (٢٠٢٢). فاعلية الذات الأكاديمية والطموح الأكاديمي لدى طلبة
الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهذومة ، مجلة العلوم التربوية
والنفسية، ٦(٣٦) ، ١٢٧-١٤٥.

خديجة محمد بدر الدين أحمد (٢٠٢٣). برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية
التفكير الإبداعي وأثره علي التدفق النفسي لدي أطفال الروضة منخفضي
الدافعية ، مجلة التربية وثقافة الطفل ، ٢٨(١) ، ١٠٩-١٦٢.

رانية محمد إبراهيم السقاف (٢٠٢٢). حالة التدفق عند استخدام منصة الواتساب : دراسة
نوعية علي الشابات السعوديات، المجلة العربية للأعلام والاتصال ، ع (٣١)،
١٥١-١٩٤.

رائد أدريس يونس (٢٠٢٢). التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني وعلاقته
بالاندماج النفسي لدي طلبة الجامعة ، مركز البحوث النفسية ، ٣٣(٢)، ٦٧-
١٠٦.

رحاب أمين مصطفى العزب ومي حسن علي عبده (٢٠٢٣) . فعالية برنامج إرشادي
انتقائي لتنمية المرونة الأكاديمية لتحسين الطموح الأكاديمي والرضا عن
التخصص الدراسي لدي طالبات جامعة الأزهر، مجلة قطاع الدراسات الإنسانية
، جامعة الأزهر ، ع (٣١)، ٤٤٥-٥٤٢.

رشا علي أحمد محمود وأمانى حلمي عبدالحميد وهدي مصطفى محمد (٢٠٢١). تصميم
نموذج تدريسي قائم علي نظرية التدفق في تدريس القراءة وأثره علي التحصيل

القرائي وتنمية الحس اللغوي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة شباب الباحثين ، ع(١١)، ١٣٦٧-١٤٢٩ .

رضا عبدالرازق جبر جبر (٢٠٢١). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتدفق النفسي والتحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، ع (٣٤) ، ٢٧٨-٤٥٢ .

زياد بركات (٢٠٠٨). علاقة مفهوم الذات بمستوي الطموح لدي طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد ، ١(٢) ، ٢١٩-٢٥٥ .

زينب ماجد محمد وعبدالله مجيد العنابي (٢٠١٩). معرفة التدفق النفسي لدي طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، ع (٣٧) ، ٣٩٥-٤٢٠ .

زينب محمد أمين محمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم علي أنشطة منتسوري وخفض التجول العقلي لدي عينة من التلاميذ بطئ التعلم بالمرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية بينها ، ع(١٢٢) ، ١-٦٣ .

زينة نزار وداعة (٢٠٢٠). واقع التجول العقلي لدى طلبة الجامعة في العراق في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الدولية للدراسات التربوية ، ٨(٢) ، ٤٤٧-٤٦٨ .

سالي كمال إبراهيم عبدالفتاح (٢٠٢٣) . برنامج إثرائي مقترح في العلوم قائم على جدارات مهن المستقبل لتنمية مهارات التفكير الريادي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية بينها ، ع (١٣٣) ، ٢٤٤-٢٨٨ .

سامح حسن حرب ومحمد حسنين محمد وكمال اسماعيل عطية(٢٠٢٠). الفروق الفردية في توجهات الهدف بين مرتفعي ومنخفضي التدفق ، مجلة كلية التربية بينها ، ع (١٢٢) ، ٤٦٩-٤٩٨ .

سجلماسي محمد الأمير (٢٠٢١). التربية وجدة الحياة في الأسرة علي ضوء نظرية التدفق النفسي ، مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث ، ١(١) ، ١٨٠-١٩٢ .

سعيد محمد صديق حسن (٢٠٢٢). تدريس العلوم باستخدام استراتيجية عباءة الخبير لتنمية التحصيل المعرفي والميول العلمية وخفض التجول العقلي لدي التلاميذ ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية بالصف الأول الإعدادي، مجلة التربية بجامعة الأزهر ، ١(١٩٣) ، ٧٧-١٢٠ .

سلام طرية وريم قصاب (٢٠٢٣). التدفق النفسي وعلاقته بمستوي الطموح لدي طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة البعث ، **مجلة جامعة البعث** ، ٤٥(٧)، ١٤٧-١٩٢.

سمية حامد القحطاني وماجد بن عبدالله الحارثي (٢٠٢٢). أثر استراتيجية التعلم الإلكتروني القائم على المشاريع في خفض التجول العقلي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بجدة ، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث** ، ٦(٥٩)، ٩٥-١١٨.

سمية خليفة محمد المهدي (٢٠٢٠). العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي، للمعاق سمياً دراسة ميدانية لذوى الإعاقة السمعية السودان - ولاية الجزيرة- محليته، مدني، والحصاحيصا، **المجلة العربية للعلوم والإعاقة والموهبة** ، ع (١٣) ، ٣١٥-٣٣٨.

سمير بن سايح وعصام لعياضي (٢٠٢١). مستوي الطموح الأكاديمي لدي الطلبة في ظل جائحة كوفيد ١٩ دراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس ، **مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية** ، ٤(٢)، ٧٨-١٩٩.

سميرة محمود حسين ورغد عبدالمنعم صادق (٢٠٢٣). التجول العقلي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدي طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الجامعة المستنصرية ، **مجلة الفتح**، ٢٧(١) ، ٢٧٥-٢٩١.

سناء عبدالحميد نوفل عبد الحميد (٢٠٢٢). تصميم بيئة تعلم معكوس قائمة علي التفاعل بين نمط التعلم التشاركي والأسلوب المعرفي وأثرها في تنمية مهارات التصميم التعليمي وخفض التجول العقلي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم ، **المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني** ، ٧(٣) ، ١٧٣-٢٨٤.

سيد محمد أحمد أحمد البهاص (٢٠١٠). التدفق النفسي والقلق الاجتماعي لدي عينة من المراهقين مستخدمي الانترنت: دراسة سيكومترية -إكلينيكية ، مركز الإرشاد النفسي ، المؤتمر السنوي الخامس عشر - الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة، القاهرة : مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ، ١١٧-١٦٩.

شروق غرم الله الزهراني ، (٢٠٢٣). معدلات انتشار التجول العقلي لدي عينة من المراهقين السعوديين بمدينة جدة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع** ، ٩٨، ٩٨(٩٨)، ٢٤٣-٢٥٨.

شيرين محمد دسوقي وإيمان عثمان قاسم وإيمان عيد قاسم (٢٠٢٢).فاعلية برنامج
تدريبى قائم علي التدفق النفسى في تنمية السعادة الدراسية لدي طلاب كلية
التربية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بورسعيد ، ع (٣٧) ، ٥٩١ - ٥٤٢ .

شيماء سيد سليمان (٢٠٢٤). استراتيجيات تنظيم الانفعالات الأكاديمية في ضوء الانفتاح
علي الخبرة والتجول العقلي لدى طلاب كلية التربية : نمذجة المعادلة البنائية
ومنحي تحليل التجمعات ، **المجلة التربوية بكلية التربية جامعة سوهاج** ، ع
(١١٧) ، ١٠٠٧-٨٩٩ .

صباح قاسم سعيد الرفاعي (٢٠١٨).التفكير الإيجابي والتدفق النفسى كمنبئان للتوافق
الدراسي لدي طالبات الدبلوم العالي للتربية ، **مجلة كلية التربية ببنها** ، ع
(١١٣) ، ٤٠٠-٣٧١ .

صبحي بن سعيد الحارثي (٢٠٢٠).المعتقدات المعرفية وتوجهات الأهداف وعلاقتها
بالتدفق النفسى لدي طلاب الجامعة ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، ع
(١٨٥) ، ٧١١-٦٦٧ .

صفوت حسن عبدالعزيز وآخرون (٢٠١٥). قلق المستقبل وعلاقته بمستوي الطموح لدي
طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت ، المؤتمر الدولي لكلية التربية جامعة
الكويت الكويت ، ١٦-١٨ مارس ، ٦٣٥-٦٦٠ .

عادل السعيد البنا وأحمد عبدالله عبدالمقصود (٢٠٢٢). التنبؤ بصنع القرار الأكاديمي
في ضوء كل الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس لدي طلاب المرحلة الثانوية ،
مجلة الدراسات التربوية والإنسانية ، ١٤ (٢) ، ٢٥٩ - ٣٢٨ .

عائشة بلهيش محمد العمري ورباب محمد عبد الحميد الباسل (٢٠١٩).برنامج مقترح
لتوظيف التعلم المنتشر في التدريس وتأثيره علي تنمية نواتج التعلم وخفض
التجول العقلي لدي طالبات كلية التربية جامعة طيبة ، **مجلة تكنولوجيا التربية**
دراسات وبحوث ، ع (٣٨) ، ٣٣١-٣٩٨ .

عائشة ديجان قصاب العازمي (٢٠١٨). مستوى الطموح وعلاقته بمهارات الاستذكار
وتوجهات الهدف لدي طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت، **مجلة كلية التربية**
بجامعة الاسكندرية ، ٢٨ (٣) ، ٢٨٩ - ٣٣٣ .

عائشة علي رف الله عطية(٢٠٢٣). التدريب علي مهارات التعلم اليقظ وأثره في تحسين
الاجتهاد الاكاديمي وخفض التجول العقلي غير الوظيفي لدي طلاب الجامعة ،
المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ٣٣ (١٢١) ، ٣٧٨-٣٠٠ .

عبد العزيز إبراهيم سليم ومحمد السعيد عبدالجواد أبو حلاوة (٢٠٢٠). نموذج سببي للعلاقات المتبادلة بين السلوك الإداري الإبداعي وكل من راس المال النفسي الإيجابي وحالة التدفق في بيئة العمل لدي مديري المدارس بمحافظة البحيرة، **مجلة كلية التربية بنها** ، ع (١٢١) ، ٢٤٧ - ٣٥٢.

عبدالرحمن عبدالجھني (٢٠١٤). معني الحياة وعلاقته بالاكتئاب وبمستوي الطموح لدي عينة من طلاب الجامعة ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، ع(٢٥) ، ٦٧٠ - ٧٠١.

عبدالعزيز حيدر الموسوي وأنس أسود شطب (٢٠١٦). التدفق النفسي علي وفق التفكير الإيجابي لدي طلبة الجامعة ، **مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية** ، ١٠(١٨) ، ٤٩-٩٢.

عبدالله بلغيث أحمد الجدعاني (٢٠١٩) التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بمستوي الطموح لدي الطلاب الموهوبين في محافظة القنفذة ، **مجلة كلية التربية بالمنصورة** ، ١٠٦(٤) ، ١١١٣-١١٥١.

عبدالله عبدالهادي العنزي (٢٠١٦). أساليب التفكير ومستوي الطموح الأكاديمي ودورهما في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدي طلاب الجامعة، **المجلة الدولية للتربية المتخصصة** ، ٥(٨) ، ٩٦ - ١٣٤.

عبدالمنعم أحمد الدردير (٢٠٠٦). الإحصاء البارامترى واللابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: عالم الكتب.

عبير بدير محمد بسيوني ، (٢٠٢٣). أثر العلاقة بين نمط الحضور الصوتي للمعلم (موجز ، تفصيلي) وتوقيت تقديمه (متدرج مع التلاشي، عند الطلب) بالفصول الافتراضية التزامنية في تنمية الأداء المعرفي والطموح الأكاديمي لطلاب تكنولوجيا التعليم ، **مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي** ، ٤(١٠) ، ٣٠٤ - ٤٠١.

عزة حسن محمد رزق (٢٠٢٠). اليقظة العقلية كمتغير وسيط في العلاقة بين مستوي الطموح وقلق المستقبل لدي طلاب الجامعة، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ع(١٤) ، ٣٧٣ - ٥٠٠.

عفاف بنت عبداللاه عثمان (٢٠٢٢). نموذج مقترح للعلاقات السببية بين التجول العقلي والإبداع وسعة الذاكرة العاملة والفضول المعرفي لدي طالبات كلية التربية بجامعة نجران ، **مجلة العلوم التربوية** ، ع(٣٢) ، ٤٣٥ - ٤٨٨.

عمر حسن أحمد بدران (٢٠٠٩) . الشخصية الطموحة ، المنصورة : مكتبة الإيمان.

فاتن فاروق عبد الفتاح وشيري مسعد حليم (٢٠١٨). التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من التدفق النفسي والرضا عن الدراسة الجامعية لهم ، مجلة كلية التربية ببها ، ع (١١٦) ، ٥٨-١.

فاطمة مسعود (٢٠١٨). الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس ، عمان : مركز الكتاب الاكاديمي.

فاطيمه بن خليفة (٢٠٢٣). الطموح الأكاديمي وعلاقته باليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة ، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية ، ٨(١) ، ٣٣٤-٣٥٥.

فايزة محمد السيد أحمد (٢٠٢٠). تأثير استخدام القبعات الست للتفكير على تحسين مستوى التحصيل المهارى والتدفق النفسي لطلبات تخصص كرة السلة ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، ع (٩٠) ، ٢٥٨-٢٨٥.

فتحية فرج محمد عبيد وسناء محمد سليمان (٢٠١٦). تنمية مستوي الطموح لدي طالبات الجامعة لتحسين الشعور بالسعادة النفسية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ع (١٧) ، ٤٤٧-٤٧٤.

فردوس كاظم عبد واياذ هاشم محمد (٢٠٢٢). التجول العقلي لدى طلبة الجامعة ديالي ، مجلة ديالي للبحوث الانسانية ، ع (٩١) ، ١٣-٦٣.

فلاح حسن كاظم (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية التدفق في تحصيل مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي برنامج تعليمي نظرية التدفق تحصيل ومهارات ما وراء المعرفة ، مجلة الباحث، م(٤١) ، ٤٣-٨٢.

فؤاد صبيره (٢٠١٨). مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، ٤٠(٤) ، ٣١-٤٢.

فيوليت فؤاد إبراهيم وهبه سامي محمود وألاء أحمد السيد محمد (٢٠٢٣). مقياس التدفق النفسي لدي المراهقات ، مجلة الإرشاد النفسي ، ع (٧٥) ، ٦٦-٣٣.

كاظم محسن كويطع محمد الكعبي (٢٠٢١). علاقة الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي بمستوي الطموح لدي طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ع (١) ، ١٩٣-٢٠٨.

محدث رزيقة (٢٠١٤). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوي الطموح لدي الطالب الجامعي:
دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تيزي وزو ، **مجلة العلوم
الإنسانية والاجتماعية** ، ع (١٤)، ٩٣-١٠٤.

محمد حوال العتيبي وعيسي بن فرج العزيزي(٢٠١٦). مستوي الطمح الأكاديمي وعلاقته
بالتوافق النفسي لدي عينة من طلاب جامعة شقراء ، **المجلة التربوية الدولية
المتخصصة**، ٥(٩)، ٤٧-٦٨.

محمد غازي الدسوقي وآخرون (٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس التجول العقلي
المصور للأطفال ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ، **مجلة جامعة
مطروح للعلوم التربوية والنفسية** ، ٣(٥)، ٦٩-٩٩.

محمد همام هادي سقلي (٢٠٢٢). برنامج مقترح قائم علي استراتيجيات دورة التعلم
السباعية لتصويب الفهم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلي لدي
طلاب كلية التربية، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بني سويف، ١٩(١١٥)،
٢٦٣-٣٣٤.

محمود رجب شعيب ومحمد عبدالنواب أبو النور وسيد جارحي السيد (٢٠٢٢).التدفق
النفسي لدي طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، **مجلة
جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** ، ١٦(١٠)، ٧٨-١٠٩.

محمود محمد إبراهيم سرور ورضا رزق إبراهيم حبيب وعادل عبد المعطي الأبيض
(٢٠٢١). الطموح الأكاديمي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدي عينة من طلبة
الجامعة ، **مجلة التربية** ، ع(١٩٢)، ١٢٣١-١٢٦٣.

محمود مغازي العطار (٢٠١٩). الحديث الذاتي الإيجابي وعلاقته بالتدفق النفسي
والهزيمة النفسية لدي طلاب كلية التربية ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ،
٢٩(١٠٢)، ٤٣٢، ٣٨٨.

مرفت عبد العظيم عبدالرحيم آخرون (٢٠٢١). التجول العقلي وعلاقته بالحل الإبداعي
للمشكلات لدي طلاب المرحلة الثانوية بالوادي الجديد ، **المجلة العلمية بكلية
التربية** ، جامعة الوادي الجديد ، ع (٣٦)، ٥٥-٧٦.

مروة إبراهيم الششتاوي محمد (٢٠٢٣). مستوي الطموح وعلاقته بالتدفق النفسي لدي طلبة
البرامج المميزة والعادية ، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ٢٤(٨)، ١٢٧-١٦٥.

مروي حسين إسماعيل إمام (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم علي تطبيقات التعلم لتنمية
الكفاءات الرقمية والطموح الأكاديمي لدي الطلاب معلمي الجغرافيا ، **مجلة
الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، ع(١٣٧)، ٧٢-١٣٣.

مروي سعيد عويس محمد (٢٠٢١) . الطمأنينة النفسية في ضوء نظرية ماسلو طبقاً لمستويات التدفق النفسي ومجموعة من المتغيرات الديموجرافية لدي طلاب الدراسات العليا ، *المجلة التربوية بكلية التربية بسوهاج* ، ع (٩٣) ، ١٥١٩-١٥٨٧ .

مروي سيد محمود حسين ونجوى محمد زين العابدين وهبه حامد عبد الستار عفيفي (٢٠٢٣) . فاعلية نموذج إيزنكرافت (7E's) (إلكترونيًا لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وخفض التجول العقلي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ، *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية* ، ٩(٤٥) ، ٢٨٨٧-٢٩٥٠ .

مروي محمد محمد إبراهيم الباقرى ، (٢٠٢٢) . فاعلية برنامج إرشادى مقترح لتنمية مستوى الطموح الاكاديمي، وخفض مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طالبات كلية التربية الرياضية ، *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة* ، ع (٩٤) ، ٤٠-٩ .

مليكة بالعربي ومحمد بو فاتح (٢٠١٦) . العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالأغواط ، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، ع (٢٦) ، ٣٩-٥٤ .

منال شوقي بدوي ووفاء محمود عبدالفتاح رجب (٢٠٢٢) . التفاعل بين نمط ممارسة الأنشطة(موزعة /مركزة) في بيئة الفصول الافتراضية ومستوي تجهيز المعلومات (سطحي/عميق) وأثره في تنمية مهارات برمجة الذكاء الاصطناعي وخفض التجول العقلي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، *الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم* ، ٣٢(٥) ، ١٦٥-٢٩٣ .

منال يحيى باعمر (٢٠١٨) . مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى ذوات الإعاقة البصرية وصعوبات التعلم والعاديات" دراسة مقارنة ، *مجلة العلوم التربوية*، ع (٢٤) ، ٤٣١-٤٨٦ .

مني إمام محمود حمزة (٢٠١٧) . تدرج مقياس التدفق النفسي باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة ، *مجلة البحث العلمي في التربية* ، ع(١٨) ، ١٩٣-٢١٦ .

مني فيصل أحمد الخطيب وسماح فاروق المرسي الأشقر (٢٠١٤) . أثر استخدام نموذج الاستقصاء القائم علي الجدل في تنمية مهارات التفكير العليا ومستوى الطموح لدي تلميذات الصف الثالث الإعدادي في مادة العلوم ، *مجلة التربية العلمية* ، ١٧(٤) ، ٧٣-١٢٠ .

مني كامل البسوني، شمس الدين (٢٠٢٣). برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) وأثره في تنمية المهارات الريادية والطموح الأكاديمي، لدى طالبات التعليم القانوني الفني الصناعي، مجلة بحوث التربية النوعية، ع (٧٥)، ٢٣٦-٣٢٤.

مهريّة الأسود والزهرة الأسود (٢٠٢٠). التدفق النفسي لدي طلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٢(٥)، ٥٥-٦٩.

نبيل عبدالهادي أحمد السيد ومروي عبدالباسط الصفتي (٢٠٢٠). أثر برنامج تعليمي قائم علي بعض مهارات التفكير المنطومي في تنمية الكفاءة التدريسية المدركة وخفض التجول العقلي لدي الطالبات المعلمات بجامعة الأزهر، مجلة العلوم التربوية، ع (٢)، ٤٨-١٣٢.

نبيله أكرم بخاري (٢٠١٩). التوافق الدراسي في علاقته بالتدفق النفسي والرضا عن الحياة لدي طالبات الدبلوم التربوي بالتحصينات العلمية والأدبية بجامعة جدة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلم الإنسانية، ١٧(٣)، ٢٤١-٢٧٢.

نجوي صابر عبد المطلب الجزار ولطفي عبد الباسط إبراهيم وعادل عبدالفتاح الهجين (٢٠٢١). التدفق النفسي وعلاقته بعمليات ماوراء المعرفة لدي طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ع(٣)، ٤٦٨-٥٠٠.

نظمي عودة أبو مصطفى وسامية عبدالحميد الفورنية ومؤمن نظمي أبو مصطفى (٢٠٢١). التنبؤ بالاندماج الأكاديمي في ضوء مفهوم الذات الأكاديمي والطموح الأكاديمي لدي طلبة كلية التربية في جامعة مصراته، مجلة البحوث الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (١٧)، ٣٢٥-٣٠٣.

نيرمين المنتشه وإبراهيم مصري (٢٠٢٢). التدفق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدي عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، مجلة جامعة فلسطين التقنية خضوري للأبحاث، ١٠(٤)، ٨٤-١٠٤.

هاله عمر النجار (٢٠٢١). التجول العقلي وعلاقته بالسعادة النفسية لدي طلاب الجامعة، مجلة الإستواء، ع(٢١)، ٦٠-٢٤.

هبة سامي محمود (٢٠١٨). التدفق النفسي وعلاقته بمستوي الطموح لدي عينة من طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٤٢)، ١٠٥-٢٢٨.

هبة عبدالمحسن أحمد(٢٠٢٠). نموذج تدريسي مقترح قائم علي النظرية البنائية الاجتماعية في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي وأثره في

تنمية الوعي بإدارة الموارد والتدفق الأكاديمي ، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، ١٧ (٩٢) ، ٢٠٢-٢٥٢ .

هبة محمد محمود ويحي زكريا صاوي (٢٠٢٠). برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح وفاعليته في تنمية البراعة الهندسية ومستوي الطموح الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ع (٢١) ، ٤١٠-٤٤٨ .

هويده حنفي محمود ومحمد أنور إبراهيم فراج (٢٠٠٦). قلق المستقبل ومستوي الطموح وحب الاستطلاع لدي طلبة كلية التربية من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ١٦(٢) ، ٦٠-١٥٤ .

هيبه ممدوح محمود وأسامة عادل محمود النبراوي (٢٠٢٣). برنامج قائم على المنحنى، التكامل، لتحسين المناعة النفسية والطموح الأكاديمي، لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، ٢٠(١١٦) ، ١-٦٣ .

وسام توفيق لطيف المشهداني (٢٠٢٢). التجول العقلي وعلاقته بالاستثارة العقلية الفائقة لدي طلبة الجامعة ، مجلة دراسات تربوية ، ١٥ (٥٩) ، ٤٩-٧٢ .

وصال عز الدين بوغطاس وصفاء عيد الأحمدى (٢٠٢١). أثر التحول البرامجي لجامعة الطائف ٢٠_٣٠ مستوي الطموح وقلق المستقبل لدي طالبات الجامعة ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٣٧(٦) ، ١-٣٢ .

وفاء كنعان خضر (٢٠٢٢). التجول العقلي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدي طلبة الجامعة ، مجلة جامعة تكريت للعلم الانسانية ، ٢٩(٧) ، ٣١٦-٣٣٨ .

وليد سليمان يوسف هياجنة وهيام يوسف الفواعير وحازم عيسى المومني (٢٠٢٢). النموذج الوسيطى: مفهومه وإجراءاته الإحصائية أثر الطموح كمتغيراً وسيطاً على علاقة فاعلية الذات الأكاديمية بالتحصيل لدى طلبة كلية إربد الجامعية ، مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية ، ٣٧(٢) ، ٥٠٩-٥٤٨ .

وليد فتحي عبدالكريم ونجلاء إبراهيم أبو الوفا(٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم علي التدفق النفسي في تنمية الإبداع الانفعالي لدي طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بأسوان ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ع(٢١) ، ٣٢٨-٣٥٩ .

يسرا محمد سيد عبدالفتاح ورضا ربيع عبدالحليم (٢٠٢١). فاعلية نظام البلاك بورد في خفض التجول العقلي والتسويق الاكاديمي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، ع (٥١) ، ٢٦٩-٣٢٩ .

يوسف محمد شلبي وعايض عبدالله محمد آل معيض (٢٠٢١). نمذجة العلاقات السببية بين التجول العقلي وكلا من اليقظة العقلية والانفعالات الأكاديمية والتحصيل لدي طلبة الجامعة ، *المجلة التربوية بجامعة سوهاج* ، ٨٤ ، ٦١١-٦٦٧ .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Abuzaid,N .(2022).The Role of Voluntary Work in Raising the Level of Ambition among Students of the University of Jordan, *Journal of Educational and Social Research*,12(2), 380-389.
- Acai, A.(2016).What Are Residents Paying Attention To? An Exploration of Mind Wandering During Classroom- Based Teaching Sessions (Academic Half-Days) in Postgraduate Medical Education. (Master Thesis), McMaster University.
- addai,H & al-Anbki,W .(2022). Effectiveness of a training programme based on flow theory for middle school teachers and its impact on the achievement of their students, *Journal for Educators Teachers and Trainers*, 13 (4),402-410.
- Admiraal et all .(2011).The concept of flow in collaborative game-based learning,*Computers in Human Behavior* ,27 , 1185–1194.
- Aksenturk,B .(2012). Teachers and students perceptions of flow in speaking activities , *Journal of Management Economics and Business*, 8(16), 283-306.
- Aliloo,M &Bakhshipour,A&Matinpour,B.(2018).The Role of Spontaneous Mind-Wandering and Dispositional Mindfulness in Predicting Obsession Symptoms in the College Students, *Iranian Journal of Psychiatry and clinical psychology*,24(2), 202-203.
- Almetev,y.(2019). Post mass media in the modern informational society "Journalistic text in a new technological environment: achievements and problems" Case study of the

theory of flow , *journal of Social & Behavioural Sciences*,
1(1),670-677.

- AlQudah,Y& Baioumy,N .(2018).The Relationship between Social Media and the Level of Ambition, Depressive Symptoms and Anxiety among Secondary School Students in Irbid, *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 8 (11), 397 – 420.
- Alshebami,A& Alamri,M .(2020). The Role of Emotional Intelligence in Enhancing the Ambition Level of the Students: Mediating Role of Students' Commitment to University, *International Research Association for Talent Development and Excellence*, 12(3), , 2275-2287.
- Ampofo,E & Owusu,B .(2015).Students academic performance as mediated by students academic ambition and effort in the public senior high schools in ashanti mampong municipality of Ghana, *international Journal of Academic Research and Reflec* ,3(5),19-35.
- Anders.g et all .(2024). Associations between mind wandering, viewer interactions, and the meaningful structure of educational videos, *Computers & Education* 212, 1-16.
- Ay ,Y .(2022).The effect of mathematics instruction based on flow theory principles enhanced with realistic mathematics education on students achievement ,retention , motivation and flow state , (PH.D),the graduate school of social science, Middle East technical university.
- Azzahra ,R .(2021). Student Engagement and Academic Flow on Students at Boarding School, *Education, Sustainability & Society*, 4(2): 58-61.
- Barbara , K et all .(2010).An Examination of the Effects of Flow on Learning in a Graduate-Level Introductory Operations

Management Course, *Journal of Education for Business*,
85(5), 292-298 .

- Boshehri,B& Al-Jasim,F& Jamalallail,M .(2017).Ambition level and its relation to excessive competition among musically gifted students at the higher institute of musical arts in kuwait, *International Conference on Education*, 3(1), 280-298.
- Cherry, J & McCormack, T, & Graham, A .(2024). Listen up, kids! How mind wandering affects immediate and delayed memory in children. *Memory & Cognition*,52(4) ,909-925.
- d'Entremont,Y& Voillot,M .(2021).The Psychology of Flow, Mathematics Pedagogy, and Culture, *International Journal for Cross-Disciplinary Subjects in Education*, 12(1),4404-4410.
- Egbert ,J .(2003). A Study of flow theory in the foreign language classroom , *The Modern Language Journal*, 87(1),499-518.
- Flores,A et all .(2019).Proposal Models for Personalization of e-Learning based on Flow Theory and Artificial Intelligence, *International Journal of Advanced Computer Science and Applications*,10(7),380-390.
- Guan,X .(2013). A Study on Flow Theory and Translation Teaching in China's EFL Class, *Journal of Language Teaching and Research*, 4(4), 785-790.
- HoSu,C & Chong Hsaio,K .(2015). Developing and Evaluating Gamifying Learning System by Using Flow-Based Model , *International Society of Educational Research*,11(6),1283-1306.
- Husain,A &AlShayeb ,A &AKhazalah ,F.(2023). Students achievement in a flipped database management course : The impact of flow theory gamification elements , *Journal of*

- information technology education reseaeche*,22(1), 409-428.
- Karl, S & Moulton,S& Schacter,D .(2013).Mind wandering and education: from the classroom to online learning Citation, *Frontiers in Psychology*, 4 (1),1-8.
- Killingsworth,M& Gilbert,D .(2010). A Wandering Mind Is an Unhappy Mind, *Journal of science, Journal of cognitive psychology*,330(1),932-938.
- Kopp ,K & D'Mello,S .(2016).The Impact of Modality on Mind Wandering during Comprehension,*Applied cognitive psychology*,30(1),29-40.
- Krima, M & Saci ,O.(2024).Self-Esteem And Ambition Among Retaking Students In Them Baccalaureate Certificate: A Field Study In The Greater Ouargla Region, Algeria, *Journal of Positive School Psychology*,8(1), 259-273.
- Mahmood,N & Alwan,E .(2022). The relationship between students' demographic attributes and level of Ambition Among Nursing Students,*Mosul journal of nursing*,10(2),279-284.
- Mahmood,N& Alwan ,E .(2022). Level of Ambition and Its Relationship to Psychological and Academic Alienation among Nursing Students, *social science journal* ,12(2),4250-4257.
- Meijburg ,W .(2022).The Effects of Implementing Questions and Web Lecture Length on Mind Wandering: A Quantitative Research Study,(Master drgree). Faculty of Social Sciences, Utrecht University.
- Meyer,K & Jones ,A .(2013).Do dtudents experience flow conditions online?,*Journal of Asynchronous Learning Networks*, 17(3), 137-148.

- Mooneyham,B & Schooler,J .(2013). The Costs and Benefits of Mind-Wandering: A Review, *Canadian Journal of Experimental Psychology*,67(1),11-18.
- Mowlem et all .(2016)Validation of the Mind ExcessivelyWandering Scale and the Relationship of Mind Wandering to Impairment in Adult ADHD, *Journal of Attention Disorders*,23(6),1-11.
- Mrazek et all .(2013). Mindfulness training improvesWorking Memory Capacity and GRE Performance While Reducing Mind Wandering, *journal of Psychological Science* ,24(5),776-781.
- Niu ,Y et all .(2022). Investigating Self-Perceived Employability, Ambition, and University Commitment of Students in HRD Programs ,*International Journal of Multidisciplinary Perspectives in Higher Education*,7(1),1-30.
- Nurgitz, R.(2019). Mind Wandering and Academic Success: Insight into Student Learning and Engagement" (Master drgree). Faculty of Graduate Studies , University of Windsor .
- Obad,D .(2013). Flow Theory and Online Marketing Outcomes: a Critical Literature Review, International Economic Conference of Sibiu Post Crisis Economy: Challenges and Opportunities, 6(1),550-561.
- Oettingen, G & Schworer, B .(2013). Mind wandering via mental contrasting as a tool for behavior change, *Forntiers in Psychology*, 4, 1-5
- Olcár,D & Golub,T& Rijavec,M .(2021). The role of acsdemic flow in students achievement and well being, *journal of problems of education in the 21st century*,79(6), 912- 927.

- Priesmeyer , J & Fedewa,A& Toland,M .(2019).Long-Term Trends of Participation in Physical Activity During Adolescence With Educational Ambition and Attainment, *Journal of School Health*, 89(1),20-30.
- Randall, J .(2015). Mind Wandering Self-Regulation Interventions to Reduce Mind Wandering and Enhance Online Training Performance. (Ph.D). Rice University
- Risko ,E .(2012). Everyday attention: Mind wandering and computer use during Lectures, *Computers & Education* 68 , 275–283.
- Risko,E et all .(2012).Everyday Attention: Variation in Mind Wandering and Memory in a Lecture, *Cognitive Psychology*,26,234-242.
- Sabates , R & Harris, A& Staff, J .(2011). Ambition Gone Awry: The Long-Term Socioeconomic Consequences of Misaligned and Uncertain Ambitions in Adolescence,*Social Science Quarterly*,92(4),959-977.
- Santos,W et all .(2018). Flow Theory to Promote Learning in Educational Systems: Is it Really Relevant?, *Journal of Computers in Education*, 26(2),29-59.
- Seli, P&Schacte, S& Risko, E .(2019).Increasing participant motivation reduces rates of intentional and unintentional mind wandering, *Psychological Research* ,83,1057–1069.
- Shahian,L& Pishghadam,R & Khajavy,G .(2017). Flow and reading comprehension: Testing the mediating role of emotioncy, *Educational Research*, 27(3),527-549.
- Sheehan ,D & Katz ,L.(2012). The Practical and Theoretical Implications of Flow Theory and Intrinsic Motivation in Designing and Implementing Exergaming in the School

Environment, *Journal of the Canadian Game Studies Association*, 6(9), 53-68.

- Smallwood, J& Fishman ,D & Schooler ,J .(2007). Counting the cost of an absent mind: Mind wandering as an underrecognized influence on educational performance, *Psychonomic Bulletin & Review* , 14 (2), 230-236.
- Stawarczyk , D et all .(2014).Relationships between mind-wandering and attentional control abilities in young adults and adolescents, *Acta Psychologica* ,148, 25–36.
- Whitson,C & Consoli,J .(2009). Flow Theory and Student Engagement ,*Journal of Cross-Disciplinary Perspectives in Education*, 2(1),40 – 49.
- Zollars,J.(2010). Flow theory and engagement : observing engagement through the lens of flow in a middle school intergrated maker space,(PH.D). Faculty of the School of Education, University of Pittsburgh.
- Craik ,F,I,M,& Lock hart ,R.R(1972)Levels of processing : A frame work
- Ekuni . R, Vaz .L. J & Amodeo. O.F(2011) . Levels of processing: the evolution of a framework . *Psychology & Neuroscience*,4(3) ,333 – 339 .
- Heba Essam Abou El Wafa et etc (2020). A comparative study of executive functions among children with attention deficit and hyperactivity disorder and those with learning disabilities. *Middle East Current Psychiatry* , 27(64) , 1 – 9 .
- Janghoo , B .&Hemmati , H (2019) . The effectiveness of play therapy on improving the speed of information processing and social / emotional processing in students with dyslexia. *Journal of Learning Disabilities*, 9(1),72 – 92 .

- Jhuo .R A , Yang .H M, Tsai .H J, & Wang .L C(2023). How Does Visual Temporal Processing Affect Chinese Character Reading in Children With Dyslexia? From the Perspective of Inhibition. *Journal of Learning Disabilities*,0(00), 1 – 16 .
- Kida ASB, Ávila CRB and Capellini SA (2016) Reading Comprehension Assessment through Retelling: Performance Profiles of Children with Dyslexia and Language-Based Learning Disability. *Frontiers in Psychology*, 7(787), 1 – 13 .
- Kubová .Z, Kuba. M, Kremláček. J, Langrová. J , Szanyi .J , Vít. F , Chutná .M (2015). Comparison of visual information processing in school-age dyslexics and normal readers via motion-onset visual evoked potentials . *Vision Research* , 111, 97 – 104 .
- McLeod,M(2٠٠٨). Information Processing . *Psychology.simplypsychology*, 1- 4 .
- Mulligan, N (1999). The effects of levels-of-processing and organization on conceptual implicit memory in the category exemplar production test. *Memory & Cognition*, 27 (4), 633-647.
- Roach.N D & Hogben. J H (2007). Impaired filtering of behaviourally irrelevant visual information in dyslexia. *Brain*,130 ,771 – 785 .
- Stevani, M., & Tarigan, K.E. (2022). Need analysis of dyslexia students in English reading comprehension instruction. *JEELS*, 9(2), 327-352.
- Thomas .I& Francis P.N .M (2015). Memory Impairments in Children with Specific Learning Disabilities . *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology* , 41(1) , 46 – 54 .

- Weiler MD, Bernstein JH , Bellinger D, and Waber DP(2002).
Information Processing Deficits in Children with
Attention Deficit/Hyperactivity Disorder, Inattentive Type,
and Children with Reading Disability . journal of learning
disabilities , 35 (5) , 449–462 .
- Zhou.A, Duan.B, Wen.M , Wu .W, Li.M, Ma.X & Tan.Y (2019).
Self-Referential Processing Can Modulate Visual Spatial
Attention Deficits in Children With
Dyslexia.Frontiers in,10(2270) , 1 – 10 .